عثمان أحمد عثمان : لم أساند الجماعات الاسلامية لضرب الناصريين والشيوعيين

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٣٩١٠٤٢٢ / ٣٩٠٩٧٠٦
٣٩٠٩٧٥٧
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٩ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
أوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة
مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير :
وحيد غازى

بسم الله الرحمن الرحيم
ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

الاثنين ٢٧ جمادى الأخرة ١٤٠٨ هـ ـ ١٥ فبراير ١٩٨٨ م ـ ● السنة الحادية عشرة ـ العدد ٥٣٣ ● ١٢ صفحة ـ ١٥ قرشا AL-AHRAR No. "533" 15, FEBRUARY, 1988

اجتماع طارىء لأجهزة الأمن
خطة جديدة لمواجهة تصاعد المظاهرات

عقدت أجهزة الامن اول امس السبت اجتماعا طارئا بوزارة الداخلية حضره عدد من قياداتها ناقشت قيادات الامن فى الاجتماع ظاهرة تصاعد المظاهرات الجماهيرية فى القاهرة وبنى سويف بعد ان كانت تلك المظاهرات مقصورة على طلاب الجامعات

تقرر فى الاجتماع تشديد الحراسة على مساجد القاهرة والمحافظات خاصة فى الوجه القبلى ووضع خطة للتحرك السريع بمجرد ظهور بوادر مظاهرة فى اى مكان تقرر ايضا فى الاجتماع مضاعفة اسلوب تتبع تحركات الجماعات الإسلامية بعد ان اتضح انها كانت وراء المظاهرتين الاخيرتين فى القاهرة وبنى سويف يوم الجمعة الماضى عقب الصلاة حيث خرجت المظاهرة الاولى من مسجد الجمعية الشرعية بشارع الجلاء وخرجت المظاهرة الاخرى فى نفس الوقت من مسجد الشادر بمنطقة المرماح ببنى سويف .

وقد اكدت اجهزة الامن ان الجماعات الاسلامية فى القاهرة وبنى سويف قد قاموا بالتنسيق لقيام المظاهرتين معا فى سرية تامة منتهزين فرصة ضعف الحراسة على المساجد وعدم دقة مراقبتهم .

جزارة الأخلاق

الفراخ بتسبب «عقم» مادى . أما
اللحمة بتعمل «التهاب» الجيوب الماليه

● رأى المعارضة ●

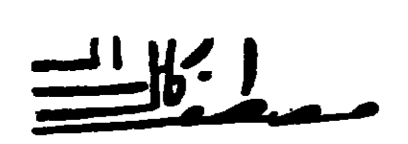
الحكومة المستقيلة !!
والهموم الثقيلة !!

تردد فى الأوساط السياسية المصرية ان تغييرا وزاريا شاملا قد اصبح وشيك الحدوث وسواء اقيلت الحكومة او استقالت فالنتيجة واحدة ، والسبب واضح لايحتاج الى تفسير .

المواطن المصرى الكادح فى مختلف مجالات العمل يتساءل الى متى يستمر ارتفاع الاسعار الذى فاق كل توقع وكل تصور وان كنا قد اكدنا هذا الارتفاع فى مقالات سابقة بسبب زيادة البنكنوت المتداول من ٣,٣ مليار جنيه فى عام ٨١ الى ١٠ مليارات جنيه فى عام ٨٧ اى أن الزيادة ثلاثة امثال . بينما الزيادة فى الدخل القومى لم تتعد ٥٠٪ والسبب واضح لايحتاج الى اى تفسير عجز الميزانية المستمر وعجز ميزان المدفوعات المستمر وتحميل القطاع العام باستثمارات تبلغ ٤ اضعاف مدخراته الحقيقية مما اضطره الى الاقتراض من التامينات الاجتماعية والتامين والمعاشات وودائع البريد وشهادات استثمار البنك الاهلى ما يقرب من ٣ مليارات جنيه سنويا ومن الخارج حوالى ١,٢ مليار . ثم تغطى الحكومة العجز النهائى حوالى ١٠٠٠ مليون جنيه فى المتوسط عن طريق طبع البنكنوت مقابل سندات على الخزانة وهذا بدوره يؤدى الى تضخم حلزونى اى سريع .. وذلك يعنى استمرار ارتفاع الاسعار !!

الدكتور الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط سبق ان نبهناه فى احد المقالات عند بدء الخطة الخمسية السابقة تحت عنوان (الجنزورى والحل الضرورى) الى ضرورة زيادة نصيب القطاع الخاص من الخطة الخمسية (٨٢/٨٧) حتى لاتضطر الحكومة الى الاقتراض من الداخل ومن الخارج وطبع البنكنوت ولكنه لم يلق اى اهتمام الى ما حذرنا منه . وحينما انتهت الخطة الخمسية وظهر حجم الديون الحقيقى نشرنا مقالا اخر تحت عنوان (الجنزورى والخروج الضرورى) اى اننا طالبناه صراحة بالاستقالة بعد ان انتهت الخطة بمزيد من الديون الداخلية والخارجية ومزيد من التضخم وارتفاع الاسعار ولكنه لم يستقل ولم يخرج حتى الآن وجاءت الخطة الخمسية الثانية (٨٧/٩٢) لتعلن ان نصيب القطاع الخاص فى استثماراتها قد زاد من ٢٢٪ فى الخطة السابقة الى ٥٠٪ فى الخطة الحالية .. ثم عادت الحكومة وانقصت نصيب القطاع الخاص الى ٣٩٪ وهذا يعنى ان الاتجاهات اليسارية فى الحكومة العاطفية . غير المرئية

« البقية ص ٤ »



عثمان احمد عثمان ينفى مساندته للجماعات الاسلامية

نفى عثمان احمد عثمان للاحرار انه قام بمساندة الجماعات الاسلامية وتقويتها بهدف ضرب الناصريين والماركسيين

وطالب عثمان احمد عثمان بالسماح بقيام احزاب دينية اسلامية ومسيحية

وقال انه يؤيد قيام حزب للناصريين ولجميع الاتجاهات السياسية لانه ضد العمل تحت الارض

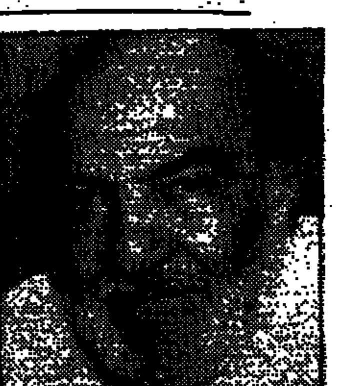
ووصف عثمان احمد عثمان فى حوار مع الاحرار التاميم بانه الخراب والاشتراكية بانها الفقر وقال ان تقوية القطاع الخاص هو تقوية للدولة

« نص الحوار ص ٣ »

٢٥ الف مدرس محرومون من الاعارة

كشفت مناقشات مجلس الشعب خلال الاسبوع الماضى عن حرمان ٢٥ الفا من مدرسى التربية الفنية المؤهلين تربويا من الاعارة الى الدول العربية طالب سامى اباظة نائب الحزب الوطنى بسرعة الاتصال بحكومات الدول العربية وامانتها التعليمية لاعارة هؤلاء اليها تباعا .

كان الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم قد اكد امام مجلس الشعب ان الوزارة لم تحرم احدا من هؤلاء المدرسين من الاعارة وان الدول العربية هى التى ترفض



مصطفى كامل مراد :
قرار الحكومة بزيادة الدمغة .. محاولة جديدة لعرقلة صحف المعارضة

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بأن قرار الحكومة برفع سعر الدمغة على اعلانات الصحف من ١٨٪ الى ٣٦٪ ادى الى زيادة اعباء صحف المعارضة حيث انعكس الامر فى شكل نقص واضح فى حصيلة الاعلانات بسبب اصرار المعلن على ان تتحمل الصحف لهذه الزيادة .

وتساءل رئيس الحزب قائلا هل المقصود اغلاق صحف المعارضة وتوقفها عن الصدور ؟ فى الوقت الذى عادت فيه الحكومة بخبث شديد لتعلن اخبارا سارة للمعارضة بالنسبة لتخفيف عبء الدمغة ولكنه كلام فى الهواء الطلق .

واضاف رئيس الحزب ان المعارضة يسرها ان تستقيل الحكومة وان تذهب الى غير رجعة بعد ان فشلت فى علاج اى قضية من القضايا الجماهيرية وان المعارضة ليست فى حاجة الى عطف الحكومة ومواساتها بل ان الحكومة هى التى تحتاج الى العطف والنجدة ولاشك ان احسن وسيلة للنجدة هى ان ترحل غير ماسوف عليها ولن تترك الفرصة للرئيس مبارك لعلة يستطيع ان ياتى بحكومة اكثر انجازا واقوى تنفيذا .

إجتماع المجلس الدائم للحزب بعد « غد »

يعقد المجلس الدائم لحزب الأحرار إجتماعا برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب فى الساعة الحادية عشرة من صباح بعد غد « الأربعاء » بمقر الحزب الرئيسى بعابدين .

يحضر الإجتماع نواب رئيس الحزب واعضاء مجلس الرئاسة والأمانة العامة وأمناء الحزب بالمحافظات وأمناء الأمانات التنظيمية ورؤساء القطاعات .

محاكمة عسكرية سرية لاثنين من المسئولين فى قضية اخلاقية كبرى

علمت « الاحرار » ان محاكمة عسكرية تتم الآن فى سرية تامة مع اثنين من المسئولين فى قضية اخلاقية كبرى !

كانت التحريات التى اجرتها اجهزة امن على مستوى عال ـ طوال الأسابيع الثلاثة السابقة على التحقيق ـ قد اكدت قيام المسئولين الاثنين بالتنسيق فيما بينهما بالتسهيل والاشتراك فى ارتكاب جرائم اخلاقية منافية للآداب . متسترين بوضعهما الوظيفى الذى يتطلب منهما حماية الآداب !! ومستغلين منصبيهما فى حماية من « يعملن » لحسابهما الخاص !!

اصدر اللواء زكى بدر وزير الداخلية قرارا باحالة المسئولين الكبيرين الى محاكمة عسكرية . ينتظر صدور الحكم خلال ايام .

التليفزيون يستبعد رأى « الصحفيين » ويذيع رأى « المشبوهين » فى احتفالات أعياد الشرطة !

حذف مقص الرقيب فى التليفزيون الحوار الذى أجراه محمود سلطان وزينب سويدان مع قيادات الصحافة فى البرنامج الخاص الذى قدمه مفيد فوزى على شاشة القناة الاولى مساء الثلاثاء الماضى بمناسبة الاحتفال بأعياد الشرطة !!

كان « مفيد فوزى » قد سجل لعدد من قيادات الصحافة المصرية رايهم فى الخلاف بين اللواء زكى بدر وزير الداخلية وبين الصحفيين وتم التسجيل مساء يوم الأربعاء ١٣ يناير الماضى بالنادى النهرى لضباط الشرطة بالجيزة لإذاعته ضمن برنامج اعياد الشرطة .

فجأة قررت الرقابة على التليفزيون استبعاد تسجيلات القيادات الصحفية من البرنامج وسمحت الرقابة بإذاعة التسجيلات التى تمت ـ احتفالا باعياد الشرطة ـ مع نزلاء السجون ومع المحتجزين فى اقسام الشرطة على ذمة عدد من قضايا مختلفة ، حيث ادلوا برأيهم فى جرائمهم ومعاملة الشرطة لهم .

مصطفى أمين ماذا قال فى ندوة معرض الكتاب ؟

(ص ٨)

وزير الثقافة لـ « الأحرار » :
« نعم » أنا مع نقل تمثال رمسيس .. ولكن !

اكد فاروق حسنى وزير الثقافة لـ « الاحرار » ان « ميدان التحرير » هو انسب موقع لنقل تمثال رمسيس اليه .

قال الوزير ان هذه الفكرة مجرد رأى شخصى له ـ كفنان تشكيل ـ اما رايه كوزير فقد احال الامر الى لجان الآثار المتخصصة .

نفى الوزير فكرة نقل تمثال رمسيس من اجل اقامة تمثال مكانه للرئيس مبارك وقال ان زعامة مبارك ليست فى حاجة الى تمثال فاعماله وقيادته واضحة للجميع .

فاروق حسنى
وزير الثقافة

اتهام رئيس شركة باهدار مليون جنيه

كتب ـ محمد السايس :

اتهمت اللجنة النقابية بشركة المشروعات الصناعية والهندسية « قطاع عام » رئيس الشركة بالتسبب فى اهدار مليون جنيه من اموال الشركة

كان رئيس الشركة قد اصدر قرارا بشراء مبنى جديد قيمته مليون جنيه لتخصيصه مقرا للشركة بمدينة نصر .

اكدت اللجنة النقابية فى تقرير اعدته ان الشركة تمتلك العديد من العقارات بوسط المدينة الى جانب امتلاكها عمارة كاملة بمدينة ١٥ مايو لم تستغل .

الحلقة الأولى من كتاب « جيهان السادات » « سيدة من مصر »

(ص ٧)

البطالة تهدد عمال الشحن والتفريغ بالاسكندرية

يواجه ٤ الاف من عمال الشحن والتفريغ بميناء الاسكندرية بالشركة العربية للشحن والتفريغ « قطاع عام » شبح البطالة منذ بداية يناير الماضى بسبب منافسة القطاع الخاص . لنشاط الشركة .

كان قرار وزارى قد صدر للسماح للقطاع الخاص بالقيام باعمال الشحن والتفريغ

عمال القطاع العام يبحثون الان عن عمل لدى القطاع الخاص بعد ان اوقفت الشركة صرف حوافز الانتاج بسبب كساد العمل .

المعارضة تطالب بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية فى اختيار موقع مدينة ١٥ مايو

طالب نواب المعارضة بمجلس الشعب ـ خلال الاسبوع الماضى ـ بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية . فى اختيار موقع اقامة مدينة ١٥ مايو بحلوان .

أشارت المناقشات الى ان المدينة قد اقيمت على مجرى السيول بالمنطقة .

اكدت المناقشات ان وزارة التعمير لم تكتشف هذا الخطأ الا بعد اقامة المدينة بالكامل .. وانها خشيت ان تتراجع خوفا من فقدان الثقة فى جميع المدن الجديدة .

ومن ناحية اخرى قام المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والاسكان بتكليف نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة بالإشراف على عمليات الصلب والتكسيس التى يتم اجراؤها الآن لمبانى مدينة ١٥ مايو التى تصدعت وطلب الوزير من شركة البحر الاحمر التى تتولى اعمال الصلب والتكسيس الانتهاء من مهمتها باسرع وقت ممكن !

كانت « الأحرار » قد نشرت عن تصدع مبانى المدينة فقام وزير التعمير باقامة دعوى ضد « الأحرار » !!

رئيس الوزراء ينقذ ١٨ الف طالب « ازهرى »

كتب ـ مصرى البربيسى :

انقذ الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ١٨ الف طالب بالجامعة من الفصل .

الغى الدكتور عاطف صدقى قرار رئيس جامعة الازهر بتطبيق المادة ٢٢٠ من لائحة الجامعة والذى كان سيؤدى الى فصل ١٨ الف طالب على مستوى جميع كليات جامعة الازهر .

كان رئيس الجامعة قد اصدر قراره بتطبيق المادة « ٢٢٠ » والتى تنص على عدم جواز بقاء الطالب فى الفرقة الدراسية الواحدة بأى كلية من الكليات اكثر من عامين .

احتج احد عمداء كليات جامعة الازهر على القرار وابلغ رئيس الوزراء بخطورة نتائج تطبيقه .

استجاب رئيس الوزراء لمطلب العميد وأصدر قرارا بإلغاء قرار رئيس الجامعة ، ومنح الطلاب للمستنفدين مرات الرسوب فرصة ثالثة .

حل مشكلة الجفاف بالزيت !!!

اقترح المستشار فتحى مرسى عضو مجلس الشورى (حزب وطنى) تغطية مياه النيل بالزيت لمنع تبخر المياه .

أضاف المستشار فى كلمته أمام مجلس الشورى أن اقتراحه يكفل مواجهة الجفاف .

١٢٠٪ زيادة فى أسعار التليفزيونات !

بدأت شركات انتاج التليفزيونات الملونة (النصر العربية . بنها) فى تطبيق الأسعار الجديدة للتليفزيونات .

الأسعار الجديدة ارتفعت بمعدلات وصلت الى ١٢٠٪ .. بلغ سعر الجهاز ٢٠ بوصة ١٤٠٠ جنيه وكان سعره ٥٢٠ جنيها و الـ ١٦ بوصة ١٢٠٠ جنيه وكان سعره ٤٨٠ جنيها . والـ ١٤ بوصة ٨٥٠ جنيها وكان سعره ٣٦٠ جنيها .

الأسعار طبقت من ٩ فبراير الحالى .

ومضاعفة أسعار الجبن الرومى بالمجمعات

ضاعفت شركة مصر للألبان سعر الجبن الرومى من ١٥٢ قرشا للكيلو الى ٤ جنيهات .

الأسعار الجديدة طبقتها المجمعات الاستهلاكية على الجبن الرومى الجديد الذى يباع بها .

صنع فى مصر
بقلم : وحيد غازى

« ص ١٢ »

صقر قريش تنصب على المواطنين وتبيع لهم « جراجات » باعتبارها محلات تجارية

كتب ـ زكريا خضر :

مارست جمعية صقر قريش التعاونية « عملية نصب » على عدد من المواطنين .

اعلنت الجمعية عن بيع محلات تجارية بعماراتها بمصر الجديدة بالمزاد العلنى .

فوجىء المواطنون ـ بعد شراء المحلات التجارية ـ انها غير مرخصة ، فتقدموا بشكوى الى حى مصر الجديدة .

اكد الحى للمواطنين انها مجرد جراجات للسيارات وغير مسموح للجمعية بتحويلها الى محلات تجارية .

مشروع قانون لتوحيد يوم الاجازة الاسبوعية

كتب ـ جمال عبدالسميع :

وافقت لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب على اقتراح بمشروع قانون لتوحيد يوم الاجازة الاسبوعية للعاملين بالحكومة والقطاع العام بيوم الجمعة من كل اسبوع

يقضى المشروع الذى تقدم به الدكتور محمد فؤاد عبدالمجيد عضو مجلس الشعب ووافقت عليه اللجنة فى اجتماعها برئاسة صبرى القاضى بالعودة الى نظام يوم الاجازة الواحد بدلا من نظام اليومين .

أب يسلخ ابنه ويحطم رأسه بيد الهون لخروجه بدون إذنه

[illegible]

هذا منه الأصل

سلام الشرق الأوسط الضائع بين واشنطن وتل أبيب

المقترحات الأمريكية الأخيرة .. دواء قديم .. وزجاجات جديدة !!

لم يكن الفيتو الامريكي الاخير في مجلس الامن ضد قرار يطالب اسرائيل باحترام حقوق الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة الا تاكيدا جديدا على الرغبة الامريكية الواضحة في عدم اعطاء مجلس الامن او الامم المتحدة بصفة عامة اى دور في تسوية الصراع العربي الاسرائيلي فضلا عن عدم وضع اسرائيل مرة اخرى في زاوية الادانة العالمية بعد ان شعرت بحرج بالغ امام الرأى العام العالمي بسبب تصرفاتها العدوانية والقمعية ازاء الشعب الفلسطيني المضطهد في الضفة الغربية وغزة .

والرغبة الامريكية في الانفراد بمنطقة الشرق الاوسط وتسوية حساباتها سواء عن الطرق الدبلوماسية او العسكرية وفقا لرؤيتها الخاصة هو الذي جعل السلام حتى الان لا يعرف طريقا واضحا الى المنطقة ومن هذه الرغبة ايضا جاءت المبادرة الامريكية الاخيرة التي طرحت تصور حكومة الرئيس رونالد ريجان للتسوية في المنطقة وهي في الواقع مبادرة تحمل في طياتها اقتناعا مطلقا بالتصور الاسرائيلي للسلام في الشرق الاوسط وهو تصور قائم ايضا على اساس اتفاقات كامب ديفيد التي يرفضها العرب رفضا مطلقا .

وتقوم المبادرة التي فضلت واشنطن عدم الافصاح عنها صراحة في حين كشفت النقاب عنها الصحف الامريكية الكبرى على اساس منح حكم ذاتي محدود للفلسطينيين في بعض المناطق المحتلة ذات الكثافة السكانية الفلسطينية المرتفعة مع انسحاب القوات الاسرائيلية على ان يعقب ذلك عدة سنوات من المباحثات لتحديد الشكل النهائي لوضع الاراضي المحتلة في المستقبل .

والواقع ان هذه الصيغة لاتختلف كثيرا عن نصوص اتفاقات كامب ديفيد المتعلقة بالفلسطينيين والتي دعت الى منح الفلسطينيين حكما ذاتيا في الضفة وغزة ولكنها تعثرت بسبب المراوغات الاسرائيلية ورفض حكومة بيجين وقتها في منح الفلسطينيين حق ادارة الارض و امتلاكها في آن واحد

اما المقترحات الامريكية الاخيرة فهي في الواقع بمثابة دواء قديم تم تعبئته في زجاجات جديدة ليظهر كما لو كانت معالجة امريكية جديدة

كيف تحاول حكومة ريجان تخدير الانتفاضة الفلسطينية ؟

واسهاما حقيقيا من حكومة ريجان في الجهود والتحركات الراهنة لاحلال السلام في الشرق الاوسط ولكن اغلب الظن فان هذه الزجاجات لاتحتوى الا على مخدر يحاول تسكين او تهدئة الانتفاضة الفلسطينية المتأججة في الاراضي العربية المحتلة .

ولم تنبع هذه المقترحات من فراغ ففي الوقت الذي كان الرئيس حسني مبارك يبذل فيه اقصى جهده لاقناع الحكومة الامريكية والرأى العالم الامريكي بضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة كافة الاطراف المعنية بالمشكلة . باعتباره الطريق الملائم لنزع فتيل التوتر في المنطقة كان اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي يتحرك هو الاخر عبر البوابات الخلفية لواشنطن حيث ارسل سكرتيره الخاص اليكيم روبنشتين . الى واشنطن ليطرح على الحكومة الامريكية الحدود الممكنة التي يمكن ان تقبل بها اسرائيل وهي من وجهة نظر شامير وكما اعلن ذلك مرارا اتفاقات كامب ديفيد وبالفعل عندما كشفت المصادر الامريكية عن ابعاد المبادرة الجديدة اتضح انها مجرد صورة اخرى للرؤية الاسرائيلية ازاء تسوية الاوضاع في الشرق الاوسط واعلن شامير عن ترحيبه بها بالفعل كما اعلن شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي هو الاخر عن ترحيبه بالمبادرة الامريكية ووصفها بانها افضل من المبادرة التي طرحها الرئيس رونالد ريجان في عام ١٩٨٢ اثر الغزو الاسرائيلي للاراضي اللبنانية وكانت تدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية وغزة واتحادهما كونفدراليا مع الاردن .

وكان من الطبيعي ان ترفض الاطراف العربية المعنية بالمشكلة او حتى غير المعنية المبادرة الامريكية الاخيرة وفي حين ان مصر لم تبد اى تحمس لها على الاطلاق فقد رفضها الاردن وسوريا والمنظمات الفلسطينية باعتبارها لاتدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه الاطراف المعنية والدول دائمة العضوية في مجلس الامن بالاضافة الى ان المبادرة الامريكية لاتعترف بأى دور لمنظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات او التسوية او مايعقب ذلك من تطورات .

ومن شأن انكار الاعتراف بشرعية منظمة التحرير الفلسطينية ان ينسف كثير من محاولات اقرار السلام في الشرق الاوسط وتلك اهداف امريكية واسرائيلية واضحة حيث تعمل واشنطن وتل ابيب منذ فترة ليست قصيرة على اختيار قيادات فلسطينية معتدلة من الضفة وغزة لتلعب دور المفاوض الفلسطيني في اى مباحثات قادمة .

واذا كان ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز لشئون الشرق الاوسط قد وصل الى المنطقة في جولة مكوكية جديدة لبحث سبل تنفيذ المبادرة الامريكية الاخيرة فانه وكما كان متوقعا عاد الى واشنطن بخيبة امل جسيمة ودون ان تحظى مقترحاته التي حملها معه بأى ترحاب من جانب الدول العربية لانها لاتلبي الحد الادنى من المطالب العربية ولانها تعكس فقط رغبات واشنطن واسرائيل وتصوراتهما للسلام في المنطقة وهذه الرغبات كانت سببا في ضياع السلام في المنطقة وهي تهدف بالفعل الى اضعاف انتفاضة الفلسطينيين الراهنة وتخديرها بعد ان وصلت حدا يصعب احتواؤه وبعد ان جعلت اسرائيل موضعا للانتقادات العالمية الدائمة وفي شبه عزلة دولية لولا الباب الامريكي الذي يفتح لها على الدوام طريق مرور للخروج من هذا المأزق ويشبه هذا الموقف الامريكي الجديد الى حد بعيد موقف الرئيس ريجان من غزو اسرائيل للاراضي اللبنانية في يونيو عام ١٩٨٢ فقد حاول قطع الطريق على اى تحركات دولية او اى ادانات صريحة لاسرائيل فقام على الفور بطرح مبادرته في سبتمبر عام ١٩٨٢ لتسوية الأزمة الفلسطينية وجاءت سابقة على مشروع فاس العربي الذي اعرب ضمنا عن استعداد العالم العربي للموافقة على الاعتراف باسرائيل وبحقها في العيش داخل حدود آمنة مقابل اعترافها بالحقوق المشروعة للفلسطينيين بزعامة منظمة التحرير الفلسطينية

ونفس الموقف يتكرر الان بصورة أخرى ففي الوقت الذي وصلت فيها الانتفاضة الفلسطينية الى ذروتها يحاول ريجان مرة أخرى قطع الطريق على النضال الفلسطيني من خلال مبادرة ومقترحات يعلم الجميع انها لن تحظى بقبول اى طرف سوى الطرف الاسرائيلي فقط ولذلك فان استمرار النضال الفلسطيني وتصاعد الانتفاضة التي يتزعمها مواطنون ابرياء من شأنها ان تساعد على التوصل الى سبل تضمن الحقوق العربية بصورة افضل بشرط ان يعرف العرب كيف يديرون هذه المرحلة المصيرية بنفس طويل ومن الواضح الان بعد جولة ميرفي ان واشنطن ليس لديها الجديد لتقدمه فضلا عن ان حكومة شامير ليس لديها استعداد لقبول وجهات نظر تختلف عما جاء في كامب ديفيد ومن ثم فمن المرجح ان تقبع المنطقة في حالة جمود من جديد ويسقط السلام في دوامة من الاحتمالات ..

الشباب الفلسطيني لم يتردد لحظة في تصعيد انتفاضته لمواجهة القمع الاسرائيلي في الضفة وغزة

● جولة ميرفي في رأى صحيفة بريطانية :

« مهمة احتواء .. وليست مبادرة سلام »

في تعليقها على جولة ريتشارد ميرفي الاخيرة في الشرق الاوسط قالت صحيفة فايننشيال تايمز البريطانية ان مهمة المبعوث الامريكي لها مظهر احتواء اكثر من كونها مبادرة سلام صحيحة اذ لايبدو انها تسعى الى معالجة القضية الاساسية او انها موجهة الى الطرفين الاساسيين للنزاع القائم وهما الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني .

واكدت الصحيفة انه اذا اراد ميرفي ان يتباحث في موضوع انهاء العنف في الارض المحتلة فيتعين عليه ان يخاطب الفلسطينيين ، فالذي يجرى حاليا في هذه الاراضي انتفاضة وطنية لم يبدأها الملك حسين او الرئيس حسني مبارك ولايستطيع ايهما انهاءها واشارت الصحيفة البريطانية الى فشل العديد من رحلات السلام المكوكية في الشرق الاوسط بسبب موضوع تمثيل الشعب الفلسطيني على الرغم من انه عندما يسأل اهل الاراضي المحتلة عمن يمثلهم فجوابهم بالاجماع هو « منظمة التحرير الفلسطينية » .

موضوع تسجيلى

حديث صريح مع رئيس مجلس إدارة الأهرام للمجمعات الاستهلاكية

تذليل أى عقبات أمام توفير السلع الغذائية للمواطنين

انتهت مشكلة ارتفاع الأسعار واختفاء السلع

الحديث دائما عن السلع الغذائية هام ومفيد وخاصة في ظل الظروف الحالية وخاصة عندما يكون الحديث عن الشركة الرائدة التي قدمت مجهودات ضخمة لتوفير السلع الغذائية للمواطنين وهي الاهرام للمجمعات الاستهلاكية والكلام كان مع محمد بدوى عبدالرحمن رئيس مجلس ادارة الاهرام الذي كرس مجهوده لتوفير الراحة للشعب المصري ودفع بعجلة الشركة الى الامام لتحتل الريادة في مجال توفير السلع الغذائية للمواطن المصرى ..

وكان من المهم أن يكون السؤال الاول عن خطة الاهرام لتخفيف العبء عن المواطنين وخاصة المواطن الكادح وفتح الرجل جعبته المليئة بالخطط والاستعداد للعمل المستمر فالشركة وضعت خططا لتوفير السلع الغذائية على مستوى الجمهورية وتخفيف العبء عن المواطنين بناء على توجيهات السيد رئيس الجمهورية والسيد وزير التموين وهدفنا في كل وقت وقبل كل شيء هو راحة المواطن المصرى وذلك بتوفير جميع السلع الغذائية مثل المكرونة والارز والسكر واللحوم والدواجن وجميع مواد التموين والخضر والفاكهة باشراف لجان متخصصة في المواقع الكائنة بالمناطق الشعبية والسوبر ماركت وفي المنافذ العديدة بالمحافظات والتي وصلت الى ٩٠٠ منفذ ويتم عرض منتجات القطاع العام والخاص والاستثمارى والسلع المستوردة بتنوع كبير يرضى كافة اذواق المستهلكين بهذه المنافذ العديدة وباسعار رخيصة .

وعندما سألناه عن اسلوب تسويق واستلام السلع اجاب الرجل بهدوء وبثقة أن استلام السلع المقررة من وزارة التموين يتم لضمان سرعة انسياب وتوفير السلع بصفة دائمة وفقا لحاجات الجماهير ونحن نختصر مرحلة الوكلاء اذا كانت السلع مستوردة ونعتمد على التبادل

محمد بدوى عبدالرحمن رئيس مجلس ادارة شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية

السلع الغذائية تصل بسهولة الى المحافظات عن طريق ٩٠ منفذا للبيع

المباشر واتباع كل اساليب الشراء الممكنة سواء بالمناقصات والممارسات وشراء بالامر المباشر للسلع الحيوية ضمانا لتوفيره باستمرار وبأرخص الاسعار وبنوعية جيدة وترضى كل الاذواق . ولم يفتنا أن نسأل عن دور الشركة الام في الرقابة على فروعها ومنافذها المنتشرة بالجمهورية فرد علينا سيادته مشيدا بهذا السؤال الهام مؤكدا انه يتم تكثيف الرقابة على مختلف مواقع وانشطة الشركة مع سرعة محاسبة المخطيء ودائما يشعر العاملون بالشركة باستمرار الرقابة عليهم في اى وقت وفي اى موقع ومن ثم يتم تحجيم الاخطاء وصولا لاداء نشط وجاد لكل المستويات البيعية والادارية فان الاعمال الجادة والتي تتميز ببذل الجهد يتم المكافأة عليها بالقدر الذي يتناسب مع الجهد المبذول وصولا لان تكون معايير الثواب والعقاب عادلة ، واضحة وقد تم وضع اولويات العمل في اجهزة الرقابة بالشركة وهي تتركز الان حول السلع الحساسة هذا كما يختص بالرقابة على المواقع البيعية والتي عليها طلب نشط وفعال وذلك بالنسبة لمختلف الاجهزة الحديثة .

وفي نهاية الحديث الصريح والجاد سألنا بصراحة ايضا عما اذا كان ثمة عقبات او صعوبات تواجه الشركة لتذليلها امام المسئولين فجاء رده بنفس الصراحة ان العمل تجمعه صفوه الاخوة والعمل المثمر والذي يحقق الهدف الاسمى وهو خدمة المواطن المصرى ونحن نقوم بدورنا بتقديم الشكر الجزيل للسادة المسئولين لتعاونهم المستمر معنا وخاصة السيد وزير التموين الذي يدفعنا دائما للسير في الطريق الصواب من اجل تنفيذ توجيهات السيد رئيس الجمهورية بتوفير السلع الغذائية للمواطنين وتوفير الراحة لهم .

مأساة العالم الثالث في أبشع صورها :

٤٠ ألف طفل يموتون يوميا بسبب الأمراض

و ١٠ ملايين ينامون كل ليلة جائعين

ذكر تقرير منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة « اليونيسيف » لعام ١٩٨٨ ان حوالى ٤٠ الف طفل يموتون يوميا في مختلف انحاء العالم وخاصة في دول العالم الثالث قبل ان يصلوا الى سن الخامسة وذلك بسبب اصابتهم بامراض الطفولة التي لاتتوافر لدي هذه الدول وسائل الوقاية فيها او معالجتها في الوقت المناسب .

وقال التقرير ان الغالبية العظمى من هؤلاء الاطفال يموتون متأثرين بمرض الاسهال الذي يقتل سنويا حوالى ٥ ملايين طفل كما تتسبب امراض الجهاز التنفسي في وفاة ٩ر١ مليون طفل والحصبة في وفاة ٦ر١ مليون طفل والملاريا مليون والتيفود في وفاة حوالى ٨٠٠ الف طفل في العالم سنويا ..

ويعود السبب الرئيسي في ازدياد عدد وفيات الاطفال في العالم الثالث الى غياب التطعيم ضد هذه الامراض وفقا لجدول زمني محدد في السنوات الاولى للطفل حيث تشير احصاءات اليونيسيف الى انه في بداية عام ١٩٨٠ كانت نسبة الاطفال في دول العالم الثالث الذين يتم تطعيمهم ضد الامراض الخطيرة كالحصبة والشلل والاسهال والتيفود والسل لاتزيد على ١٠٪ وبداية من عام ١٩٨٢ وبسبب الجهود العالمية التي بذلتها اليونيسيف ومنظمات انسانية عالمية اخرى فقد ارتفعت نسبة تطعيم الاطفال خلال هذه الامراض لتصل الى ٥٠٪ .

ويقول الدكتور فرانسوار يمى مفوض منظمة اليونيسيف في كتاب اصدره بعنوان ٤٠ الف طفل يموتون يوميا في العالم الى جانب هذا العدد الكبير من الاطفال الذين يموتون لتأثرهم بأمراض الطفولة هناك حوالى ١٠ ملايين طفل في العالم وخاصة من دول العالم الثالث ينامون كل ليلة جائعين في حين يتعرض ١٠ ملايين طفل اخرين بالاصابة بعاهات جسدية وعقلية بسبب البؤس والفقر الذي يعيشون فيه وبسبب تعرضهم لاصابات نتيجة الحروب والاوضاع غير الاعتيادية في بلادهم ويقول مفوض اليونيسيف ان هناك حوالى ٢٠٠ مليون طفل في هذه الدول بين سن السادسة والحادية عشرة لايتمكنون من الالتحاق بالمدارس ويؤكد المفوض اهمية دور الاسرة وعنايتها بالطفل كافضل وسيلة للوقاية من امراض الطفولة ويقول أن اليونيسيف تقوم بحملة واسعة للتوعية باهمية الرضاعة الطبيعية .

ووفقا لاحصاءات مكتب العمل الدولي فهناك حوالى ٥٠ مليون طفل دون الخامسة عشرة من عمرهم يعملون في ظروف سرية وقاسية لاتتناسب واعمارهم وتضر بالتالى بنموهم الجسماني والعقلي

أخبار في فقرات

■■ تعتزم ايران ارسال ١٠٠ ألف متطوع الى جبهة القتال مع العراق في غضون الأيام العشرة القادمة في اطار حملة تعبئة . وقد ذكرت صحيفة « اطلاعات » الايرانية نقلا عن حجة الاسلام محمد على رحماني المسئول عن وحدة تعبئة حراس الثورة ان ايران تعتزم أن تشن مستقبلا هجمات متتالية على الجبهة ومن هنا تنشأ ضرورة تلك التعبئة التي من المقرر أن تستمر على مدى الأشهر القادمة .

■■ كبدت حرب الخليج بين ايران والعراق خلال السنوات الأربع الماضية شركات التأمين خسائر قدرها ٥ر١ مليار دولار ، وذكر مركز الاعلام للاتحاد السويسري لشركات التأمين في نشرته انه في عام ١٩٨٦ وفي منطقة الخليج وحدها غرقت ٢٠ سفينة تحمل ٤٩ر١ مليون طن من البترول الخام . وقال المركز أن ١٥ من هذه السفن كانت ناقلات

■■ وافق مجلس العموم البريطاني على اذاعة جلسات المجلس على شاشات التليفزيون رغم المعارضة الشديدة لمارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية ، وقد تمت الموافقة بأغلبية ٣١٨ صوتا في مقابل ٢٦٤ ، وصوت ثمانية من اعضاء الحكومة لصالح الاقتراح بينهم سير جيفرى هاو وزير الخارجية ودوجلاس هيرد وزير الداخلية وتنص موافقة مجلس العموم البريطاني على اجراء فترة تجربة لمدة ٦ أشهر على أن يتم بعدها اتخاذ القرار النهائي في هذا الشأن .

■■ أعلنت الحكومة البريطانية انه ليس لديها أى دليل يدعم الادعاءات بأن احدى شركات المعدات الدفاعية البريطانية قد باعت معدات اتصال لاسلكية متطورة الى منظمة التحرير الفلسطينية ، وذكر راديو لندن ان فرانسيس مود وزير التجارة البريطاني أبلغ البرلمان بأن وزارة الدفاع البريطانية ستواصل التحقيق في التقارير التي نشرتها مؤخرا صحيفة بريطانية عن ان شركة فرعية تابعة لشركة ريكال باعت معدات اتصال لاسلكية بمعرفة الحكومة البريطانية الى منظمة التحرير الفلسطينية .

■■ أشار استطلاع للرأى العام الامريكي الى ان اغلبية من الامريكيين يعتقدون ان جورج بوش نائب الرئيس الامريكي غير صادق في اقواله حول دوره في مسألة ايران كونتراجيت ، وأظهر هذا الاستطلاع الذي أجرته صحيفة نيويورك تايمز ان ٦٤٪ من الذين شملهم الاستطلاع يعتقدون ان بوش كان يعرف في البداية ان الغرض من وراء تقديم اسلحة لايران هو اطلاق سراح الرهائن

« المهدى » يوافق على مؤتمر اللجان الثورية تنفيذا لطلب ليبيا

كتب صلاح العنانى :

علمت الأحرار ان الصادق المهدى رئيس الوزراء السوداني قد وافق على طلب ليبيا بعقد مؤتمر اللجان الثورية العالمية في الخرطوم في غضون الايام القادمة .

كانت اللجان الثورية السودانية قد عقدت اجتماعا يوم ٣ فبراير الحالى بحضور ممثل اللجان الثورية الليبية وبعض الاحزاب والنقابات السودانية لمناقشة القضايا المطروحة على الساحة العربية الآن .

ومن ناحية أخرى وصلت ٢٤ سيارة نقل عن طريق البر من ليبيا الى السودان تحت اشراف مكتب التكامل الاقتصادى في العوينات .

اسرائيل تدعم قواتها على الحدود مع لبنان

قامت اسرائيل مؤخرا بدعم قواتها على الحدود اللبنانية ، بعناصر مظلية ، بما يوازى كتيبة تقريبا ، وذلك في محاولة لتجنب اى نشاط فدائي يزيد من تدهور الموقف بالمناطق المحتلة .

وتستهدف اسرائيل بدعم قواتها الى طمأنة المستوطنين اليهود وتخفيف حدة توترهم في المناطق الواقعة على الحدود اللبنانية بسبب نشاط الفدائيين .

عالم جديد

التفكك الاسرى والمخدرات أهم أسباب الجريمة

اثبتت الابحاث النفسية الخاصة بعلم الجريمة ان عدم الاستقرار في المحيط العائلي يأتي على رأس اسباب ارتكاب الجريمة ..

وقال متحدث باسم احدى الهيئات العلمية الفرنسية المتخصصة في هذا المجال ان فرنسا قد بدأت منذ عام ١٩٨١ سلسلة من الابحاث الميدانية على نطاق واسع لبحث اسباب حدوث الجرائم

وجاء الفشل الدراسي والحرمان الاجتماعي والاحباط في مجالات البحث عن عمل مناسب ضمن اهم اسباب انحراف الشباب .

وتتميز فرنسا بانخفاض نسبة الجريمة بها عن جميع الدول الاوروبية ، في حين ان بريطانيا سجلت ارتفاعا في عدد الجرائم بلغ ٥٠٪ عن العام الماضي ، نظرا لان الحكومة البريطانية كانت تأبى مواجهة الجريمة كمشكلة اجتماعية يجب العمل على منع وقوعها ، وتخصص بدلا من ذلك مبالغ هائلة لعمليات القبض على المجرمين وعقابهم . وهو الاتجاه الذي بدأت في تغييره ، الى بحث الطرق التي تمنع الجريمة

وتشمل هذه الوسائل انشاء نظم للحراسة في الاحياء وتوجيه الارشادات للمواطنين باستعمال اقفال محكمة وقتية على ابوابهم ، الا ان هذه الاجراءات تقلل من درجة الشعور بالخوف عند الناس الا انها لاتقلل من عدد الجرائم .

وقد عقد في بريطانيا مؤخرا مؤتمر خاص عن منع الجريمة ، ابرزت توصياته انه يجب فرض مزيد من القيود على احتساء الخمر بين الشباب وتعاطى المخدرات لان معظم جرائم الشباب ترتكب وهم تحت تأثير هذه المواد .

تليفون خاص بالمستشفيات ..

قامت احدى الشركات الامريكية بانتاج تليفون خاص بالمستشفيات يصلح للاستعمال لمدة عام واحد وذلك حتى لاتنتقل العدوى من مريض لآخر .

وقد اقبلت كثير من المستشفيات على التعاقد لشراء هذا النوع الجديد من التليفونات خاصة بعد انتشار مرض الايدز والذي يخشى انتقال العدوى عن طريق اللمس وهو مالم تحدده الابحاث بعد .

تلوث نهر الجانج ..

سجلت الدراسات الأخيرة ارتفاع نسبة التلوث في مياه نهر الجانج بالهند الى معدلات تنذر بالخطر الشديد .

واعلنت الدوائر الصحية الهندية ان انواع البكتريا التي تزايدت بشكل لم يسبق له مثيل في مياه النهر تهدد حياة السكان الذين يعتبرون الجانج نهرا مقدسا ويستحمون فيه في فترات معينة ضمن طقوس تقليدية للحصول على البركة .

ونظرا لظروف التلوث الخطرة الحالية فقد اطلقت الحكومة اعدادا كبيرة من التماسيح والزواحف في النهر وذلك لابعاد المواطنين عن النزول الى مياهه خوفا على حياتهم .





حوار صريح مع عثمان أحمد عثمان

اتركوا القطاع الخاص يكبر .. حتى تكبر معه الدولة

ليس صحيحا أني ساندت المتطرفين لضرب الناصريين والماركسيين

●● عثمان أحمد عثمان من الأسماء المثيرة للجدل على الساحة المصرية . اثار الجدل يوم ان اصدر عبدالناصر قرارا بتأميم شركاته « المقاولون العرب » .. واثار الجدل يوم امتد نفوذه الاقتصادي بعد رحيل عبدالناصر إلى الكثير من المواقع الهامة داخل مصر وخارجها - واثار الجدل ايضا يوم ان اصدر كتابا بعنوان « تجربتي » هاجم فيه تجربة عبدالناصر - وغير ذلك كثيرة تلك المواقف التي جعلت عثمان احمد عثمان في فوهة المدفع .. انه واحد من اهم وابرز رموز مصر تعددت حوله الأقاويل وتناثرت ، وصاحب تجربة لاتزال تحظى بقدر كبير من انتقادات البعض واستحسان الآخرين ●●

عثمان أحمد عثمان

« الأحرار » التقت بعثمان احمد عثمان في استراحته الضخمة في منطقة الحرانية على بعد ١٥ كيلو مترا من أهرام الجيزة وحاورته في كثير من القضايا وواجهته بالكثير من الاتهامات .

● قلت لعثمان احمد عثمان ، انت شخصية مثيرة للجدل والنقاش على الساحة المصرية ، وهناك الكثيرون يناصبونك العداء ويحسبون خطواتك .. لماذا انت عرضة للهجوم دائما كما تعتقد ؟

مجلس الشعب أكد وجهة نظري في « عبدالناصر » !

اجرى الحوار : مصطفى بكرى

- أنا رجل مؤمن بالله ، وايماني بالله عميق ، وهذا يحتم على ان افعل الخير دائما ، والا اغضبه سبحانه وتعالى في شيء . وطبعا كما تعرف هذا يثير حقد الكثيرين على .

● ماأعتقده ان الايمان بالله لايثير حقد أحد ؟

- ايماني بالله هو سبب نجاحي ، انا نجحت ليس في مصر وحدها وانما في شتى انحاء العالم ، وهذا النجاح يغيظ البعض ، فيضطرون الى توجيه سهامهم الى ويهاجمونني ، وهذه ليست حالة مقصورة على أنا فقط ان الهجوم يوجه دائما الى كل الناجحين بلا استثناء وانا اقول دائما تعليقا على هذا الهجوم « دع الكلاب تعوى والقافلة تسير » ، اقول لهم « موتوا بغيظكم فقد نجحت شركة « المقاولون العرب » ، ان لديها الآن اكثر من ٣٠ بنكا وأكثر من ٢٠٠ شركة .. ان هناك أيضا اكثر من ٣٠ ألف شاب من أبناء الاسماعيلية كنت انا خلف سفرهم للعمل خارج البلاد .. انني أعمل حاليا على تطوير هذه النجاحات ولن أعطى الفرصة لمن يهاجمونني لينالوا من معنوياتي . سوف أظل أعمل في مصر من أجل تقديم الخدمات الى شعبها فمصر هي من أغنى بلاد العالم بلا شك ..

● اغنى بلاد العالم !! كيف ؟ اليس هذا كلاما غريبا في ضوء الواقع الاقتصادي الذي تعيشه البلاد في الوقت الراهن ؟

- ان تاريخ مصر وحضارة مصر وجو مصر كل هذا يجعلها من أغنى بلاد العالم .. مصر تمتلك حضارة تمتد بجذورها سبعة آلاف عام ، أمريكا عمرها مائتا عام فقط ان المقومات التي تمتلكها مصر كفيلة بجعلها واحدة من أغنى بلاد العالم .

بدأت من لاشيء

● تتحدث عن النجاح ، وكأنه شيء سهل .. ولو كان الأمر كذلك لماذا لاينجح شباب كثيرون مثلك .. اعرف انك بدأت من لاشيء ، ومن حقي وحق الآخرين ان نسألك كيف وصلت الى هذا المستوى من الثراء ؟

- لقد كان رأسمالي عندما بدأت هو الايمان بالله وبالوطن ولكنني بنيت المقاولون العرب على اكتافي منذ البداية وكافحت حتى وصلت الى ماوصلت اليه . لقد سافرت أنا ومجموعة من الشباب الى الخارج وبدأنا نكون أنفسنا وقد عبرت عن هذه التجربة في كتابي « تجربتي » هذا الكتاب الذي أثار ضجة كبيرة ، وكنت صريحا فيه الى أقصى الحدود ، ومن يومها اقصد من يوم ان سافرنا الى الخارج بدأنا نخطو خطوات النجاح بسرعة الى ان حققنا الثروة .

● هناك الكثيرون سافروا .. وعادوا ولم يبنوا واحدا على المليون مما بنيت .. هل العيب فيهم أم الميزة فيك ؟

- الشباب يفشل لانه خائف ، ولهم حق في خوفهم هذا .. لان طريقهم الصحيح ، لم يرسم لهم بشكل صحيح .

● هل هي فزورة ؟

- أبدا أنا على يقين ، انه اذا لم تقم بتأمين الشعب بكل افراده فان الفشل يكون من نصيب هؤلاء الافراد عندما قال الشعب نحن نرشح مبارك لدورة ثانية .. فقد قالها من أجل تأمين مستقبلهم وتأمين الديمقراطية والاستقرار في البلاد ، وتلك أولى مقومات النجاح ، فالأمان مطلوب للنجاح ودافع اساسي على طريقه ، اما اذا عاش الانسان غير آمن على شيء فلن ينجح اطلاقا في عمله ولن يجد الحافز الذي يدفعه لذلك .

عبدالناصر

● يقولون ان عبدالناصر هو اول من أعطى لك فرصة حقيقية للعمل والربح داخل مصر ؟

- انا لم اكن أعرف عبدالناصر عن قرب ، وهو أيضا لم يكن يعرفني وبعد سفري أنا ومجموعة الشباب الى بعض الدول العربية كونا ثروة ، وقد نما الى علمنا ونحن خارج البلاد حقيقة الخلاف الخارجي حول بناء السد العالي ومصر كانت قد وجهت الدعوة في هذا الوقت الى المقاولين المصريين للمشاركة في بناء السد العالي ، وبعد عودتنا رسا العطاء على شركتنا والتقيت بموسى عرفة وزير الأشغال والسد العالي في هذا الوقت ، وعرفت منه ان عبدالناصر مهتم جدا بهذا المشروع ، وبدأنا العمل وانجزناه على اكمل وجه ، والأمر الذي يحسب لعبد الناصر في هذا الوقت انه اصدر القانون ١٣٩ كي يمنع تدخل أحد في شأن شركة المقاولون العرب بعد التأميم .

● كم رأسمال « المقاولون العرب » الآن ؟

- في بدايه التأميم كان رأسمال الشركة مليون جنيه تقريبا أما الآن فنحو ٢٠٠ مليون جنيه . وكانت الأصول الثابتة في فترة التأميم حوالى ٤ أو ٥ ملايين اما اليوم فان اصولها الثابتة تبلغ نحو ١٦٥٠ مليون جنيه .

التأميم والخراب !

● انت صاحب وجهة نظر تقول ان التأميم قد جر الخراب الى الاقتصاد المصري لماذا ؟

- التأميم معناه التدخل في شئون الأفراد وشئون ممتلكاتهم ، وهذا معناه انك تدفع رأس المال الى الهروب السريع . لقد اكدت التجربة ان الشركات التي تؤمم تخسر وتخرب ، الانجليز سبقونا مثلا ولديهم تجارب ، ومع ذلك وبعد ان أمموا لفترة من الوقت أعادوا معظم الشركات المؤممة الى القطاع الخاص مرة أخرى . أنا لم يكن معي مليم واحد وكافحت وبنيت - اذن لماذا تؤممني لماذا لاتحاسبني ضرائبيا ، أليس ذلك هو الأجدى والأفيد في الآن نفسه .

● لكن التأميم يكون في كثير من الأحيان لمصلحة الشعب ، انه ليس مغامرة ، وانما هو حاجة اقتصادية ؟

- القرش زي الحمام يشعر بالخطر فيطير .. والمال مثل الفئران لاتخرج من جحورها الا في ظل الجو الهادىء .

● هل هذا يعني انك مع تسليم كل مقدرات البلد للقطاع الخاص ؟

- لا طبعا .. هناك أشياء لابد ان تكون قطاعا عاما .. السكك الحديدية مثلا .. التليفونات الكهرباء .. هذه كلها مجالات خدمة عامة .. وكذلك اية مشاريع كبيرة لايستطيع القطاع الخاص القيام بها . ولكن في مقابل ذلك مطلوب ترك القطاع الخاص بحرية .. دعه يكبر .. فالدولة ستكبر معه ، انني متأكد من ذلك .

اشتراكية الحقد !

● ولكن التجربة الاشتراكية جاءت بنتائج جيدة ؟

- عندما جاءوا الينا بالاشتراكية فقد جاءوا بالحقد وجعلوا الناس تحقد على بعضها .. فاذا ماانتزعت الحقد ، يمكن لكل فرد أن يعمل ويأتي بالمال .

● ان مجانية التعليم هي احدى اسس هذه الاشتراكية التي تقول عنها انها اشتراكية الحقد ؟

- أنا تعلمت مجانا وقد ذكرت ذلك في كتاب « تجربتي » واسرتي لم تكن بقادرة على دفع مصاريف الدراسة لي ولكن قديما كان كل من يحصل على اكثر من ٧٥٪ له الحق في التعليم على حساب الدولة . وكنت أنا أحصل دوما على النسبة التي تمكنني من التعليم المجاني اما الآن فأرجوك أن تمعن النظر في حالة التعليم ، لقد أصبح التعليم متاحا حتى للفاشلين الذين لايحصلون الا على ١٪ فهل هذا معقول ؟!!

● اسمح لي ان اسألك والحال كذلك عن مفهومك للعدالة الاجتماعية ؟

- العدالة الاجتماعية في رأيي هي تأمين الفرد ومنحه حقوقا كاملة هناك من يعمل من الخامسة صباحا وحتى الخامسة بعد الظهر ، وهناك في المقابل من يعمل من الساعة ٨ صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر هناك فرق في العمل بالقطع ، اذن فليأخذ كل حقوقه .

الجماعات الاسلامية

● ثمة أحاديث متناثرة في الشارع المصري عن دورك في تنمية وتغذية الجماعات الاسلامية .. وانك انت ومحمد عثمان اسماعيل محافظ اسيوط السابق كنتما خلف تنمية هذه الجماعات في عهد السادات ؟

- أنا لست ضد أي فرد يتجه للدين . فالدين يصونك من الانحراف والفساد . ولكنني أعتبر الدين سماحة وليس قتلا وتعصبا وارهابا .. وأنا اعتقد اننا لو تركنا الجماعات الاسلامية وساعدناها وأصبحنا معها سنعرف كل شيء ..

● انني لا افهم معنى ماتقول .. كيف نساعدهم مثلا ؟

- نسمح لهم بتكوين حزب .

● حزب لمن للاخوان ام للجماعات ؟

- أي حزب .

● مازالت الاجابات غامضة أمامي ؟

- اليوم عندما يأتي أحد ويقول انا مع المسلمين هل ستقول له لا .. من الممكن اصلاح اي فرد . والجماعات الاسلامية على ماأعرف تريد حزبا لها ، فهم يقولون دائما بدلا من العمل تحت الأرض نحن في حاجة الى حزب فلنعطهم حزبا .. وننهي الأمر !!

● والأقباط سيطالبون بحزب في المقابل .. وهلم جرا ؟

- وليمنح لهم هم ايضا حق تكوين حزب ، ولماذا التفرقة أعتقد انه من العيب ان نفرق .. ان الفتنة الطائفية تأتي من التفرقة ..

حزب الشيوعية

● ولكن هذه الجماعات المتطرفة صنعتموها لضرب التيارين الناصري والماركسي في الجامعات ؟

- هذا خطأ وغير حقيقي .. انهم اناس يعبدون الله صحيح انهم يريدون ان يهللوا بعض الشيء .. وهذا ناتج لأني لا أعطيهم مكانا يهللون فيه .. فلنعطهم مكانا وسنجدهم كما نريد .. هل هذا عيب ؟!!

● علاقتك الحقيقية مع السادات متى بدأت وكيف بدأت ؟

- علاقتي مع السادات تعود بجذورها بعد قيام ثورة ١٩٥٢ فأنا والسادات كنا نسكن شارع الهرم ، وقد تعارفنا وتزاورنا وكان السادات يومها عضوا بمجلس قيادة الثورة ، لقد رأى السادات انني رجل مبادىء ، وأنا كنت أرى فيه انه رجل مؤمن وبتاع ربنا .. وحضر حفل زواج ابني وكذلك زواج ابن أخي ، ومن يومها توثقت العلاقة بيننا .

● وعلاقة المصاهرة متى بدأت ؟

- لقد تزوج محمود ابني من جيهان ابنة السادات أثناء تولي السادات لرئاسة الدولة .

● وماذا عن مساحة الاتفاق والاختلاف بينك وبين السادات ؟

- انا لم اختلف في حياتي مع السادات ، لأن سياستي هي البناء والتعمير ولا دخل لي بالأمور الأخرى .

● لقد كنت نائبا لرئيس الوزراء وقبلها وزيرا للاسكان الم تختلف معه في شيء ؟

- ابدا . أنا كان خلافي محصورا في مجال العمل ، فقد كنت دائما اقول لهم ان خبرتي تقول كذا .. وكذا ..

لماذا تركت الوزارة ؟

● لماذا تركت وزارة الاسكان ، الم يكن هذا نتاج خلاف مع السادات ؟

- ابدا .. أنا كنت « طالب » ٢٥٠ مليون جنيه لتعمير مدن القناة فقالوا لي خذ ١٠٠ مليون جنيه فقط اي اقل مما طلبت بمائة وخمسين مليون جنيه فاعترضت ولهذا تركت الوزارة ، وهذا لا اعتبره خلافا من وجهة نظري .

● وماذا كان موقف السادات ؟

- لقد اتصل بي يومها هو وممدوح سالم رئيس الوزراء وطلبا مني ان أعود إلى موقعي ولكنني رفضت .

● اعتقد انك لن تنكر ان هناك خلافا تولد بينك وبين السادات بعد كتابك « تجربتي » الذي هاجمت فيه عبدالناصر بضراوة ؟

- نعم فإن ما ذكرته في كتابي عن عبدالناصر لم يعجب السادات وكان يرى ان ذلك أمر عديم الفائدة ولم تكن له ضرورة .. فقلت له لا ، وهنا اختلفنا ، ثم تم احالة الوقائع التي ذكرتها في كتابي بعد ذلك إلى لجنة تقصي الحقائق بمجلس الشعب وفي نهاية الأمر جاءت وجهة نظري مضبوطة . وعندما انتهت جلسة مجلس الشعب في الثالثة بعد الظهر ذهبت إلى استراحة السادات في القناطر في الثالثة والنصف وقلت له : لا علاقة لي من الآن بالسياسة . انا رجل كل ما يهمني هو خدمة بلدي فقط .

اعتقالات سبتمبر

● الم تكن لك وجهة نظر مغايرة بالنسبة لاعتقالات سبتمبر ١٩٨١ مثلا ؟

- لقد ظهرت نتيجة هذه الاعتقالات مباشرة للأسف وراح السادات ضحيتها .. مع انني متأكد من ان السادات إنما اعتقل هؤلاء لفترة محددة ... لسيناء في ابريل ١٩٨٢ فقط .. والسادات كان يرفض الاعتقال دوما ويقف إلى جوار القانون .

● ولكن هل كنت لا توافق على هذه الاعتقالات التي جرت ؟

- أنا واحد من الناس الذين يؤمنون بضرورة توفير مناخ الحرية والأمن والأمان .. وأنا في تقديري أن عنصري الأمن والأمان هما عصب الحياة والتقدم ومن هذا المنطلق فأنا لا أوافق على اعتقال أحد .. وقد اختلفت مع السادات خصوصا بعد صدور الكتاب وعندما أكون موجودا في الاسماعيلية وأعرف بقدومه كنت أحزم حقائبي وأسافر الى الاسكندرية . والحقيقة أنا لا ادرى ما الذي غير السادات في أخريات أيامه . لقد كان الرجل يكره الاعتقالات .. وفي احدى المرات كنت موجودا معه ، وقد شهدت موقفا يؤكد ذلك ، لقد طلبت منه وزارة الداخلية الموافقة على اعتقال طالبين من جامعة اسيوط ، فإذا بي أجد السادات ثائرا ، يقول : لا يمكن ، انتم لم تذوقوا طعم الاعتقال وصرخ بصوت عال تقطع يدي لو اعتقلت شخصا واحدا .. وعندما وجدته في حالة عصبية شديدة قلت له هون من نفسك ، فنظر إلى وكان التأثر يبدو على وجهه وقال انت لم تذق الاعتقال يا عثمان ، انا ذقته واعرف مراراته .

اختلفت مع جيهان

● هل صحيح ان جيهان هي التي كانت خلف قرار تعيينك نائبا لرئيس الوزراء في فترة السادات ؟

- بالعكس فلم اكن اتفق مع جيهان ابدا .. هي كانت تقول يمين ، أنا كنت أقول شمال .. أنا رجل صريح ولهذا فهي لا تقبلني أبدا - لأنني لم أكن أوافق جيهان على شيء أنا غير مقتنع به ابدا ، وقد كنت دائما أقول لها الخطأ خطأ والصح صح ، هكذا أنا في تعاملاتي أحب الصراحة والوضوح .. لقد كنت لا أقر بتدخل أي أحد في السلطة وكان رأيي هذا معروفا .. وأود ان أقول لك ان جيهان لو تمكنت من ابعادي نهائيا لا بعدتني .

● وموقف السادات منك ؟

- كان السادات عكسها تماما ، فقد كان يحبني .

● الم تحاول ان تبحث عن سبيل للتعامل مع جيهان بشكل يضمن الوفاق بدلا من الكراهية ؟

- وهل انا قاضي مثل هذه الاشياء ، يعني أنا أحب مصطفى مثلا ومصطفى مستقل دمي ح أروح أسأله : انت مستقل دمي ليه ؟ أنا والحمد لله البلد علمتني الكثير ، وهي صاحبة فضل علي وأنا في جعبتي الكثير لمصر .. فهل اجري خلف من يشتمني ؟

لم ادفع لاسرائيل

● هل السادات كان يقر اسلوب جيهان ؟

- ابدا السادات كان ضدها ولم يكن يقر أسلوبها اطلاقا .

● الم تسأل جيهان عما تردد من انها جمعت تبرعات لجامعة بن جوريون الاسرائيلية ؟

- لقد اتصلت بها فعلا وانكرت ذلك ، لقد قالوا انني دفعت ١٠٠ ألف دولار لجامعة بن جوريون فقلت وهل هذا معقول ، أنا عندما أدفع أدفع لبلدي انني لا أقر بهذا الاسلوب .. ان كل ما قالته لي جيهان أن الجامعة عزمتها في حفلة ليس اكثر من ذلك .

● قيل ان تصريحات صدرت عن جيهان اعلنت فيها ان السلطة الحالية في مصر لم تقم بالواجب تجاه العلاقة مع اسرائيل ما رأيك ؟

- لا أصدق ذلك ..

● في تقديرك ما هي ايجابيات وسلبيات ثورة يوليو ؟

- الثورة قطعا لها ايجابيات .. لقد كان هناك اقطاع زيادة عن اللزوم والثورة حددته ، ونفس الأمر بالنسبة لقوى رأس المال .. اما عن السلبيات فهي ان الثورة ضحكت على الشباب ..!!

● هل تعتقد ان الاشتراكية لا تزال موجودة في مصر ؟

- والله انا شايف حاليا ان الاشتراكية انتهت تقريبا ، ولكن مطلوب فقط تشجيع الناس واعطائهم الحرية .

● كثيرون يتساءلون لماذا انت عضو في الحزب الوطني وليس في حزب الوفد ؟

- انا احترم كل الاحزاب وأنا سعيد بوجودها جميعا وكلما تعددت الأحزاب كلما ظهر العمل الجيد .. لقد أقام السادات الحزب الوطني وأنا من مؤسسيه ولن اتركه حفاظا على مبادئي .

الرأسمالية والمعارضة

● في تقديرك الراسمالية الوطنية اين مكانها ؟

- أن تدخل في اي مشروع .

- أقصد موقعها على خريطة الاحزاب ؟

- في الاحزاب كلها ، ومكانها الاهم هو الحزب الوطني لأنه يركز على قضية الحريات .

● هل تقر بكل سياسات السادات ؟

- أنا أقر بسياسة السادات في الانفتاح والعملية الانتاجية وأنا واحد ممن خططوا لهذه السياسة ، وقد عمل الرئيس مبارك مع السادات ويعرف ان السادات كان غير موفق في بعض الاشياء .. والرئيس مبارك يسير الآن على الطريق الصحيح .

● هل هناك فكر ساداتي مثلا ؟

- الفكر الساداتي زاد عن فكر عبدالناصر .. يكفي أن السادات ألغى المعتقلات .

● واعتقالات سبتمبر ١٩٨١ ؟

- لقد تحدثت عنها وهي عموما حدثت بناء على وشاية من أحد الأشخاص .

● وما رأيك في اسلوب المعارضة ؟

- اسلوب معقول .

● وما يقال عن الاثارة في صحفها ؟

- انها تسيء للمعارضة ابراهيم شكري معارض لكنه كسب بعض الناس بينما خسر الوفد البعض الآخر أنا واحد من الذين يؤمنون بالحرية إلى اقصى الحدود ضع القانون يأخذ وضعه ويحمي الناس .

● هل تعتقد ان يدوم السلام بين مصر واسرائيل ؟

- نعم ولكن بشرط ان يعطوا للفلسطينيين حقهم في دولة مستقلة .

● بقيادة منظمة التحرير ؟

- وايه يعني .

● لو عرض على المقاولين العرب اعمال داخل اسرائيل هل تقبل ؟

- والآن لا .

● ولماذا ؟

- سأقبل عندما يعطى للفلسطينيين حقهم المشروع .

حزب ناصري

● هل توافق على قيام حزب ناصري ؟

- أهلا وسهلا - أنا لست ضد أحد والحرية يجب أن تكون للجميع .

● وعودة مجموعة ١٥ مايو للمسرح السياسي ؟

- هذا أمر خطير أنا لا اقره .. مراكز القوى اناس يريدون ان يعيشوا ويأخذوا بالقوة .. وهم كانوا قوة أيام لم تكن هناك عدالة تذكر . انا اعتبر الاشتراكية مسلكا اتبعوه ليعذبوا الناس ويوصلوا مصر إلى ما وصلت إليه ، وها هم يريدون العودة ولكن الشعب يرفض .

● لقد عايشت لحظات اغتيال السادات .. هل لك ان تروي لنا هذه اللحظات العصيبة التي عشتها ؟

- لم اكن اتوقع اغتياله .. ليلة الاغتيال كنت عنده في المنزل .. وطلبت منه وزارة الداخلية الا يركب سيارة مكشوفة والا يذهب لزيارة قبر عبدالناصر والجندي المجهول إلا ان السادات نهرهم وقال : ماذا جرى هل اصيب رجال الداخلية بالجنون .. فقلت له : ماذا حدث فقال لي ما نصحوه به .. ولم يكن السادات يتصور اطلاقا انه سيتعرض لأي خطر - وعندما ذهبنا إلى المنصة جلس إلى جواري محمد احمد ، وفجأة انهمر الرصاص فانبطحت مع الآخرين ، وكانت لحظات قد شلت افكارنا جميعا ، الجميع جرى بعد اطلاق الرصاص ، وتم نقل السادات الى طائرة هليوكبتر ، وقد اعتقدت منذ البداية انه قتل ، وقد اصطحبت ضابطا اسمه « وجدي » من الحرس كان جريحا إلى مستشفى المقاولين العرب بعد أن جاءت سيارة من الرئاسة ونقلتنا إلى المستشفى .. لقد كانت حقا لحظات عصيبة .

عبدالناصر

ممدوح سالم رئيس الوزراء الأسبق

محمد أحمد سكرتير الرئيس ... الأسبق

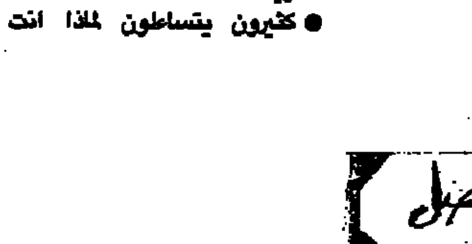
موسى عرفة .. وزير الأشغال والسد العالي الأسبق

التأميم خراب والاشتراكية حقد والحرية نعمة

علاقتي الحقيقية بالسادات !



زفاف محمود عثمان على جيهان محمد أنور السادات (ابنة الرئيس الصغرى)



قيـــادات حـــزب الأحـــــرار تؤكد :

نجـاح زيارة مبارك وفشـل سـياسة الحكومة
نرحب بالحــوار حول كل القضـــايا الجماهـيرية
تأييـد الانتفاضــة.. ورفض العنف الاسرائيلى

أكد حزب الأحرار على ان زيارة الرئيس مبارك لامريكا ودول غرب أوروبا كانت ناجحة بكل المقاييس حيث كان الرئيس مدعما بالتقارب العربي بعد جولته الأخيرة في الدول العربية وبعد ما تم من اعادة العلاقات مع عشر دول عربية .. مما جعل الزيارة مؤثرة وقوبلت مقابلة ايجابية من امريكا ودول غرب اوربا بعد اعادة حساباتهم مرة اخرى لشعورهم بالتقارب العربي وعودة مصر الى الصف العربي .. كما كان لها أثر ملموس في افهام العالم ان العالم العربي يمكن أن يعود مرة اخرى الى توحيد صفوفه وأن مصر اليوم لها دور قيادى رائد في المنطقة العربية . وطالبت قيادات الحزب الرئيس مبارك باستمرار دفع اجتماعات القمة العربية لايجاد الربط العربي لخدمة مصالحهم

وأكد حزب الاحرار على أن مبارك استطاع أن يعمل باستراتيجية سليمة وان مصر اشد اخلاصا للقضية الفلسطينية والسلام بين العراق وايران . وكان مجلس رئاسة الحزب قد عقد اجتماعا مشتركا مع الأمانة العامة للحزب برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ظهر يوم الثلاثاء الماضي بمقر الحزب بعابدين .

لاستعراض نتائج زيارة الرئيس مبارك الأخيرة واستعراض الموقف السياسي الداخلي والخارجي وأهم قضايا الساعة وبحث خطة تحرك الأمانة العامة في المحافظات في المرحلة المقبلة .

حضر الاجتماع صلاح الرفاعي نائب رئيس الحزب ومحمد عبدالشافي أمين عام الحزب ومراد السبطاسي والحمزة دعبس وسامي أنيس لوقا وكلاء الحزب ومحمود فوزي مستشار رئيس الحزب ووحيد غازي رئيس تحرير الاحرار وحلمي سالم وشفيق جاد وعبدالله الغوابي ومحمد فريد زكريا الأمناء العامون المساعدون للحزب وأحمد الحسيني ومحمد عرفان ومحمد الرويبي وصلاح الدين كامل رمضان وبهاء الدين طه وأحمد القليبي وعاطف البيلي وعادل مكين وحسن فشر وتامر عمران أعضاء الأمانة العامة ومصطفى كامل محمد وتوفيق لطفي ومحمد الصايم ممثلين للقطاعات والأمانات الجماهيرية بالحزب .

وطالب الاعضاء بضرورة استقالة الحكومة الحالية لانها غير منجزة وبطيئة في اتخاذ القرارات وفي تنفيذها لها وثبت فشلها وعجزها عن مواجهة المشكلات الداخلية والقضايا الجماهيرية .

وفي الكلمة التي وجهها مصطفى كامل مراد لقيادات الحزب . طالبت الأمانة العامة بضرورة وضع خطة للزيارات الميدانية للقرى والمراكز والمحافظات وعقد المؤتمرات بها للعمل على تدعيم العضوية وتنشيط الحزب في الريف المصرى .

وقد عقدت الامانة العامة اجتماعا طارئا لمناقشة خطة التحرك مساء الأربعاء الماضي برئاسة محمد عبدالشافي أمين عام الحزب . وتم وضع جدول زمني للتحرك خلال الاسبوع القادم وحتى موعد انعقاد الأمانة العامة المقبل لعرض النتائج ودراستها .

وفي نهاية الاجتماع المشترك صدرت القرارات التالية :ـ

أولا : يؤيد الحزب مبادرة الرئيس مبارك كما يؤكد على النتائج الايجابية التي حققتها والتي كان لها اثر كبير في الوصول الى عقد المؤتمر الدولي للسلام من أجل القضية الفلسطينية وانهاء الحرب بين العراق وايران وانسحاب القوات السوفيتية من افغانستان وحل المشاكل الثنائية بين مصر وأمريكا ودول غرب أوروبا .

ثانيا : يرحب الحزب بالحوار مع الأحزاب السياسية الأخرى الحاكم منها والمعارض حول القضايا الجماهيرية العامة حتى يمكن أن تتضح وجهات النظر المختلفة في هذه القضايا والحلول المناسبة لها .

ثالثا : يؤكد الحزب على فشل الحكومة في مواجهة معظم القضايا الجماهيرية والتي يدعو أمين عام الحزب الوطني الأحزاب السياسية المعارضة للحوار فيها اذ ان الحكومة لم تتخذ أي قرار يعتد به في النقاط الخمس التي أعلنها أمين عام الحزب الوطني سواء فيما يتعلق بالاجور والأسعار والدعم والانتاج والتعليم ـ كما ان الحوار بين الاحزاب يفتح الباب لطرح كافة القضايا الوطنية الاخرى .

رابعا : تأييد الانتفاضة الفلسطينية وبذل الجهود لدعمها وتأييد استمرارها وشجب العنف والعدوان الاسرائيلي على المواطنين العرب الآمنين في فلسطين .

ويدعو الحزب الى فتح باب التبرع والتطوع لمساندة الانتفاضة الفلسطينية .

خامسا : الموافقة على خطة تحرك الأمانة العامة مع متابعة تنفيذها في المحافظات .

حلمى سالم
الأمين العام المساعد للحزب



مصطفى كامل مراد يرأس الاجتماع المشترك لمجلس رئاسة الحزب والامانة العامة

شكر وتقدير

● اسامة الكرم الصحفي بالاحرار يشكر نقيب ... الاستاذ منتصر الزيات المحامي لاصراره على تحقيق العدالة وظهور الحكم العادل .

تهنئة

مدني صالح الصحفي بالاحرار يهنىء الرائد صبري حسن والملازم اول شبل باهي بعقد قران المهندس طارق محمود وزفافه بمصر الجديدة .

تحرك سياسي كبير لحزب الأحرار بالاسكندرية تأييدا للانتفاضة

مرحبا بمؤتمر الانتاج .. ولكن !!

قبل ان ينعقد المؤتمر القومي للانتاج بقيادة المايسترو كمال الجنزوري أريد ان أقول كلمة لا ابتغي من ورائها اجرا او شكرا هذه الكلمة ملخصها هو :

• يجب ان يأخذ برأى اهل البيت مرة في العمر واهل البيت هنا هما العلماء وأساتذة الجامعات وخاصة اننا كثيرا ما سمعنا عن مؤتمرات للاسكان وللعلاج وللاقتصاد وفي النهاية نكتشف ان المحصلة لا شيء !

ونكتشف في النهاية ان السبب هو تخبط السياسات وعدم الموضوعية .

وتمسك الحكومة برأيها حتى وان كان خطأ ..

مشكلتنا اننا نشترى الدواء من البقال ونولى أمورنا اهل الثقة لا اهل الخبرة ..

ولقد علمت ان الجامعات والنقابات امتنعت عن ارسال المقترحات الخاصة بالمؤتمر الى الامانة الفنية التي شكلها د . كمال الجنزوري وزير التخطيط .

ورئيس اللجنة الوزارية للاعداد للمؤتمر .

وفي اعتقادى ان هذا الموقف جاء نتيجة الحساسية التي اصابت هذه الجهات من حكاية المؤتمرات واللجان المتخصصة والدوران حول انفسنا دون نتيجة .

يجب ان تغير الحكومة اساليب مؤتمراتها وان تأخذ بالطرق العلمية حتى تتحقق لمصر الصحوة الكبرى والسلام عليكم ورحمة الله .

شفيق محمد جاد
الأمين العام المساعد للحزب

الشوربجي يهاجم هيئة مكتب مجلس الشعب

عبدالفتاح الشوربجي

هاجم عبدالفتاح الشوربجي نائب حزب الأحرار في مجلس الشعب هيئة مكتب المجلس . قال الشوربجي ان هيئة المكتب قد تسببت بقصد أو بغير قصد في تأخر ادراج الاسئلة المقدمة منه الى الحكومة .. وقال ان هذا مخالف تماما لنص اللائحة الداخلية في المادة ١٨٤ ..

وقال ان سؤاله الذى نوقش في جلسة الاسبوع الماضي عن عدم توصيل الكهرباء الى مدينة العاشر من رمضان كان مقدما الى المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والاسكان .. وبقدرة قادر تحول الى وزير الكهرباء المهندس ماهر اباظة !!

وتساءل مستنكرا كيف يسكن المواطن في ظلام دامس ٤ سنوات ؟!

تشكيلات جديدة لحزب الاحرار بالمنيا

تم تشكيل لجنة لحزب الاحرار بعزبة قاسم الغربية التابعة لكفر المداد مركز مغاغة المنيا على النحو التالى .

عبدالسلام عبدالعزيز عبدالله (امينا) ـ جمال بكرى محمود (وكيلا اول) ـ عبدالله عبدالغفار عقيل (وكيلا ثانيا) ـ محمد عبدالستار محمد (امينا للعمال) ـ جمعة عبدالله حمودة (امينا للفلاحين) ـ خلف الله قرني هاشم (امينا للجنة المصالحات) ـ ابراهيم ناجى عبدالسلام (امينا للجنة الشباب) ـ عيد عايد محمود (امينا للصندوق) ـ عطية ضيع على (عضوا) ـ شحاته ابراهيم عبدالحى (عضوا) .

عزاء واجب

● محمد عبدالمنعم القماش سكرتير تحرير الاحرار يشاطر الأستاذ حسن محمد أحمد في وفاة والدته .. للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان .

● جريدة الاحرار تشاطر الزميل سعيد جمال بالشئون الادارية الاحزان في وفاة ابن عمه .. للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

● يتقدم حلمي سالم الامين العام المساعد لحزب الاحرار وعادل مكين امين عمال الحزب بخالص العزاء لاسرة الحاج احمد حسن احمد في وفاة نجلهم المرحوم حسن اسكنه الله فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان .

مؤتمر للتضامن مع الشعب الفلسطيني بالإسكندرية

عقد رؤساء أحزاب المعارضة بالاسكندرية مؤتمرا للتضامن مع الشعب الفلسطيني حضره شفيق الديب رئيس حزب الوفد وأبو العز الحريرى عضو اللجنة المركزية لحزب التجمع وابراهيم سعد امين حزب العمل وعادل نرغام أمين حزب الاحرار ومحمد عيد المحامى كما حضره وليد عبدالرحمن ممثل المنظمة بالاسكندرية .

طرح حزب الاحرار والاحزاب الأخرى في الاجتماع وجهة النظر بشأن القضية الفلسطينية كما تم الاتفاق على تشكيل لجنة دائمة مهمتها العمل على مناصرة الشعب الفلسطيني .

● رأى المعارضة (بقية) ●

الحكـــومة المســتقيلة !! والهمـــوم الثقيـــلة !!

قد طغت على الاتجاهات الليبرالية الانفتاحية وأمرنا الى الله .

شعر القطاع الخاص ان حكومة الدكتور عاطف صدقي اليسارية تطارده حينما اعلنت عن مشروع قانون جديد يهدف الى هدم شركات توظيف الأموال التي ظهرت منذ بضع سنوات واستطاعت ان تستقطب ما يزيد على ٨ مليارات جنيه ودولار من مدخرات المصريين ! ! ثم عادت الحكومة وتراجعت ثم عاد رئيس الحكومة واكد ان الحكومة في سبيل التقدم بهذا المشروع بقانون وحذرناه من ان هذا القانون لو قدم فانه سيفزع الاستثمارات الخاصة في مصر وانه اذا كانت الحكومة جادة في استصدار هذا القانون فان عليها ان تطرحه للحوار المستمر والطويل المدى في شكل لجان استماع بين الاحزاب السياسية والمعنيين بالأمر ولكن الحكومة لم تفعل ! !

بدأت الحكومة في سياسة رفع الضرائب ومنها ضريبة الدمغة التي ارتفعت من ١٨٪ الى ٣٦٪ وهي قفزة كبيرة اضرت بالصحافة الحزبية ضررا بليغا في اعلاناتها بالرغم من ان الحصيلة النهائية لضريبة الدمغة ستنقص بلاشك وان غدا لناظره قريب واستمرت الحكومة سياسة رفع الاسعار للسلع والخدمات التي تحتكر انتاجها او توزيعها اى انها ضرائب مقنعة في شكل زيادة أسعار ! !

لم تف الحكومة باى عهد قطعته على نفسها في ثلاثة بيانات القتها أمام مجلس الشعب جمعت فيها كل وسائل الاصلاح ومبادئه في كافة المجالات ولم تنفذ حرفا واحدا مما دبجته في بيانات مطولة ومملة مليئة بالعبارات الانشائية والمديح والثناء الزائد للسيد الرئيس .

لم تفعل الحكومة شيئا بالنسبة لاستكمال البناء الديمقراطي وقضية الحريات السياسية مثل الغاء قانون الطوارىء والقوانين سيئة السمعة والتعديلات الدستورية المطلوبة الى آخره بل ذكرت بعض عبارات انشائية خاوية المضمون ولا معنى لها في عالم السياسة .

لم تتقدم الحكومة باى مشروع قانون لتصحيح العلاقة بين المالك والمستأجر ومازالت العلاقة جائرة بينهما مما يؤثر على الانتاج الزراعي والصناعي والخدمي على السواء .

مازالت مشكلة الاسكان مستحكمة الحلقات ولم تقدم الحكومة على اى خطوة سواء بالنسبة لتعديل قوانين الاسكان او بالنسبة لحل مشكلة ما يزيد على ١ ½ مليون مسكن شاغرة تنعى من بناها ! !

مازالت البضائع المصرية الصادرة والواردة تنقل في معظمها على السفن الاجنبية بينما السفن الوطنية مربوطة بلا عمل في الموانىء .

لم تقدم الحكومة على اى مشروع جديد يزيد الانتاج وخاصة صناعات المناطق الحرة وانشاء المدن التجارية الحرة على الضفة الشرقية للقناة بالرغم من وضوح الرؤيا وسنوح الفرصة لمزيد من العمالة ومزيد من الصادرات لهذه المنطقة الفريدة في موقعها شرق قناة السويس (بين بورسعيد والسويس حتى ممرات سيناء ! !)

لم تتخذ الحكومة اى اجراء لاعادة جدولة الديون المستحقة للبنوك على شركات الانفتاح بعد ان ارتفع الدولار من ٨٤ قرشا الى ٢٢٥ قرشا فتضاعف حجم الديون على المدينين ! ! بل الحكومة زادت الطين بلة حينما قامت ببهل بتجميد حجم الائتمان الممنوح للبنوك مما أدى الى ركود التجارة وركود الانتاج بصفة عامة في الوقت الذى تتشدق فيه بزيادة الانتاج ! !

لم تتخذ الحكومة اى اجراء لزيادة نشاط القطاع العام وزيادة انتاجه وذلك بتصحيح هياكله التمويلية وفصل الملكية عن الادارة كما وعدت مرارا في بياناتها ! !

لم تشر الحكومة في بياناتها الى اجراءاتها بخصوص تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية باعتبارها المصدر الرئيسي للتشريع كما ينص الدستور بل ذكرت عبارة مقتضبة غير واضحة في بيانها تعني ان الحكومة تهتم بالشريعة الاسلامية ولكنها لم توضح لنا كيف يكون هذا الاهتمام .

اربكت الحكومة المستوردين بالتعديل المستمر السريع لسعر الدولار في مجمع البنوك التجارية وبغير اعلان حيث انها قد حركته من ١٣٥ قرشا للدولار الى ١٨١ (سكيتي) وكأنها تعمل في الظلام ! ! او كأنها حكومة ظل وليست حكومة حقيقية تحكم وتتولى التنفيذ .

واخيرا وليس آخرا فان الناس لاتحس بوجود الحكومة في شكل سياسات واستراتيجيات واضحة ملموسة تخرج الى حيز التطبيق وتلمسها الجماهير في حياتها اليومية ويكفى انها اعلنت في بياناتها عن مراجعة القوانين مراجعة شاملة واعادة تبويبها ثم بعد ذلك صمت رهيب ! ! بل مزيد من القوانين ومزيد من مطاردة القطاع الخاص ! !

نصيحتنا الى رئيس الجمهورية ان يقيل هذه الحكومة حفظا لماء الوجه ونصيحتي الى رئيس الوزراء ان يعفي رئيس الجمهورية من هذا الحرج وان يتقدم باستقالته

مصطفى كامل مراد

لمـــاذا
البناء .. والأرض الزراعية !!

توالت التشريعات مستهدفة تشديد العقاب على من يقيم بناء على ارض زراعية !.

وتعالت الصرخات للحفاظ على الرقعة الزراعية وعدم المساس بها ! ولم نسمع كلمة واحدة عن البديل لعدم البناء في الأرض الزراعية أو عن الآثار الخطيرة التي تترتب على هذا الحظر !.

كنت افهم ان يكون الحظر بالنسبة للمدن أو القرى التي تكون الأرض الصحراوية أحد حدودها فيحظر البناء والامتداد العمراني على الرقعة الزراعية لوجود الأرض الصحراوية بديلا عنها للامتداد السكاني .

ولكن ... أن يشمل الحظر المدن والقرى المحاطة بالارض الزراعية من كافة نواحيها فهذا ما لا أفهمه ! فاين يكون الامتداد العمراني اذن ؟.

وهل نكتفي بالأرض الفضاء الباقية على ضآلة مساحتها فترتفع اسعارها ارتفاعا جنونيا وبالتالي تؤثر على اجور المساكن وهذا ما حدث فعلا ؟.

ومن المعروف ان مشكلة الاسكان تكاد تكون المشكلة الاجتماعية الاولى التي تواجهها الدولة ... والضرورات تبيح المحظورات ...

فقد أصبح العثور على مسكن بأجر مناسب وبدون خلو أو مقدم كبير في حكم المستحيل وأصبح اجر المسكن ان وجد يلتهم مرتب الموظف ومورد المواطن وأصبح المسكن هو المشكلة الأولى التي تواجه شابا يريد أن يتزوج فمطلوب منه ان يدفع مهرا للعروس ومهرا للشقة !!.

ومن المعروف أيضا أن الموظفين ومحدودى الدخل يلجأون للقرى المجاورة للمدن علهم يجدون مسكنا بأجر مناسب الا انه لحظر التوسع الاسكاني بالارض الزراعية فقد ارتفعت اجور المساكن في القرى حتى وصل بعضها الى مائة جنيه شهريا !!.

ومن العجب أن يطرح البعض بدائل للبناء في الأرض الزراعية فيقولون للفلاح عليك بالمدن الجديدة !! أى يطلب منه ان يهجر بلده وارضه ليقيم بمجتمع جديد !!.

ويقولون على الفلاح ان اراد سكنا لاولاده فعليه ان يقيم ادوارا علوية وهو ما يسميه فلاسفة هذا الزمان بالامتداد الرأسي للبناء !!.

وهم يعرفون انه لا يوجد مسكن في الريف يتحمل بناء عليه ..

وهم يعرفون ايضا ان الفلاح المصرى لا يتقبل الادوار العلوية لانه يقيم مسكنه وبجواره الأرض الفضاء او براح يتخذ منها حظيرة لمواشيه ومخزنا لمحاصيل زراعته وحظائر المواشي لا تقام في الدور الثاني !!.

ما هذا الهزل يا من تطرحون البدائل العجيبة وأنتم في مكاتبكم دون معايشة أهل هذا البلد على الطبيعة ؟.

ان بناء مسكن ليس ترفا فهو مأوى وهو ضرورة اجتماعية ..

ومما زاد الطين بلة ان هناك قانون صدر منذ سنة ٨٢ ..

وهو القانون رقم ٣ لسنة ٨٢ الذى يسمى بقانون التخطيط العمراني قد حظر اقامة مبان خارج الحيز العمراني للقرى الذى يحدد بقرار وزارى ورغم مرور ست سنوات فلم يصدر اى قرار بتحديد الحيز العمراني !!!.

وأصبح المواطنون حيارى ... منهم من ينتظر ومنهم من يجازف ويبني !!!. وأصبح الأمر (سداح في مداح) وتضاربت الاحكام ..

فمنها ما يقضي بادانة من يقيم بناء دون انتظار لتحديد الحيز العمراني ومنها ما يقضي بوقف الدعوى الجنائية حتى يصدر قرار بتحديد الحيز العمراني !!!.

لماذا يا سادة لا تسمحون بالبناء ولكم أن تفرضوا رسوما على كل قيراط أو متر ومن حصيلة هذه الرسوم تصلحون أرضا غير زراعية ؟.

يا حكام هذا البلد يسروا ولا تعسروا

محب حسن حبيب
وكيل الحزب

« مصـــرنا »

افتتح الرئيس مبارك مؤتمر مقاومة الارهاب باكاديمية الشرطة كما القى وزير الداخلية كلمة عظيمة تضمنت في بعض فقراتها « الامن والامان وسيادة القانون » وحقا كل دولة تريد لشعبها الاستقرار فلا بد ان تتحقق سيادة القانون بينه فيصل الى درجة عالية من الامن والامان والاستقرار .

ومن اجلك يامصرنا اقول : ان سيادة القانون تتحقق بتطبيق العدل بين الناس وحفظ حقوقهم الانسانية « بالمحافظة على كرامة المواطن وأدميته وحريته في التعبير عن رايه دون ان يسبب ايذاء لمواطن اخر ومسئولية هذا العمل منوط لرجال الامن « الشرطة » وهم اخوة وابناء لنا جميعا .

لذلك كنت سعيدا بعقد هذا المؤتمر ولكن مايكدر صفو هذا المؤتمر داخل نفوسنا أن ماننادى به لتطبيقه في الدول الأخرى غير مطبق عندنا وعلى هذا فالمثل القائل « اعمل باقوال العالم ولا تعمل بافعاله » هذا صحيح .

فسيادة القانون لم تطبق وخاصة في جانبها السياسي فيتم اعتقال مواطنين ويعرضون على القضاء فيبرئهم القضاء ولاتفرج عنهم الداخلية فاين سيادة القانون . وأحكام يصدرها القضاء ببطلان عضوية ٧٨ عضوا بمجلس الشعب وصحة عضوية نفس العدد لاعضاء خارج مجلس الشعب حاليا فاين سيادة القانون .

وتقارير تقدم عن اشخاص فيتم اعتقالهم بما نسب اليهم في التقارير واصبح في سجلات الامن العام انه من الخطرين على الامن سواء كانت خطورته سياسية أم امنية (اجرامية) أو (ارهابية) أو (تطرفية دينية) كل هذا حسب المقاييس التي توضع له في التقارير المكتبية والتي غالبا تكون غير صحيحة ٩٩٪ أو ١٠٠٪ اللهم الا اذا تدخلت الميول الشخصية في هذا التقرير من خفة دم أو ثقله . « اللهم اجعلنا من اصحاب خفة الدم » حتى تكون التقارير مطمئنة بعض الشيء .

سيادة القانون : تحقق الامن والامان بين المواطنين دون خوف او رهبة اما تضييعها بما نراه الآن من اهدار كرامة الانسان في وطنه وشعور المواطنين بعدم الاستقرار فانصح كل ضيوفنا الاعزاء في هذا المؤتمر « حققوا العدل » يتحقق الامن والامان . احفظوا كرامة المواطن على ارضه « يتحقق الامن والامان » ارفعوا الارهاب عن المواطنين « يتحقق الامن والامان » احفظوا حرية المواطن « سوف يقاوم الانحراف والتطرف والارهاب الى جانب الشرطة فيتحقق قول الفارسي الباحث عن خليفة المسلمين عمر بن الخطاب فوجده نائما تحت شجرة فنطق اسلاما وقال « حكمت فعدلت فامنت فنمت ياعمر » .

عبدالله الغوابي
الأمين العام المساعد للحزب

الزراعة
يقدمها المهندس الزراعي محمود فوزي
عضو مجلس رئاسة الحزب

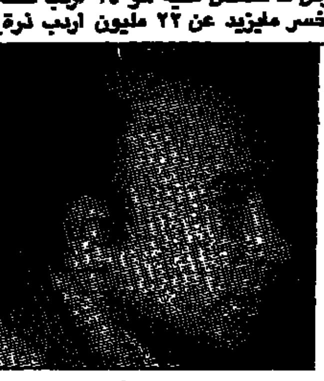
إلى متى نمد أيدينا للأجانب في غذائنا اليومي ؟!
قصور الانتاج الزراعي في تغذية الشعب سبب التنكيل بالتعاونيات

الانتاج الزراعي في مصر عاجز عن تغذية الشعب ونستورد اكثر من ٨٠٪ من غذائنا من القمح والدقيق والذرة الشامية من الخارج سنويا وتتزايد هذه النسبة سنويا . و يقول خبراء البحث العلمي ان زيادة الانتاج الزراعي في مصر متوقف على توصيل آخر الأبحاث العلمية والتجارب الى الزارع الحقيقي للارض وهو الفلاح – فمثلا التجارب الحقلية الموسعة اثبتت ان متوسط محصول الفدان من القمح يجب ان يكون ٢٠ أردبا على الاقل ورغم ذلك نجد ان متوسط فدان القمح على مستوى الجمهورية لايزيد عن ١٠,٥ اردب للفدان اى اننا نخسر حوالى ١٤ مليون اردب قمح سنويا لماذا ؟!! ومتوسط محصول الذرة طبقا للتجارب الموسعة للفدان هي ٣٠ اردبا وكل ما تحصل عليه هو ١٤ اردبا فقط للفدان في متوسط الجمهورية اى اننا نخسر مايزيد عن ٢٢ مليون اردب ذرة شامي سنويا لماذا ؟ !

السبب الرئيسي في عجز الانتاج الزراعي هو ان الفلاح في واد ووزارة الزراعة في واد آخر – كل العالم يزيد الانتاج الزراعي عن طريق مؤسسات الفلاح وهي التعاونيات الزراعية – التي يجب أن تكون محور النشاط ومركز الاشعاع في القرية وتكون مسئولة فعلا وعمليا عن انتاج كل فدان وكل قيراط في زمام القرية بدلا من ان تكون – كما هو الحال الآن – مجرد دكان يتعامل معها الفلاح في بعض مستلزمات الانتاج دون ان يكون للجمعية اى دخل حقيقي في انتاج الأرض ... – ولا فائدة من الابحاث التي لا تجد طريقها الى الفلاح والحقل – ولا يمكن اطلاقا الوصول الى حوالى ٤,٥ مليون حائز زراعي الا بتولى الجمعية التعاونية في القرية عملها الحقيقي الانتاجي .

وبدلا من ان تقوم الحكومة بتقوية وتطوير هيئة التعاون قامت بالغائها وحولت تبعية مديريات التعاون الزراعي بالمحافظات الى الحكم المحلي وكونت وكالة وزارة للتعاون مع وزارة الزراعة واطلق عليها الجهة الادارية للتعاون الزراعي هذه الجهة الادارية هي وسيلة الحكومة لقتل الحركة التعاونية والتسليط على الجمعيات التعاونية والفلاحين دون اى عمل للنهوض بالحركة التعاونية وصولا الى زيادة الانتاج في امريكا مثلا وبها حوالى ٧٠ الف جمعية تعاونية زراعية توجد ادارة للتعاون تسمى ادارة ابحاث وخدمة التعاونيات الزراعية عملها الاساسي عمل الابحاث في كل ما يتعلق بنشاط التعاونيات في مجال الانتاج والتوريد والتسميد ومكافحة الآفات والتسويق والادارة . الخ مستعينة في ذلك بأبحاثها .وأبحاث جهات البحث الاخرى وأهمها الجامعات ووزارة الزراعة ومراكز البحوث .. الخ أى أن عمل هذه الادارة هو خدمة الحركة التعاونية اما الادارة المركزية للتعاون في مصر فهى كرباج الحكومة على الحركة التعاونية بالتسلط عليها كل عملها مناقرة الجمعيات العامة في اعمالها دون اى تقدم لها اى خدمة كانت وتقوم باعتقاد كل محاضر مجالس ادارة هذه الجمعيات بما يفقد التعاونيات أهم مقوماتها بل ان كبار موظفي هذه الادارة بينهم وبين التعاونيات عداوة وليس ادل على ذلك ما حدث في اجتماع الجمعية العمومية الجمعية العامة لمنتجي البطاطس الاسبوع الماضي في قاعة المتحف الزراعي من هياج الفلاحين على هذه الادارة بسبب التدخل في اعمال الجمعية العمومية بما يخالف اى حق للادارة ولولا تدخل الأخ محمد ادريس لحدث مالا تحمد عقباه .

بداية العمل الحقيقي لزيادة الانتاج هو تنظيم القرية تنظيما سليما لكي تكون قرية انتاجية لا استهلاكية كما هو الواقع الآن وأهم بداية لذلك هو تشجيع الجمعية التعاونية بالقرية لتنمو في جو طبيعى وتتحول الى جمعية انتاجية وأن تنشأ ادارة أو هيئة او مؤسسة لخدمة التعاون الزراعي وليس التنكيل به والتسلط عليه وبهذا تبدأ الطريق الحقيقي لزيادة الانتاج الزراعي وتقليل او القضاء على الفجوة الغذائية .. .

د. يوسف والى
وزير الزراعة

الدكتور ماهر مهران يكتب الجهاز المركزى للاحصاء

أعلن الدكتور ماهر مهران عضو مجلس الشورى بالصحف القومية وفي التليفزيون يوم ٢/١/١٩٨٨ ان معدل زيادة السكان قد ... منذ ٣ سنوات بينما احصاءات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء تخالف ذلك تماما .

حيث ان الاحصاءات الرسمية تقول ان عدد المواليد عام ١٩٨٣ كان مليونا و٧٢٣ الف نسمة ارتفع عام ١٩٨٥ الى مليون و ٨١٧ الف نسمة ثم قفز عام ١٩٨٦ الى مليون و ٩٥٠ الف نسمة بزيادة ٢٢٧ الف مولود عام ١٩٨٦ عن عام ١٩٨٣ وتلك لان زيادة المواليد كان معدلها عام ١٩٨٣ ـ ٣٧,٦ في الالف زادت الى ٣٨,٣ في الالف عام ١٩٨٦ .. وبعد ان كانت زيادة السكان عام ١٩٨٣ هي مليون و ٣٦٦ الفا عام ١٩٨٣ زادت هذه الزيادة الى مليون و ٥١٧ الفا عام ١٩٨٦ كانت نسبة معدل زيادة السكان ـ بعد خصم الوفيات ـ هي ٢٧,٦ في الألف عام ١٩٨٣ وصلت الى ٣٠,٦ في الالف عام ١٩٨٦ نتيجة الجهود العكسية لهيئات تنظيم الأسرة .

لماذا نقصت المساحة الزراعية ٥٠ ألف فدان عام ١٩٨٦ ؟

نقصت المساحة الزراعية المحصولية ٥٠ ألف فدان في عام ١٩٨٦ عن عام ١٩٨٥ حيث كانت هذه المساحة ١١ مليونا ، و ٢٢٠ ألف فدان في عام ١٩٨٥ نقصت الى ١١ مليونا و ١٧٠ ألف فدان عام ١٩٨٦ . ويرجع ذلك الى أن الزراعات الشتوية عام ١٩٨٥ كانت ٥ ملايين و ٣٨ ألف فدان نقصت عام ١٩٨٦ الى ٤ ملايين و ٩٤٤ ألف فدان عام ١٩٨٦ بنقص قدره ٩٤ ألف فدان وذلك طبقا لاحصائيات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ..

أما الزراعات الصيفية فنقصت عام ١٩٨٦ الى ٤ ملايين و ٧٨٧ ألف فدان بعد أن كانت ٤ ملايين و ٨٤٥ ألف فدان عام ١٩٨٥ أى بنقص قدره ٥٨ ألف فدان . يقابل ذلك زيادة مساحة الحدائق البستانية من ٤٥٧ ألف فدان عام ١٩٨٥ الى ٥٤٩ ألف فدان عام ١٩٨٦ بعد أن كانت ٩٤ ألف فدان عام ١٩٥٢ . أى بزيادة قدرها ٩٢ ألف فدان عام ١٩٨٦ عن عام ١٩٨٥ وأيضا زيادة في المساحة المحصولية النيلية ١٠ آلاف فدان عام ١٩٨٦ عن عام ١٩٨٥ ..

ويقول في ذلك الدكتور عبد السلام جمعة وكيل وزارة الزراعة لشئون التقاوى أن الكثافة المحصولية حاليا هي ١٨٩٪ والواجب أن تزداد هذه الكثافة المحصولية الزراعية الى ٢٥٠٪ مع أنها تصل في كثير من الدول الى ٣٠٠٪ وان ذلك يمكن تحقيقه بتطوير المعاملات الزراعية بما يلائم زراعة ٣ محاصيل مختلفة في العام بنفس الرقعة بدلا من محصولين . ولا يتم ذلك إلا بانتاج أصناف مبكرة جدا من المحاصيل الزراعية (وأهمها القمح) وفي نفس الوقت تعطي محصولا عاليا ، فمثلا يمكن زراعة قمح سريع النضج مثل ستورك في الوجه القبلي وسخا ٦٩ أو جيزة ١٦٠ (التكامل) بالوجه البحرى ويتم حصادها في منتصف ابريل ويعقب ذلك زراعة قطن ويمكن أيضا زراعة برسيم قبل زراعة القمح وكل ذلك يؤدى الى زيادة التكثيف الزراعي .

كلمـــة

لاخواني الفلاحين ـ سلاما وتحية ،

الحالة في الريف النهارده لاتسر عدوولا حبيب وزى ما الحكومة عاوزه الفلاحين يتحملوا مسئوليتهم في حاجات لازم هي كمان تتحمل مسئولياتها زيادة المحاصيل مسئوليتنا احنا بالفلاحين خبز العيش في بيوتنا وبلاش الاعتماد على عيش الطابونه برضه مسئوليتنا احنا بالفلاحين تربية الفراخ والبط والارانب برضه مسئوليتنا احنا بالفلاحين لكن بقى لما يختفي السكر من الريف ولما يتوجد ثمن الكيلو وصل ١٤٠ قرش ولما يختفي الزيت ولما نلاقيه في السوق السودة وثمن الكيلو ٣ جنيه ولما ندور على الصابون ليل ونهار مانلاقهوش .. ولما حرث الفدان يوصل سعره ٢٥ جنيه وماكينة الميه سعر الساعة ١٦٠ قرش ولما اجرة العامل الزراعي توصل ٦ جنيه في اليوم لمدة ٥ ساعات واذا طلبنا منه الاستمرار ساعتين عاوز جوز جنيهات تاني ولما الكهرباء تنقطع كل يوم كام ساعة وتنقطع كل اسبوع ٣ او ٤ ايام وكل اللى في الثلاجات قول عليه يارحمن يارحيم الخ .. الخ .. الخ .. مين المسئول عن الحاجات دى ؟؟ وازاى تتصلح ؟؟ ولما الفلاحين خصوصا الشباب يلاقوا الحاجة كده ويهاجروا للمدن الكبيرة مش برضه معذورين ولا ايه !! ولما السكر يختفي وتيجي لجنة المحاصيل الزراعية وتنشر اعلانات كل يوم في التليفزيون ان السكر مضر بالصحة والحاجات مضر بالصحة والحلويات مضرة بالصحة حد يصدق الكلام ده هو الشعب اهبل لاسمح الله ولا ايه !!

شوفوا ايه اللى بيحصل في الريف يا اخواننا يامسئولين وحاولوا تصلحوا الحاله وتخلوا الفلاح يعيش عيشة كريمة في قريته ترجعوا للقرية بهجتها ورونقها وبلاش طول النهار كل جهة تقول الجهة الثانية هي المسئولة اتخانقوا زى ما انتم عايزين ولكن المهم تعملوا حاجة للريف والقرية وبسرعة قبل الحكاية دى ما تفلت من ايدينا ونقول ياريت اللى حصل ما كان .

محمود فوزى

فلاحو القصاصين والقنطرة يستغيثون بوزير الزراعة

الفلاحون في القصاصين والقنطرة يستغيثون بالدكتور يوسف والى وزير الزراعة ونائب رئيس مجلس الوزراء بكارثة البطاطس هذا العام . حيث أن تقاوى البطاطس التي قاموا بزراعتها لم تنتج أى محصول رغم أن مصاريف فدان البطاطس كلفهم حوالى ألف جنيه . ويرجون من الوزير ارسال لجنة فنية لمعرفة حقيقة وأسباب هذه الكارثة التي هددت أرزاقهم وهل يمكن صرف تعويض لهم اذا ثبت عدم مسئوليتهم عن ذلك ..

مجتمع الاحرار



●● تم بحمد الله زفاف سماح محمود عثمان الى الزميل هشام لاشين ... اسرة جريدة الاحرار تهنيء العروسين




● تمت خطبة الآنسة/ رضا ... الى ... أحمد عبده بالشركة المصرية الدولية للنقل ... عطوة محمد ... تهنيء العروسين

مصــــانع الألمنيـــوم مهـــددة بالتوقف

الحكومة تبيع الخامات المدعمة لشركات الاستثمار

اثيرت مؤخرا مشكلة النقص الشديد في الخامات اللازمة لصناعة الالمنيوم .. في نفس الوقت الذى ارتفعت فيه اسعار منتجات الالمنيوم بنسبة ١٥٪ .

وقد اثار المشكلة اصحاب المصانع والورش الذين قاموا بطرد مئات العمال بعد ان اصبحت هذه المصانع والورش تعمل بنصف طاقتها الانتاجية .

والغريب ان المشكلة ليست في نقص الخامات بل في توزيعها .. حيث نجحت الشركات الاستثمارية في التهام حصص الالمنيوم المدعمة والمخصصة للمصانع والورش .. وبدلا من ان توجه الخامات لتصنيع الادوات المنزلية تذهب لصناعة الالـوميتـال .. ولأن الشركـات الاستثمارية مستعدة لشراء الخامات بأعلى الاسعار فان المصانع الحربية وكبار تجار الالمنيوم يحرمون المصانع والورش من الحصص المدعمة ويبيعونها بأسعار مرتفعة .

ان آلاف المصانع والورش مهددة بالاغلاق .. وأن ٢٠ الف عامل مهددون بالطرد بين لحظة واخرى فلماذا لا يتحرك المسئولون لانقاذ صناعة الالمنيوم من ازمة اكيدة ؟ . وما هو السبيل لضمان وصول الحصص المدعمة لاصحابها ؟

في حى الجمالية حيث توجد عشرات المصانع الصغيرة والورش لصناعة الالومنيوم قمنا بجولة للوقوف على وضع هذه المصانع والتعرف على الاسباب الحقيقية لتدهور اوضـاع هذه المصـانع والورش ..

فتحي سعد (صاحب مصنع) يؤكد أن أصحاب المصانع والورش فوجئوا بارتفاع شديد في أسعار رقائق الواح الالومنيوم .. ليس هذا فقط بل هناك نقص شديد في كميات هذه الالواح ونحن نتعامل مع مجموعة تجار كبار يتعاقدون مع المصانع الحربية على شراء رقائق الواح الالومنيوم منذ فترة طويلة ولكن هذا العام وجدنا انهم يعطوننا نصف الكمية التى كنا نحصل عليها من قبل وليس امامنا مصدر اخر للشراء غير هؤلاء التجار ولذلك ساءت اوضاع المصانع والورش وتعمل الآن بنصف طاقتنا وقد طردت اكثر من عشرة عمال لعدم حاجة المصنع إليهم

الدعم لشركات الاستثمار !

ويضيف الحاج خميس شعلان (صاحب ورشة) ان التجار الذى نعتمد عليهم تماما في عملنا فضلوا بيع الواح الالومنيوم للشركـات الاستثمارية التى تصنع الالوميتال رغم ان هذه الحصص التى يحصل عليها التجار مدعمة من الدولة من اجلنا وهناك اسعار غير مدعمة للشركات الاستثمارية الكبرى ولكن هذه الشركات مثل سمك القرش لاتترك لنا شيئا وهذا الوضع بلا شك سوف يستمر لان هناك مصلحة متبادلة بين التجار المحتكرين لشراء الالواح من المصانع الحربية بسعر مدعم وبين تلك الشركات الاستثمارية حيث يحصل التجار على سعر اكبر وتستفيد الشركات بهذه الحصص المدعمة مهما دفعت من اسعار لذلك لابد وان تتحرك وزارة الانتاج الحربى .. وتضع ضوابط جديدة تواكب هذه التغـيرات حتى نضمن وصول حصص الالومنيوم الينا والا تتشرد آلاف العمال وضاع مستقبلنا جميعا

ويرى عبدالموجود شكرى (صاحب ورشة الومنيوم) ان استمرار هذا الوضع سيؤدى الى تدهور صناعة الالومنيوم في مصر .. حيث تقوم المصانع والورش التى تعانى من هذه المشكلة بتصنيع الادوات المنزلية من الالومنيوم بينما تحتكر الشركات الاستثمارية الواح الالومنيوم لتصنيع الألوميتال وغيرها من المنتجات التى لاتخدم سوى الفئات القليلة من الشعب في حين ان الادوات المنزلية التى لاتستغنى عنها اى اسرة سترتفع اسعارها بشكل جنونى . هذا بخـلاف المنتجات الدقيقة الصنـع والتحف والتى لاتستطيع اى شركة تصنيعها .. ثم يتساءل كيف يكون عندنا ثروة كبيرة من الالومنيوم ومصانع كثيرة تنتج آلاف الأطنان ويصل بنا الوضع الى هذا الحد وفي الظروف التى لابد وان نعمل بكامل طاقتنا وننتج بأقصى امكانياتنا فلمصلحة من يحدث هذا ؟

ويضيف والغريب ان شركات الاستثمار لها منفذ ضخم لشراء مستلزماتها من الالومنيـوم وهو مصنع نجع حمادى ولكنها تلتهم الحصص المدعمة المخصصة لنا ثم تكمل ماتحتاجه بعد ذلك من المصنع لتوفر الكثير من فارق السعر المدعوم والسعر الحر ..

ويحـذر علـى ابـو الحـديـد (صاحب مصنع الومنيوم) من أن المصانع الصغيرة مهددة بالفعل بالاغلاق بسبب عدم توفير المادة الخام وكأن الحكـومة تحـاربنا وتحارب الانتاج والا ماالذى ادى لهذا الوضع المؤسف فإن لم يتحرك المسئولون لمنع الفئة القليلة التى تحتكر تجارة رقائق الواح الالومنيوم فان الدولة سوف تخسر الملايين التى تعود عليها من صناعة منتجات الالومنيوم بالمصانع والورش والتى فاقت التصنيع الاجنبى مما ادى الى توقف عمليات استيراد الادوات المنزلية بل وقمنا بالتصدير ولايرضى أحد بعد كل ذلك أن يصل الاحتكار الى هذه الدرجة ومن أجل مصلحة فئة قليلة من المنتفعين تتوقف صناعات وطنية تخدم الشعب وتعود بالفائدة على الاقتصاد المصرى

البطـالة تنتظر ٢٠ ألف عامل ..

د. جمال السيد
وزير الانتاج الحربي

الفريق العرابي
رئيس الهيئة العربية للتصنيع

مأساة عامل

وفوجئنا برجل كبير في السن يتوسل الينا أن يتحدث ويحكى قصته .. عبدالعزيز راشد « ٥٨ عاما » .. كنت أعمل في ورشة الالومنيوم امام الفرن .. وقد قضيت عمرى في هذه المهنة وكان يضرب بى المثل في هذه الصناعة ولكن صاحب الورشة طردنى ضمن ٢٠ عاملا بعد أن ظهرت ازمة رقـائق الواح الالومنيوم ونحن لانعرف مهنة اخرى غير هذه المهنة التى اكلت عمرنا كله وعندى سبعة اولاد في التعليم والنتيجة اننى في الشارع الآن لااجد عملا في حين ان صحتى والحمد لله جيدة و مستعد ان اعمل حتى نهاية عمرى ..

وتجمع الناس حولنا واخذوا يمدحون هذا العامل .. فقد كان يكسب كثيرا وتتسابق عليه الورش ولكن الوضع تغير واصبح الآن متنقلا بين المقاهى لايجد عملا في حين ان أصحاب الشركـات الاستثمارية الكبرى والتجار الكبار الذين يحتكرون تجارة الالومنيوم ويثرون على حساب تشرد هؤلاء العمال

وليس هذا الا نموذج لمئات العمال الذين طردوا ونذير للآلاف الذين ينتظرون قرارات الطرد بين لحظة واخرى ..

ارتفاع الاسعار

ويوضح عبداللطيف سعيد (صاحب محلات بيع منتجات الالومنيوم) ان وضع المصانع الصغيرة والورش كان له تأثير كبير على ارتفاع اسعار الادوات المنزلية والمنتجات الاخرى حتى وصلت الزيادة الى ٢٠٪ وفي بعض المنتجات الى اكثر من ذلك ومعظم الشركات الاستثمارية لاتصنع ادوات منزلية والشركات القليلة التى تقوم بتصنيع الادوات المنزلية تبيعها باسعـار مرتفعة للغاية عن منتجات المصانع والورش الصغيرة التى تمثل عصب هذه الصناعة والأمر يتطلب سرعة التحرك لحمايـة هذه الصنـاعة وضمان مستقبل الاف العمال الذين يعملون في هذه المهنة بالورش والمصانع .

ضوابط ولكن !

وحول أسباب احتكار كبار التجار رقائق الالمنيوم يقول المهندس محمد عكاشة نائب رئيس مجلس ادارة مصنع ٦٣ الحربى اننا كأى شركة قطاع عام في اول كل عام نعلن عن بيع منتجات المصنع ويجيء التجار للشراء ولكن هناك ضوابط وقواعد نضعها للبيع فنحن نفضل البيع للمصانع عن التجار واذا وجدنا ان كميات الانتاج قليلة مثلا نعطى للمصانع دون التجار والذى يحدث اننا نعطى للمصانع كميات اقل من التى تطلبها لأن المصانع تطلب كميات كبيرة لانستطيع تلبيتها ولذلك نعطيهم نصف الكمية التى يطلبونها مثلا بالسعر المدعم وبعض المصانع الكبيرة تبيع للمصانع الصغيرة والورش وكذلك التجار ولكن الأزمة القائمة الآن لاتعبر عن حقيقة الاوضاع فربما قلت الكميات التى حصلت عليها المصانع ولكن ليس بالخطورة التى تخيف ونحن نحرص على ان يكون البيع للشركات الكبرى بسعر غير مدعم بالطبع ونخصص نسبة من منتجاتنا لهذه الشركات حتى نحقق ربحا للمصنع ايضا ..

ويضيف نائب رئيس مجلس ادارة مصنع ٦٣ الحربى .. والواقع ان مجمع الالومنيوم بنجع حمادى يقع في معادلة صعبة فاما أن يصدر واما ان يبيع محليا ويحاول التوفيق بين الاثنين فالمجمع ينتج ١٦٦ الف طن سنويا يستهلك منها ٦٦ الف طن محليا والباقى للتصدير وقد تزايدت معدلات الاستهلاك المحلى من الالومنيوم في السنوات الاخيرة وهى مؤشرات للتحضر والتقدم بالطبع ولكننا نحاول بقدر الامكان التوفيق بين التصدير والاستهلاك المحلى ووضع ضوابط ومقاييس لبيع الالومنيوم للمصانع محليا ..

نسمات

● نظمت لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى بمجلس الشورى مع وزارة الدفاع زيارة قام بها وفد من المجلس منذ أسبوعين الى مصنع صقر التابع للهيئة العربية للتصنيع والى مصنع البصريات الذى يتبع الهيئة وقد اشتركت في هذه الزيارة ورأيت ان اسجل في تركيز اهم الانطباعات والاراء .

يتميز مصنع صقر بما ينتجه من صواريخ موجهة مضادة للطائرات تطلق من الكتف ضد الاهداف المنخفضة وهى نوع من التسليح يناظر الصواريخ سام ٧ السوفيتية والصواريخ ستينجر الامريكية وقد تمكن العاملون المصريون من تصنيع اجهزة التوجيه الدقيقة والمعقدة مما يثير الاعجاب والتقدير . هذا ويقوم المصنع ايضا بامداد قواتنا المسلحة بالصواريخ الخفيفة المضادة للدبابات والصواريخ الميدانية ارض ارض ب م ٢١ بعد النجاح في تعديلها وزيادة مداها ومضاعفة تأثير رأسها المدمر من حيث القوة واتساع منطقة القتل .

ولقد دخل الانتاج الحربى في مصر مرحلة جديدة بانشاء مصنع البصريات منذ ثلاث سنوات وانتج العدسات واجهزة التنشين والرصد والتوجيه ثم توج اعماله بصناعة اجهزة الاضاءة الليلية وبلغ بها قمة الاجادة والنجاح .

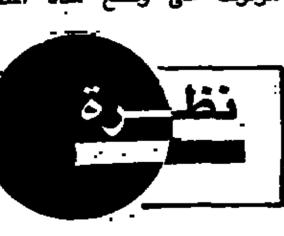
ولقد اعجبنا بالادارة الناجحة والقادرة في كل مصنع وشاهدنا الكوادر الفنية من الجنسين وهى تعمل في همة وصمت وثقة وايمان . واننى اسجل تهانى لوزارة الدفاع على هذا الانجاز الرائع راجيا دوام التوفيق للوصول الى حد الاكتفاء الذاتى من التسليح الراقى .

● دون طلب من مصر تسعى المملكة العربية السعودية الى عقد اجتمـاع لـرؤسـاء الصنـاديـق والمؤسسات المالية العربية بنهاية هذا الشهر في مسقط لبحث الغاء تجميد عضوية مصر في هذه الصناديق ومنحها مزيدا من التسهيلات والمساعدات الاقتصادية هذا العام .

حقا انه موقف جدير بالاشادة والتنويه ويساعد على تحقيق التعاون الوثيق بين الدول العربية لمواجهة التحديات والتغلب على العقبات واجتياز الازمات .

● اعلن البنك المركزى ان نسبة التضخم في مصر حتى نهاية يونيه ١٩٨٧ . قد بلغت ٢٥ ٪ وهى نسبة عالية تضاعف من الاعباء الملقاة على كاهل محدودى الدخل وهم اغلبية الشعب المصرى واصبح لزاما رفع الاجور والمعاشات على الاقل بنفس هذه النسبة حفاظا على المستوى الاجتماعى الى جانب اتخاذ كافة الاجـراءات والقـرارات للهبـوط بمعدلات التضخم الى حوالى ١٠٪ مع زيادة الانتاج وهذا امر غير مستحيل اذا توافر العزم وصدقت النوايا وتوكلنا على الله

صلاح الرفاعي
نائب رئيس الحزب



تطوير التعليم « ١ »

قضية تطوير التعليم تظهر وتختفى من فترة الى اخرى وتحدث عنها من السلطة التنفيذية اربعة وزراء تعليم في المرحلة الاخيرة للانصاف ورغم كل الظروف رأيت من وزير التعليم الحالى الاستاذ الدكتور / احمد فتحى سرور ملامح جدية التـطوير واتمنى أن تكون رؤيتى صادقة ..

ومنذ بدأ مؤتمر التطوير وجدت اهم اركان التطوير قد غاب عنه وأهم الأركان من وجهة نظرى هو تحديد الهدف من التعليم والمنهج الذى يحقق الهدف وبالذات في المرحلة الاساسية التى يتكون فيها أساس النشء ..

تحدث الجميع عن المعلم والمكان والطالب ولا أقلل من شأن هذه الأركان بل أحترمها كلها وأجلها ولكنى أرى أن الركن الركين الذى يسبق كل هذه الأركان هو تحديد الهدف والمنهج الذى يؤدى لتحقيق الهدف ومن هنا يجب أن نحدد اولا هوية المجتمع الذى نرسم له سياسة تعليمية ..

نحن في مصر شعب متدين بطبيعته بل لست مبالغا اذا قلت اننا أكثر شعوب العالم على الاطلاق حبا لديننا وقيمنا مسلمين وأقباطا ولا نختلف على القيم ولا على الحرام أو الحلال ولذلك يجب أن نضع الهدف الواضح بأن نربى ونعلم النشء على دينه وقيمه لنصبح جميعا أصحاب عقيدة ندافع عنها ونعمل لها جميعا بغير تفرقة أو تجزئة ودون نية مراوغة لأن وضوح الهدف هو الذى يحدد سبيل بلوغه وبالتالى يحدد لنا كيف نعد المعلم وكيف نجهز مكان الدراسة وكيف نهيىء التلميذ لتلقى العلم الذى يرسخ له دينه وقيمه وتحديد الهدف يحدد الهوية الاقتصادية للمجتمع كله ومن هنا ومن المدرسة الاساسية ومن سن الطفولة في الحضانة ان امكن يبدأ المنهج المتفق عليه لتربية الطفل منذ نعومة أظافره على عقيدة ومبدأ فيتعلم الطفل الطهارة من اى دنس أو فساد ويكتشف فيه الأستاذ الصالح ملكاته التى وهبها إياه الله سبحانه وتعالى وينميها في اتجاه العقيدة السليمة لتتأصل فيه عبادة خالقه وحب والديه وأهل عشيرته وجيرانه واخوته ويتعلم اذا قال صدق واذا أؤتمن لا يخون واذا وعد لا يخلف واذا عمل عملا اتقنه ... الخ ..

ومن القيم الفاضلة التى يغرزها أستاذه فيه من أول لحظة ينشأ عندنا جيل له عقيدة وقيمه التى يحرص عليها ويهلك دونها ولا يخشى في ذلك احدا فيتعلم الانتماء لوطنه ويحرص على الرقى بالمجتمع خلقيا واجتماعيا وأدبيا وثقافيا وعلميا باعتباره خلية من خلايا المجتمع يؤثر فيه ويتأثر به ..

وما أن اتضحت الرؤية أمام مطورى التعليم وبدأوا البداية الصحيحة أمكن وضع الأسلوب الأمثل لتكوين المعلم وكذلك لاعداد المكان (مدرسة كان او جامعة) فيعد المعلم بطبيعته ليكون قدوة لتلاميذه فيثق فيه التلاميذ ويتقبلون منه جرعات العلم في المكان وفي الوقت المناسب لتحقيق جيل قادر على تحمل مسئولية البلاد عن عقيدة وايمان ..

عبد الفتاح الشوربجى
عضو مجلس الشعب

أزمــة بين شـركات التــأمين وأصــحاب السيـارات الخاصــة

التعويضــات تجاوزت ثلاثة أضعاف أقسـاط التأمينات

اثيرت مؤخرا ازمة بين شركات التامين واصحاب السيارات وادارة المرور .. بسبب امتناع الشركات عن اصدار وثائق التامين الاجبارى للسيارات نتيجة الخسائر الفادحة التى منيت بها .

بلغت قيمة التعويضات التى تقاضاها اصحاب السيارات من شركات التامين في العام الماضى فقط ٣٤ مليون جنيه .. الأمر الذى يؤكد ان مؤشر الخسائر في ارتفاع مستمر .. ولقد اثرت هذه الخسائر على باقى فروع التامينات .. حيث استنفدت حوالى ٩٨٪ من جملة فائض العمليات التامينية المحتفظ بها في عام ١٩٨٥ مقابل ٩٦٪ في عام ١٩٨٤ .

والارقام الخاصة بنتائج اعمال شركات التامين توضح الزيادة المطردة في نسبة الخسائر وتضاؤل الاقساط التى يدفعها مالكو السيارات .. حيث بلغت قيمة التعويضات في عام (١٩٦٦/٦٥) حوالى ٥٠٠ الف جنيه مقابل ٩٠٠ الف جنيه اقساطا مكتسبة .

وبلغت الخسـائر في عـام (١٩٧٦/٧٥) اربعـة ملايـين ونصف مليون جنيه مقابل مليون وتسعمائة الف جنيه اقساطا مكتسبة وبلغت الخسائر في عام (١٩٨٦/٨٥) (٤٥ مليـون جنيه) مقابل اقساط مكتسبة وصلت الى حوالى (١٩ مليون جنيه) وهذا يوضح تضـاؤل الاقسـاط المكتسبـة وتعـاظم التعـويضات التحميلية التى تتحملها شركات التامين وهى شركات قطاع عام وبالتالى فهى خسائر تتحملها الدولة في صورة دعم لاصحاب السيارات !

ورغم ان التامين الاجبارى ارتفع في الفترة الاخيرة بنسبة (٥٠٪) وقبلها ارتفع بنسبة (٤٠٪) في عام ١٩٨٠ فان شركات التامين مازالت تصرخ وتشكو بسبب خسائرها الفادحة بسبب التامين الاجبارى للسيارات وتطالب برفع هذه الاسعار الى اربعة اضعافها حتى تستطيع مـوازنة بـاقى انواع العمليـات التامينية التى تقدمها ..

الزيادة لمواجهة الخسائر

محمود الخضرى نائب رئيس مجلس ادارة شركة الشرق للتامين يؤكد ان الزيادة الاخيرة (٥٠٪) لاتعنى سوى تقليل نسبة خسارة شركات التامين القطاع العام التى تولت مسئولية هذا النوع من التامين واصدرت الوثائق الخاصة به غير انه قد لوحظ ان اسعاره لم تراع فيها الأسس الفنية لتسعير الاخطار التامينية واذا وجدنا ان هناك خطأ في التسعير نقوم بتصحيحة وتسعرة بالسعر المناسب غير ان المشكلة في قانون التامين الاجبارى للسيارات تتمثل في النص على عدم جواز تعديل الاسعار المرفقة بهذا القانون (٦٥٢ لسنة ٥٥) الا بموافقة وزارتى الاقتصاد والداخلية ولهذا كان إلحاح الشركات المستمر لرفع اسعار التامين الاجبارى للسيارات لان خسارة هذه الشركات (القطاع العام) تخصم من الأرباح التى تذهب الى الخزانة العامة للدولة فهى خسارة للدولة ذاتها اى انها تتحمل الخسائر التى كان من الممكن ان يتحملهـا اصحـاب السيارات ..

ويضيف محمود الخضرى لقد قدمت شركات التـامـين كـل التيسيرات في خدماتها من اجل راحة الجماهير ولكننا وجدنا ان أسعار التراخيص زادت وكذلك البنزين وقطع الغيار .. وباقى انواع السلع والخدمات الا سعر التامين وكان يجب ان يرتفع اسوة بباقى الخدمات ..

أسباب امنية وسياسية

●● سألت نائب رئيس مجلس ادارة الشرق للتأمين لماذا تمانع الدولة في رفع اسعار التـأمين الاجبـارى للسيارات وماهى حجتها في ذلك وهل قدمتم اية اقتراحات للاقلال من حجم خسائرها ..؟

● اجاب : ان وزارة الاقتصاد لاتمانع في رفع الاسعار لانها ادرى بحالة شركاتها ولكن المشكلة في وزارة الداخلية التى ترفض رفع اسعار التامين لأسباب امنية وسياسية ومن جهتنا كشركات تأمين فلقد قدمنا للدولة عدة اقتراحات منها : ان تقوم وزارة التأمينات الاجتماعية بهذا الدور لان هذا النوع من التأمين تأمين اجتماعى اكثر منه تأمين تجارى . كما عرضنا اقتراحا آخر بأن يقوم بهذه العملية جهاز مستقل كمجمعة مثلا لحساب شركات القطاع العام الثلاث وتقوم هذه المجمعة بتحديد كل حصة من حصص الشركات الثلاث وفقا لنسب يتفق عليها وتقوم هذه المجمعة باصدار وثائق التأمين وتعويض الافراد الذين اضيروا في الحوادث

والاقتراح الثالث - كما يقول محمود الخضرى ان تقوم هيئة البريد بصرف طابع معين لطالب تجديد الرخصة وتسدد الاقساط عن هذا الطريق .. والاقتراح الرابع وهو مقدم من لجنة السيارات بشركات التأمين وينص بتحميل لتر البنزين خمسة قروش ومن الحصيلة التى تتجمع لدى الجهة المختصة (هيئة البترول) ينشأ صندوق ومن خلاله يتم صرف اية تعويضات .. وانا احبذ وانادى بهذا الاقتراح لأنه في هذه الحالة ستكون كل سيارة على الطريق مؤمنا عليها وسبب آخر ان السيارات التى تسير بسرعة اكبر تستهلك بنزينا اكثر تكون معرضة للحوادث اكثر فتدفع قسط تأمين اكبر .. فكلما زادت الحركة زادت تعرضها للحوادث ورغم ان هذا الاقتراح اقتراح عملى الى درجة كبيرة ويؤدى الى العدالة في القسط فان الدولة لم تأخذ به للأسف واخذت به العراق وطبقته بكل نجاح .



د. يسرى مصطفى
وزير الاقتصاد

زكى بدر
وزير الداخلية

الشـركات تطالب برفع أسعار التأمين الاجبارى ٤٠٠٪ لمواجهة خسائرها

تعويضات الحوادث

ويتفق مع هذا الرأى بطرس برسوم مدير ادارة السيارات بالشركة الأهلية للتأمين خاصة وأن شركته تتحمل ٦٠٪ من اصدارات التأمين الاجبارى ويعلق خيرى سليم مدير عام المتابعة بالهيئة المصرية للرقابة على التأمين : اننى اتفق مع اراء شركات التأمين تماما في وجوب زيادة أسعار التامين الاجبارى لما تحققه هذه الشركات من خسائر فادحة في هذا الفرع من التأمين ولاستيعاب التعويضات الكبيرة التى تتحملها الشركات ويطالب خيرى سليم بوضع حد أقصى للتعويضات نتيجة لحوادث السيارات مثلما يحدث بالنسبة للمسئولية المدنية للبناء

●● وسألناه لماذا لاتتحمل شركات القطـاع الخـاص نسبـة من إصدارات التامين الاجبارى ..؟

● أجاب : أن هذه الشركـات لاتستطيع ذلك لانها مازالت ناشئة وتهدف الى الربح اولا ولهذا فانها لاتتحمل الخسائر التى تتحملها شركات القطاع العام كما اننا لانستطيع اجبارها على اصدار وثائق التامين الاجبارى وان كانت تصرفها لعملائها فقط .. وهذا دليل على ان شركات القطاع العام تخسر والا نافستها شركات القطاع الخاص في هذا الفرع من التامين .

●● قلت له معنى ذلك ان ازدياد خسائر شركات القطاع العـام المتـزايـدة سـوف يعـرضهـا للافلاس ..؟

● اعترض خيرى سليم بشدة وقال : أن شركات التامين القائمة تأخذ في الحسبان الخسائر المتوقعة وتخصص لها احتياطيات لمقابلة هذه الخسائر ولكن انبه الى ان ازدياد واستمرار الخسائر التى تتحملها الشركات سوف تعرضها على المدى البعيد الى هزات كبيرة سوف تؤثر على مركزها المالى ..

لايهم ان تخسر الشركات !

وفي مبنى وزارة الاقتصاد التقينا بفرحات منصور وكيل اول الوزارة والمشرف على التامينات وسألناه عن اسباب رفض الوزارة لمقترحات التـامين فقـال : ان تعليمات د . يسرى مصطفى وزير الاقتصاد ان تعود هذه الشركات الى اصدار وثائق التامين الاجبارى للمواطنين والعمل على راحة جمهور المتعاملين مع شركـات التامين بادارات المرور مهما كانت خسارة هذه الشركات .

واضاف وكيل الوزارة انه يتم حاليا بحث ودراسة زيادة اسعار التامين الاجبارى وحساب نسبة خسائر الشركات في هذا الفرع من التامين للوصول الى حل عادل يرضى الطرفين .

واكد فرحات منصور على ان اهم شيء لدى الوزارة الا تقف الجماهير في طوابير وان تعمل الـوزارة عـلى راحتهم حتـى لو خسرت الشركات !

وتنبـه « الأحـرار » الى ان خسارة شركات التامين سوف تؤثر بلا شك على دخل خزانة الدولة بسبب اصرار الاخيرة على عدم زيادة اسعار التامين لاعتبارات امنيـة وسياسيـة .. وهل من المنطقى ان يدفع صاحب السيارة المرسيدس التى يبلغ ثمنها مائة الف جنيه (١٢ ونصف جنيه) اسنويا بينما تستهلك سيارته بنزينا بعشرين جنيها يوميا ؟ ..

الحـــكومة ترفض التخلى عن دعم أصحاب المرسيدس

من برنامج الحزب
الحـريات السـياسية

يعتمد حزب الاحرار الاشتراكيين على الحريات السياسية كدعامة ثانية بعد الشريعة الاسلامية ..

ويعتقد انه لايمكن احياء هذه الحـريات . الا بتخـويل الشعب الحـق في اختيـار رئيس الجمهـورية ونـائبه بالانتخاب . وليس بالاستفتاء او التعييـن . كذلك الامـر بالنسبة لكافة المناصب الرئيسية بالبلاد لتفـادى مخـاطر التعيين . وان تكون السلطة التشريعيـة مـن مجلسـين لتحقيق سلامة القانون . مع اطلاق حريات الفكر او الـرأى والعقيدة . واحترام كافة الاديان السماوية . وتاكيد حـق المواطنين في الاجتماع للتعبير عن آرائهـم . ولا يتـأتى ذلك . الا في ظل الحوار الديموقراطى داخل الحزب . ومـع الاحزاب السياسية الاخرى في الداخل والخارج . واطـلاق حرية الصحافة ووسائل الاعلام . ومما يسبغ الحمـاية على الاحرار - في ممارسة هذه الحريات - وجود قضاء مستقل . لاسلطان لاحد عليه . يحقق الامان لهـم في التعبيـر عـن آرائهم .

ويؤكد حزب الاحرار الاشتراكيين على الحرية . باعتبارها السبيل الوحيد لتحقيق استقلال الوطن . وأمن المـواطن

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

أمريكا فى الوش مراية !

يتشكك بعضنا احيانا فى مدى صدق امثلتنا الشعبية ومدى انطباقها على امثلة واقعية فى حياتنا ولكننا سرعان ماكتشف ان هذه الأمثلة أصدق مما فى الكتب من نظريات فلسفية تحاول تحليل نفسية الاشخاص والشعوب فى كثير من الاحوال والمواقف . الم يتضمن قاموس امثلتنا الشعبية كدليل على نفاق ورياء بعض النماذج البشرية على ذلك المثل الذى يقول وصفا لاحد هؤلاء المرائين « فى الوش مراية وفى القفا سلاية » .



بقلم دكتور :
عبدالعزيز سليمان
رئيس جامعة عين شمس

والسلاية والعهدة على الراوى هى الشوكة او السلة ويقصد هذا المثل

ان المرائى والمداهن او المنافق يظهر لك مالايبطن ويقابلك بوجه كله رضا ويغتابك فى عدم وجودك بوجهه الآخر

الذى يترسم لك الشر والحقد . ولا اجد وصفا لما حذته امريكا مؤخرا فى موقفها من مصر وربيبتها اسرائيل من وصفها بما جاء فى هذا

المثل الشعبى الدارج - فقد فتحت امريكا وريجانها ذراعيها لاستقبال مبارك ورددت فى الكلمات المتبادلة فى الاستقبالات أطيب آيات الود

والصداقة - ولكن ماكاد مبارك يدير ظهره مودعا بمثل ما استقبل به من الحفاوة والتكريم فى بلاد العم سام الا وبدت آيات التنكر الامريكى فى

أبشع صورها وأقتم معانيها حيث كان الموقف الفيتوى الامريكى من قرار مجلس الأمن الذى اقره

الاعضاء الاربعة عشر والذى تضمن عدم اقرار القمع الاسرائيلى فى الارض المحتلة والتى يزمع توطين

الفلسطينين فيها كبديل عن وطنهم السليب الذى اهداه بلفور واعوانه وورثته لاسرائيل بينما هو فى الواقع الوطن الفلسطينى الأصيل والذى وإن كان قد سلب بالقوة والحروب

القادرة غير المتكافئة فانه لابد سيعود لأهله وأيضا بالقوة التى تولدها وتؤججها نار القمع فى صدور اهل البلاد الاصليين وإن طال حرمانهم

منها - وما ابعاد الفلسطينيين عن دارهم الاصيلة الا اجراء مؤقت لاتقره نواميس الحياة التى ماتكاد

تعطى بيد الا وتسلب باليد الاخرى والحياة سجال ومن يعيش من اجيال سوف تتأكد لها هذه الحقيقة التى

تتناولها أيضا الكثير من امثالنا الشعبية والتى تبشر بان اسرائيل وان احتلت يوما مكانا عاليا اوصلتها

له مؤامرات اولياء نعمتها فإنها سوف تهبط فى الغد القريب الى قاع توصله لها القوى الالهية التى

تسيطر على هذا الكون وعلى أهون الأسباب . لذلك كان الفيتو الأمريكى والذى يحاول أن يحمى اسرائيل من يوم موعود يعود فيه ماسلبته الى أهله - ولو أن أمريكا ايقنت ان اثر

قرار مجلس الأمن سيقتصر على النيل من سمعة اسرائيل القهرية لما لجأت للفيتو ولكنها تعلم أن « أول الغيث قطر ثم ينهمر » ولذلك كان الهلع الأمريكى وكان الفيتو وكان لسان حالها مع مصر والدول العربية

ومبارك « فى الوش مراية وفى القفا سلاية » .

عيب

« البقية ص ١٢ »

قدمنى للمشاهدين بأن السيد العضو محمد عبدالشافى طلب بالغاء مجانية التعليم .. دون أن يذيع على الناس مبررا واحدا من المبررات التى شرحتها فى كلامى ..

أما الحديث عن الممارسة السياسية اليومية للاحزاب .. فحدث بلا حرج .. فمثلا نحن كأحزاب طبقا لقانون الطوارىء ممنوعون من عقد المؤتمرات السياسية فى صواوين أو أماكن مفتوحة فى ميادين بالمدن والقرى .. ويشترط الأمن أن تكون مؤتمراتنا وندواتنا فى أماكن مغلقة .. فيحدث كثيرا اذا عثرنا على فناء مدرسة أو نادى أو قاعة اجتماعات - يوعزون - الى مديرى هذه الجهات بعدم الموافقة ويقال لنا عندكم المقرات .. والمقرات فضلا عن ندرتها فهى ضيقة لا تتسع إلا لعشرات الأفراد .. أما الحزب الوطنى فالفرص أمامه واسعة ومقراته لا يخلو منها ميدان أو شارع فى كل مكان ..

وأخيرا أقول لو أن المباراة الديمقراطية استمرت بهذا الوضع وظلت الممارسة بطريقة أن يلاعب النادى الأهلى .. احتياطى النادى الأهلى .. أو بطريقة أن يفاوض جورج الخامس .. السيد جورج الخامس تصبح بصدق مباراة .. مملة ..

ملحوظتان :

● لما كانت منظمة التحرير هى الممثل الوحيد للشعب الفلسطينى .. فإن امريكا .. هى الممثل الوحيد لاسرائيل .

● مسكين سعد زغلول .. يجلس مكانه على نفس المقعد .. رفعت المحجوب ..!

محمد عبدالشافى
أمين علم الحزب

« بدون مقدمات »
العدد القادم

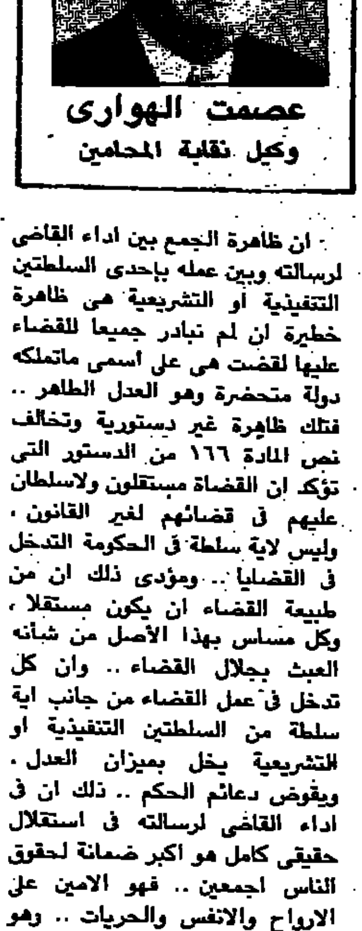
حق الرد محفوظ

● ردا على ما نشر تحت عنوان « التخبط الزراعى والفجوة الغذائية » نفيدكم بأن وزارة الزراعة قد استحدثت نظاما متطورا لتعميم مقومات النهوض بكافة المحاصيل الرئيسية والخضر والفاكهة وذلك من خلال خطة لتحقيق الاكتفاء الذاتى من محاصيل العدس والفول البلدى وكذلك سد جزء كبير من الفجوة الغذائية من السكر .

اما محاصيل القطن والارز والبصل والثوم والموالح فقد غطت الاحتياجات المحلية وحققت فائضا للتصدير .. كما حقق محصول القمح متوسط انتاجية تقارب ١٤ أردبا للفدان

م . فتحى عبدالفتاح
مدير العلاقات العامة
وزارة الزراعة

إلغاء انتداب القضاة ضرورة حتمية لاستقلال القضاء



بقلم :
عصمت الهوارى
وكيل نقابة المحامين

حقيقة يؤكدها التاريخ - والتاريخ غير كاذب ولا خادع - انه اذا كان العدل أساس الملك ، فإن القضاء هو اساس العدل .. وانه اذا كان العدل اساس القضاء ، فإن استقلال القاضى هو اساس القضاء .. وذلك الاستقلال الذى هو الضمانة الوحيدة التى تقوم عليها حريات المواطنين .. وهو السياج الذى ينتصر فى اطاره كل مظلوم .. فإذا افتقد القاضى استقلاله صارت الحقوق مهددة .. واصبحت الحريات سرابا ..!!؟

وقد حرص الدستور القائم على تأكيد هذه الحقيقة التاريخية ، فنصت المادة ١٦٥ على ان السلطة القضائية مستقلة وتتولاها المحاكم على اختلاف انواعها ودرجاتها وتصدر احكامها وفق القانون ، كما نصت المادة ١٦٦ فى ذلك الدستور على ان القضاة مستقلون لاسلطان عليهم فى قضائهم لغير القانون ولايجوز لأية سلطة التدخل فى القضايا او شئون العدالة

وما من ريب ان استقلال السلطة القضائية ليس شعارا بغير مضمون وانما هو التزام بمبدأ الفصل بين السلطات ، ذلك المبدأ الذى سطرته دماء الشهداء على صفحات الزمن ..

وانتزعته الشعوب حقالها خالصا فكان سلاحها فى مواجهة كل الصعاب والمحن .. فصاغته درعا واقيا فى مواجهة الطغاة والجلادين .. فليس بمستغرب ان تحرص الثورة

الفرنسية على أن يكون ذلك المبدأ واحدا فى مبادىء حقوق الانسان التى كفلتها تلك المبادىء .. فكان المبدأ السادس منها صريحا وجليا فيما قرره من ان كل مجتمع لايتوافر فيه مبدأ الفصل بين السلطات هو مجتمع خال من الدستور .. كما حرصت الامم المتحدة على ان يتضمن الاعلان العالمى لحقوق الانسان نصا مؤداه ان (لجميع

الافراد على السواء الحق فى محاكمة عادلة امام محكمة مستقلة محايدة تقرر حقوق الفرد وواجباته ، وتفصل فى اية تهمة جنائية توجه اليه) !

فاذا كنا حقا نستهدف عدلا محررا ومطهرا .. ولانستهدف عدلا شكليا ومظهرا .. واذا كنا حريصين

على ان يظل العدل مظلة امن وأمان تتأكد به حقوق الانسان .. واذا كنا نريد الاستمساك بالعدل فى مواجهة

كل صور القهر والبطش والطغيان .. فلنحرص على مبدأ الفصل بين السلطات حرصنا على الحياة

نفسها .. وليكن استقلال القاضى استقلالا حقيقيا وليس استقلالا نرفعه شعارا ونفتقده شعورا ..!!

ان التاريخ يطرح حقيقة مؤكدة وهى انه لاتوجد فى الحكومة البشرية سوى قوتين ضاربتين هما قوة الطغيان وقوة العدل .. فاذا لم يتول

قوة العدل قضاة فوق الخوف وبمنأى عن كل ملامة .. فإن قوة الطغيان هى التى ستسود حتما وتزول قوة العدل .. وهو مايعنى يأس الانسان من جدوى الثورة على الطغيان ..

ويدعوه الى الكفر بقدرة الدولة على رد الحقوق لأصحابها .. فترى فضيلة الحق وقد تراجعت .. وأحاسيس المتقاضين بالعدل وقد بذلت .. وتأكد انتصار الباطل على الحق .

ومازالت ذاكرة التاريخ تردد ماتضمنه الكتاب الذى أرسلته الجمعية العمومية لمجلس الدولة المصرى الى مجلس قيادة الثورة على اثر الاعتداء الإجرامى الغاشم على فقيد الحق والعدل والقانون المغفور له الدكتور عبدالرزاق السنهورى رئيس مجلس الدولة فى ذلك الوقت .. فقد ورد بذلك الكتاب انه فى اليوم الذى يشعر فيه القاضى بأن كرامته مهدرة .. واستقلاله مزعزع .. فليس عليه - طبقا لجميع الشرائع السماوية والوضعية - سوى واجب وحيد هو ان يريح ضميره بأن يعتزل وظيفته مادام لايستطيع اداء رسالته كما ينبغى ..!!

ومازالت كلمات شيخ قضاة مصر الاستاذ الجليل المستشار محمد وجدى عبدالصمد رئيس محكمة النقض تدوى فى آفاق العدالة فيستقبلها السمع والفؤاد استقبالا حسنا .. (أن القضاء ولاية وليس وظيفة ولامرفقا ، ولن يكون ، فالقاضى لايلغى حكمه ويعدله الا قاض مثله ، الضعيف فى مواجهة السلطة قوى بحقه إمام قدس القضاء ، والخائف من بطش خصمه آمن لنفسه فى حمى القضاء ، والمغلوب على أمره عزيز بمنطقه فى ساحة القضاء) ..!!

السلطة القضائية

ان السلطة القضائية هى العدل محررا .. وهى القاضى مستقلا وتجردا وتطهرا .. فهى القضاء نافذا حكمه ومسيطرا .. بل هى مضربا تقدما وتحضرا .. تنحنى لها كل الهامات .. وتنزل عند قضائها كل السلطات - تعنو لها كل الجباه .. ولايفلت من حكمها ذو مال او ذو جاه .. تنتصر للمظلوم ولو اعتلى ظالمه عرش سليمان ..!!

ان العدل من صفات الخالق فليس لمخلوق أن يشوه صورته .. أو أن ينال من سطوته .. أو أن يمس هيبته .. أو ان ينزله من مكانته .. أو أن ينتقص من عظمته .. فيجرده من استقلاله ويسقط عنه حياده .. ذلك الاستقلال الذى يتعين أن يكون راسخا فى وجدان المتقاضين جميعا ..!!

ان الحقيقة التى ينبغى ان ندركها جميعا هى ان استقلال القاضى ليس نصا واردا فى قانون .. وانما هو شعور المتقاضى بذلك الاستقلال شعورا حقيقيا .. فالعدل ليس قاضيا يصدر حكمه فى منصة القضاء فحسب .. وانما العدل هو ان يصدر الحكم عن قاض يحظى بالاستقلال الحقيقى الكامل الذى لاتشوبه شائبة اندماج إرادته مع ارادة السلطة التنفيذية التى حددت المادة ١٥٣ من الدستور القائم اعضاءها وهم رئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء ونوابهم ومايتبعهم من مصالح وهيئات حكومية او أية جهة تنفيذية أخرى ..

الانتداب لاعمال غير قضائية

انها لفجيعة كبرى ان تتسلل الى السلطة القضائية ظاهرة انتداب رجال القضاء للعمل بالسلطة التنفيذية .. فيجمع القاضى بين القضاء وبين العمل الذى انتدب اليه مستشارا لوزير او مستشارا بمصلحة حكومية او هيئة عامة او شركة من شركات القطاع العام او بنك من بنوك الاستثمار ..!!

ونتساءل كيف تستقيم تلك الانتدابات مع مبدأ الفصل بين السلطات . ذلك المبدأ الذى يحتم ان يظل القاضى عابدا فى محراب العدالة ، فلا ينتقل منه الى اى عمل آخر .. فعدل القاضى يتطلب استقلاله استقلالا كاملا فى اداء رسالته .. فلا يباعد بينه وبين تلك الرسالة العظيمة الشامخة ان يعمل فى السلطة التنفيذية التى قد تكون طرفا فى خصومة تعرض عليه للفصل فيها ..!!

ونتساءل كيف يستقيم العدل ان يكون رئيس المحكمة التأديبية للعاملين باحدى الوزارات هو نفسه مستشارا لوزير تلك الوزارة .. يفصل فيما شجر فى خلاف بين العاملين بتلك الوزارة وبين الوزير نفسه ..؟!

- ان ظاهرة الجمع بين اداء القاضى لرسالته وبين عمله باحدى السلطتين التنفيذية او التشريعية هى ظاهرة خطيرة ان لم نبادر جميعا للقضاء عليها لقضت هى على أسمى ماتملكه دولة متحضرة وهو العدل الطاهر .. فتلك ظاهرة غير دستورية وتخالف نص المادة ١٦٦ من الدستور التى تؤكد ان القضاة مستقلون ولاسلطان عليهم فى قضائهم لغير القانون ، وليس لاية سلطة فى الحكومة التدخل فى القضايا .. ومؤدى ذلك ان من طبيعة القضاء ان يكون مستقلا ، وكل مساس بهذا الأصل من شأنه العبث بجلال القضاء .. وان كل تدخل فى عمل القضاء من جانب اية سلطة من السلطتين التنفيذية او التشريعية يخل بميزان العدل ، ويقوض دعائم الحكم .. ذلك ان فى اداء القاضى لرسالته فى استقلال حقيقى كامل هو اكبر ضمانة لحقوق الناس اجمعين .. فهو الامين على الارواح والانفس والحريات .. وهو الحارس للشرف والعرض والمال ومن حق الناس ان يطمئنوا الى كل ماهو عزيز عليهم من خلال استقلال القاضى وحياده .. وخير ضمانات القاضى هى تلك التى يستمدها من ذاته ووجدانه ، وخير حصن يلجأ اليه هو ضميره . فلن يصنع الوشاح او الوسام من الشخص قاضيا ان لم يكن بين جنبيه نفس القاضى وعزة القاضى وكرامة القاضى ، وغضب القاضى بسلطاته واستقلاله .. تلك هى الحصانة الذاتية والعصمة النفسية التى هى أساس استقلال القضاء .. فأين ذلك كله من قاض يجمع بين عمله فى القضاء وبين عمله فى السلطة التنفيذية او التشريعية او اية جهة اخرى ..!

- فإذا كان انتداب رجال القضاء للعمل بالسلطة التنفيذية هو اجراء غير دستورى لاهداره مبدأ الفصل بين السلطات .. فانه اجراء غير قانونى لمخالفة نص المادة ٣ من قانون المحاماة رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ التى تؤكد انه لايجوز لغير المحامين مزاولة اعمال المحاماة ومن بين تلك الاعمال ابداء الرأى والمشورة القانونية .. وهو مايعنى ان اعمال الاستشارة مقصورة فقط على المحامين وليس لغيرهم ان يمارسوا هذه الاعمال .. الامر الذى يتعين معه القول بأن انتداب رجال القضاء للعمل مستشارين لاى من السلطتين التنفيذية او التشريعية هو اجراء يخالف القانون فضلا عن عدم دستوريته ..!!

واذا كان قانون المحاماة نفسه فى المادة الثامنة قد حظر على الزملاء المحامين بالادارات القانونية بالهيئات العامة وشركات القطاع العام والمؤسسات الصحفية ان يزاولوا اعمال المحاماة لغير الجهة التى يعملون بها والا كان العمل باطلا رغم ان العمل المحظور اداؤه من اعمال المحاماة .. فانه من باب اولى ليس للقاضى الذى يتعين ان يحظى باستقلال حقيقى ان يعمل عملا آخر بالاضافة الى اداء رسالة القضاء ..!!

اننا لاننكر ولانتنازع فى جلال رسالة القاضى الا اننا حريصون فى الوقت ذاته ان يظل هذا الجلال مستمدا من استقلال القاضى وتجرده وحياده .. كل ذلك يقتضى تعديل الكادر المالى لرجال القضاء واعادة النظر فيما يتقاضون من مرتبات حتى تتناسب مع جلال تلك الرسالة وشموخها .. وحتى ينأى القاضى بنفسه من ممارسة عمل يمس استقلاله وينال من تجرده وحياده ..

ان الناس فى حاجة الى القضاء ماعاشوا . فاذا فرض عليهم احترامه وجب أن يشعروا بأنه محل ثقتهم وموضع طمأنينتهم .. ولن يتحقق ذلك الشعور الا من خلال استقلال القاضى استقلالا حقيقيا فلا يجمع بين رسالته وبين العمل بأية سلطة أخرى خلاف السلطة القضائية .. فاذا كان استقلال القاضى ضرورة حتمية لتحقيق العدل ، فإن الغاء انتداب القضاة ضرورة حتمية لاستقلال القضاء ..؟!



بريد الأحرار

كلام جرايد

صرحت الدكتوره امال عثمان وزيرة التامينات باحقية العامل الذى يستقيل بعد ٢٠ سنة خدمة فى صرف مكافأة نهاية الخدمة بواقع شهر عن كل سنة .. هذا التصريح المنشور بجريدة الجمهورية بتاريخ ١٩٨٧/٨/١٣ استقبله اصحاب المعاشات المبكرة وانا واحد منهم بالافراح والشكر والحمد ولكن فرحتنا لم تدم ..

فقد توجهت الى مكتب تأمينات مصر القديمة لصرف مستحقاتى .. فأكد المسئولون بان هذا كلام جرايد وليس لديهم اى قرارات او معلومات فى هذا الشأن . فمن تصدق تصريحات الوزيرة ام تصريحات الموظفين ؟!

د. امال عثمان

مصطفى عبدالرحيم فاضل
المنيرة الغربية - امبابة

مسكن شعبى لمدير بالمعاش

بعد خدمة تزيد عن ٤٥ عاما بوزارة الاشغال تمت احالتى الى المعاش بدرجة مدير لشئون ادارية بتفتيش محطات وطلمبات نجع حمادى .. وطبقا للقرار الجمهورى رقم ٢٠٩٥ لعام ١٩٦٩ بخصوص انتفاع العاملين المدنيين بالدولة بالمساكن الملحقة للمنشآت الحكومية تكفل له الدولة توفير مسكن شعبى عند زوال سبب انتفاعه بالسكن الحكومى .

ويشترط القرار ابلاغ الموظف بذلك قبل احالته للمعاش بسنتين .. طبقا لنص القرار الجمهورى تقدمت بطلب مسكن شعبى لمحافظة القاهرة .. كما تقدمت بخطابات مزكاة من اعضاء مجلس الشعب والشورى ولكن دون جدوى .. فمازلت انا واسرتى المكونة من ستة اشخاص طرف نجلى .. فهل هذا هو العدل ؟ .. وهل هذا هو الجزاء الذى ينتظرنا بعد ٤٥ عاما ؟ .

امام محمد البهنساوى
مدير بوزارة الاشغال بالمعاش
السيدة زينب القاهرة

مجارى

اهالى منشية ناصر المقدسة (١٢٠ الف نسمة) محرومون من خدمات الصرف الصحى .. والسبب اصرار اعضاء الحزب الوطنى على تعطيل تنفيذ المشروع الذى طال انتظاره .

يسرى عبدالخالق

عقدة الاستيراد

عقدة الاستيراد تطاردنا وتهددنا بالحرمان من رغيف الخبز .. لماذا لانعيد النظر فى سياسة التركيب المحصولى لتزيد المساحة المخصصة لزراعة القمح حتى يستعيد الرغيف المصرى جنسيته ؟

عبدالمحسن عبدالعزيز
الزقازيق

المنوفية .. لم يصبها الدور !

الى متى يستمر الاستخفاف بحقوق المعلمين بمحافظة المنوفية ؟ .. تقدمنا باستمارات التحاق ببرنامج التأهيل الجامعى .. وللمرة الرابعة نامت الاستمارات فى أدراج المسئولين .. فهل تتدخل نقابة المعلمين لانصاف معلمى المنوفية الذين لم يصبهم النور ؟

عادل شحتيتو بخيت
مدرس بمدرسة شجرة الدر
شنوان - منوفية

ترشيد الاستهلاك بالطريقة الحكومية

مصنع كفر الزيات التابع لشركة الاسكندرية للزيوت والصابون يطبق مبدأ « خالف تعرف » .. لقد تم حرمان جميع المهندسين من السيارات المخصصة لنقلهم الى مكان عملهم شأنهم فى ذلك شأن العاملين بشركات القطاع العام .. والغريب ان يصدر قرار الحرمان فى الوقت الذى خصص فيه المصنع سيارتين لاحد المقاولين .. فهل هذا نظام جديد لترشيد الاستهلاك ؟ صالح عبدالعزيز سالم
كفر الزيات

اعلام للترفيه فقط !

اليس غريبا ان تخصص بعض الصحف اليومية صفحات كاملة للفن والتسالى فى حين تنزوى الصفحة الدينية فى ركن مهمل ؟! وأليس غريبا ان يمتد ارسال الافلام والمسلسلات والمواد الترفيهية لساعات طويلة بينما لاتزيد مدة البرنامج الدينى الناجح « حديث الروح » عن خمس دقائق ؟ .

جسام ابراهيم محمود
بنى عبيد - دقهلية

أرض جديدة ولكن !

صدقت تصريحات الحكومة فتقدمت بطلب لهيئة مشروعات التنمية والتعمير الزراعية بالعامرية ضمن صغار الزراع وبعد عام اخطرونى بالتوجه الى اللجنة المسئولة عن توزيع الاراضى لاستلام الارض والمنزل .. وهناك اكتشفت ان ارضى ومنزلى كانا من نصيب مهندس زراعى يمتلك ٥٠ فدانا بنفس المنطقة .. رحم الله صغار المنتفعين وهنيئا لكبار المهندسين !!

محمد محمد الوردانى حلوان - كفر العلو

صمت الحكومة .. سياسة جديدة !!

لا ندرى لماذا تتمسك الحكومة بحيادها وصمتها الغريب فى اوقات الازمات التى لاتحتمل الصبر والانتظار ؟

حدث ذلك مع الفنانين .. ثم تكرر مع الطيارين .. ورغم تصريحات المسئولين .. فاغلب الظن ان المشاكل مازالت معلقة .

ان الوقوع فى الخطأ ليس عيبا ولكن العيب كل العيب هو تكراره والصمت فى مواجهته .

سيد على ابراهيم
السيدة زينب القاهرة

نعم .. للنقاب

لا اعرف سببا لهذه الحملة الغريبة والشرسة التى تطارد المنقبات فى المنزل والشارع والمدرسة والمعهد والجامعة وعبر أجهزة الاعلام وكأن النقاب ظاهرة شاذة وغريبة ان دعوة أجهزة الاعلام الى السفور والانحلال و نبذ الحجاب ، انقلاب قيمى وفساد اخلاقى فلا تضعفى اختى المنقبة امام هذه الحملات ، وتيقنى جيدا ان نقابك هو شعارك وعنوانك .

جلال عبدالرحمن شلتوت
قوص - قنا

بلاغ للنائب العام

عبدالعزيز الجندى
النائب العام

اثناء زيارتى لصهرى بشقته الكائنة ٣ شارع رشدى المتفرع من شارع السلام بامبابة .. فوجئت باحتجازى من قبل شقيق صاحب العمارة فى البدروم والاعتداء على بالضرب ووصل الامر الى حد تهديدى بالقتل .. وفى قسم شرطة امبابة فوجئت بالضابط النوبتجى يقنعنى بالصلح والتنازل عن المحضر .. والغريب انه تم الافراج عن هذا الشخص خلال علاجى بالمستشفى .. ورغم تكرار الضابط لعبارة ان هذا الشخص صعيدى و« بلاش حكاية التار » صممت على تحرير المحضر رقم (١٧٤٣) جنح قسم امبابة .. وتم احضار شقيق صاحب العمارة .. وبعد ضغوط قبلت الصلح .. وخرجنا من القسم لتعود ، ربما الى عادتها القديمة « .. والغريب ان هذا الاسلوب يتبعه هذا الشخص بهدف إجبار صهرى على اخلاء شقته .. فهل هذا معقول ؟ .

احمد حمدى حلوان

الرحمة .. يا مستشفيات الاستثمار

د. راغب دويدار
وزير الصحة

دخل ابن شقيقى الطفل ايمن عبدالرحمن ابوزيد مستشفى الدكتور الشبراويشى وبعد ٥ ايام فارق الحياة .. وكانت المفاجاة رفض ادارة المستشفى تسليمنا الجثة قبل تسديد مبلغ ١٦٥٠ جنيها مع العلم ان معظم الادوية تم شراؤها من خارج المستشفى .

هذه المأساة علمتنى حقيقة واحدة : ان الطب رسالة انسانية ولكن للقادرين فقط اما الفقراء فلهم الله .

اسماعيل فضل اسماعيل

لاتوجد انهيارات

ايماء الى مانشر بجريدة الاحرار بالعدد رقم ٥٢٨ بتاريخ ١١ يناير ١٩٨٨ تحت عنوان « انهار الطريق فكافأوا المقاول » نود ان نحيط انه بمعاينة طرق مركز بيلا سواء التى بداخل المدينة او خارجها من اقليمية او مركزية اتضح عدم وجود اية انهيارات ولم نتلق اية بلاغات سواء من الاهالى او الشعبيين او السياسيين بدائرة المركز .

مدير عام الطرق والنقل
رئيس مركز ومدينة بيلا

كمبيوتر الحظ

منذ ١٧ عاما قمت بشراء عدد من شهادات استثمار البنك الاهلى المصرى .. وحتى الان لم تفز احدى هذه الشهادات .. هل فى ذلك حظ ؟ ام ان هذه الشهادات لم تخطر ببال الكمبيوتر ؟

مصطفى طاهر القبانى
السويس - مدينة فيصل

الى رئيس الوزراء

نحن العاملون المعوقون من ذوى الامراض المزمنة بالشركة الشرقية للدخان والسجاير الذين انتهت مدة خدمتهم بسبب عدم اللياقة الصحية .. نناشد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء التدخل لصرف نسبة الارباح المقررة لنا .

عنهم طه ابو عناية
امين المعوقين
وعضو مجلس الادارة

الماسورة .. والجفاف

فى ظل الظروف التى تدعو فيه الدولة لترشيد المياه لنقص المياه فى نهر النيل .. نجد ماسورة مياه مكسورة بشارع جنيدى المتفرع من شارع الدرب الأحمر خلف عمارة الطاهرة بالسيدة زينب ورغم ابلاغنا باتلاف الماسورة وتقدمنا بشكوى رقم ٢٢٥٣٨ بفرع الهيئة جنين الصيرة بتاريخ ١٩٨٨/١/٢٠ إلا أنه لم يتم اصلاح الماسورة حتى الآن .

جمل عبد الحميد

أين اختفت «عصا الماريشالية» التى كان «السادات» يحرص على تأبطها فى المناسبات الرسمية

كان حارسى اقوى منى .. جذبنى بعنف شديد الى الارض !

أسجل امتنانى لهذا الضابط.. فلولاه لظل الندم يطاردنى طوال حياتى !

تنشر هذه الفصول من كتاب جيهان السادات «سيدة من مصر» الذى صدر فى أمريكا وأوروبا باللغات الانجليزية والفرنسية وصدر بالعربية فى مصر عن المكتب المصرى الحديث ويتم النشر باتفاق خاص مع الناشر احمد يحيى

سيدة من مصر

بقلم: جيهان السادات



كان السادس من اكتوبر عام ١٩٨١ من الايام القليلة بين الاف الايام التى لم يساورنى فيها اى خوف على حياة زوجى ..

لقد اصبح السادس من اكتوبر واحدا من اكبر اعياد مصر القومية . فهو الاحتفال السنوى لتلك اللحظة من عام ١٩٧٣ حين قام جنودنا بعبور قناة السويس واستعادة الارض التى اغتصبتها منا اسرائيل .

فى ذلك اليوم الذى اجتمعت فيه كل مقومات الانجاز الوطنى العظيم كما صنعه جنودنا الذين عبروا قناة السويس فى اعجاز عسكرى اذهل قادة العالم .

فى يوم كهذا يتصدر أعيادنا القومية ، كان يقينى أنه لا خطر يمكن ان يهدد أنور السادات ، فهو القائد البطل ، واليوم تكريم له وللأبطال . وقد فكرت أن لاأحضر العرض العسكرى اكتفاء بمشاهدته على شاشة التليفزيون مع بناتى الثلاث (لأن جمال كان وقتها فى امريكا) ، فيتوافر لى بعض الوقت لاستكمال رسالة الدكتوراة فى « الأدب المقارن » من جامعة القاهرة ، الا أن الضابط المسئول أقنعنى بضرورة الحضور للمشاركة فى الاحتفال ، فغيرت رأيى .

وقد مضت سنوات سبع واليوم أسجل امتنانى لهذا الضابط . فلولاه لظل الندم يخالط الامى طيلة ماتبقى لى من عمر . وهاأنذا أعيش اليوم وحتى آخر عمرى على ذكرى الطلقات المروعة التى قضت على حياة زوجى وتسعة آخرين .. وستظل عيناى حافظتين لمرأى دماء أنور وهى تخضب المقاعد المبعثرة على المنصة .. ولا أستطيع حتى الآن أن أمنع دموعى كلما أتذكر لحفادى الصغار وهم يصرخون فى رعب حين حطم الرصاص زجاج النوافذ فوق المنصة .. لقد ظلوا لعدة سنوات فريسة للأحلام المزعجة تقتحم عليهم مضاجعهم البريئة .. فينهضون من نومهم فزعين مرتاعين . أما عنى ، فقد أدركت للتو اننى سلبت محور حياتى ومغزاها ، واستوى عندى النوم ـ كلما غلبنى ـ مع اليقظة الذاهلة عن واقع الكارثة التماسا لما لايستعاد !

وتتكفل الفصول التالية بزيادة القارىء إيضاحا لبعض المعانى التى قد أشير إليها ضمن وقائع هذا الفصل ، الذى شئت ان يكون فاتحة لكتابى .. فقد كان أنور فى ذلك الصباح شديد العناية بأناقته ، وقد أعد للعرض سترة جديدة تليق بالاهمية الكبرى لهذا اليوم المجيد . وقد كان ذلك نابعا من اعتزازه الشديد بالجندية ، وزهوه بزى ضباط الجيش ، وقد بلغ به هذا الاعتزاز حد التهور والمخاطرة بحريته ، ففى الفترة التى اعقبت طرده من الجيش كان يصر على ارتداء البدلة العسكرية المحرمة عليه تحديا لكل السلطات . وكان معجبا بوجه خاص بضيق الزى العسكرى الالمانى ، وكنا نداعبه أنا والاولاد بقولنا : « إن سترتك تبدو اليوم واسعة ، كان ينبغى ان تضيق أكثر عند الصدر » .. وكان يضيق بدعابتنا ويرد على جادا : انت لاتفقهين شيئا فى الأمور العسكرية .

ومن مظاهر اعتزازه بعسكريته حرصه على تأبط عصا الماريشالية فى المناسبات الرسمية .. ومع ذلك ففى ذلك اليوم بالذات ـ آخر سادس من اكتوبر يحضره ـ لم يأخذ هذه العصا معه .. فهل نسيها ؟ لن أعرف الحقيقة ابدا ..

كان كل شىء مختلفا فى هذا السادس من اكتوبر ، كنت أرتدى ملابسى مبكرة فى كل عام مضى ، ثم أساعد زوجى على ارتداء حلته ، وبينما ينتهى هو من ارتدائها ، كنت أنزل الى الطابق الأسفل لأرحب بنائب رئيس الجمهورية ووزير الدفاع ، اللذين كانا يحضران مبكرين الى منزلنا الذى يطل على النيل فى الجيزة وذلك لمصاحبة زوجى الى ساحة الاستعراض . وكنا جميعا نحيى أنور وهو ينزل الدرج ، كنت أقدم له تحية رسمية قائلة : « كل سنة وأنت طيب ، الله يحميكم جميعا » ، ثم يمضون فى سيارة واحدة لاجتماع فى وزارة الدفاع ، وبعد عشرين دقيقة كنت أستقل سيارة أخرى إلى ساحة العرض .

●●●

ولكن فى ٦ أكتوبر من ذلك العام ، ولأنى لم أكن قد قررت الذهاب إلا فى اللحظة الأخيرة ، كان على أن أهرع لأرتدى ملابسى ، ومن ثم فقد فاتتنى لحظة خروج أنور إلى العرض ، وكنت كالعادة قد أيقظته فى الصباح الباكر وأعطيته الصحف لقراءتها . ولأن ذلك اليوم كان يوما خاصا فانى حملت حفيدتنا التى تبلغ من العمر سنتين ، « ياسمين » ابنة ابنى ووضعتها بجواره فى السرير ودوت ضحكاته وهى تحاول جذب شاربه ، وضحك مرة ثانية حين رفضت أن تقبل وجهه المغطى بصابون الحلاقة .

وقال أنور لى : « جيهان ، تأكدى من حضور شريف معك وهو يرتدى الزى العسكرى » ، وهو حفيدنا الذى يبلغ من العمر خمس سنوات « انه يكبر الآن وأريده أن يشاهد الاستعراض » ، وأجبته : « طبعا سأحضره » .

كان أنور يعامل ابننا جمال ، بنفس الطريقة حين كان صغيرا ، فكان يلبسه الزى العسكرى ، منتظرا منه أن يشارك فى الاحتفالات العسكرية وان يتعلم مسئولياته كرجل . وكان أنور حين يسافر يقول لجمال ، حتى حين كان فى الخامسة من عمره « جمال .. أنت مسئول عن أخواتك الثلاث ، أنت رجل البيت ، وانى اثق فى أنك ستكون طيبا معهن وستحافظ عليهن » ، وقد قبل جمال هذه المهمة بجد كبير وكان يقول لأخته الأكبر منه حين تريد الخروج « لبنى » : « الى أين أنت ذاهبة ؟ » وعلى الرغم من أن هذا كان يسبب مضايقة لهن . إلا انهن كن يستجبن له .

كان أنور يريد ان يجعل شريف رجلا ، ولكن لم تكن لدى أية نية لكى يلبس تلك الحلة الثقيلة . فقد كان شريف يقاسى ازمات ربو ، وكان اليوم دافئا ، وكنت أخاف ان يقاسى من شدة الحرارة ، لهذا قررت أن أصحبه وهو يرتدى ملابس خفيفة وأن أشرح الموقف لأنور بعد ذلك ، ولكن إذا لم أسرع فلن أستطيع استصحاب شريف ، إن آخر ذكرى لزوجى فى المنزل كانت وهو يحلق ذقنه فى الحمام . بل لم يكن لدى الوقت للوداع التقليدى فى الطابق السفلى ، لم اقل له مع السلامة ولم أقبله ولم اره بعد ذلك . ومن نافذة غرفة نومى سمعت سيارته وهى تمرق خلال البوابة .

وقلت آنذاك إن هذا لايهم ، فإنى سأراه بعد فترة وجيزة فى ساحة العرض ثم سنعود معا إلى احتفال النصر فى المنزل ، كما كنت أفعل دائما فى ذلك اليوم ، سأقابله عند باب البيت بالزغاريد ، وسيخرج جميع الجيران إلى الشرفات وستقوم السيدات بمشاركتى فى الزغاريد ، ويملأن الجو بالتحيات والتهانى . كنت أنتظر هذا كله وأنتظر كذلك الصورة العائلية التى اعتدنا أن نلتقطها كل عام فى حديقتنا .

●●●

كان المصور قد زار منزلنا فى اليوم السابق ، وأخذ صورا لأنور وياسمين فى الحديقة ، وكنت أراقب أنور وهو جالس يقرأ فى هدوء تام بينما تحبو حفيدتنا من حوله وتدانى المصور آنذاك لأشارك فى الصور التى يلتقطها ، ولكنى كنت فى طريقى الى احد اللقاءات فقلت له : « أجل الصور الى الغد ، فإنى مشغولة الآن » ، ولم اكن اعلم انه بعد ساعات معدودة سيلقى المصور مصرعه مع زوجى فى تلك المجزرة الدموية .

وصرخت حفيدتى حين بدأت أستعد للذهاب الى العرض مع شريف : « جدتى جدتى نرجوك أن تصحبينا » ، وفكرت لماذا لا أصحبهن أيضا ؟ إنه يوم خاص لجدهن وللأمة كلها ، وإذا تعبن او قلقن من مشاهدة العرض العسكرى تستطيع المربية أن تصحبهن الى البيت فى السيارة ، وهكذا ذهبنا جميعا الى العرض معا .

إن الله أراد أن يعطى أنور تلك الفترة الوجيزة من السعادة الغامرة على الأرض ، ولن انسى أبدا الابتسامة التى ارتسمت على وجهه حين دخل الى منصة الاستعراض وسط موجة من التصفيق ثم نظر الى أعلى المنصة لبرى أحفاده الاربعة يقفون معى . وفجأة امتلأ وجهه الذى كان عادة هادئا ومفكرا ، بدفء الشمس وهو يلوح لنا ، وهمست صديقتى عضو البرلمان د . زينب السبكى : « يالها من ابتسامة » ، وكانت على حق ، انها لم تكن مجرد ابتسامة بل كانت ابتسامة مصرى أحب بلده وخاصة فى ذلك اليوم ، ولم ازل أرى فى خيالى روعة تلك الابتسامة الأخيرة ، وأتذكر السعادة التى كان يفيض بها وجهه .

●●●

وقلت للسيدة سوزان مبارك زوجة نائب رئيس الجمهورية وقتها ، وكنا نجلس متجاورتين : « فيما كل هذا التأخير ؟ » .. فقال قائل ان دراجة بخارية تعطلت لكن هذا لم يكن مبررا مستساغا ..

وصاح مذيع العرض فى مكبرات الصوت : « والآن سترى القوات الجوية الباسلة » .. ومرت دقيقتان او ثلاث ولم يظهر فى السماء شىء .. وكان واضحا أن العرض لم يكن بالدقة التى تميز بها فى السنوات الماضية ، عندما كان تحت اشراف وزير الدفاع السابق الفريق الجمسى ..

ووجدتنى اشكو سوء التنظيم مرة أخرى للسيدة سوزان ، ثم القيتنى الوم نفسى على تورطى فى نقد أحوال لا دخل للسيدة سوزان فيها ، وشعرت بالحرج لأننى اكشف عن احساسى الخاص بلا تحفظ .

ثم أقبلت طائرات سلاح الطيران فى تشكيلاتها ، طائرات الفانتوم تقوم بحركات اكروباتية تاركة خلفها خطوطا من الدخان ذى الألوان البراقة . كانت السماء مليئة بالأشرطة المتقاطعة ، الحمراء والزرقاء والخضراء ، والطائرات النفاثة ترعد فى السماء .

وضحكت حرم النائب مبارك قائلة : « هذا أحسن مافى العرض » فقد كان زوجها الذى يجلس الآن بجوار أنور ، ضابطا فى سلاح الطيران .

وضحكت معها وسط تلك الاثارة والضوضاء ، وإن كنت اشعر بالقلق من اجل الطيارين ، لابد أن أنور يستمتع بكل ما يحدث ، ومن خلال النوافذ الزجاجية فى الشرفات العلوية نظرت الى أنور ، وكان كالآخرين ينظر الى أعلى ليراقب الاستعراض فى السماء ، وكانت قبعته على الدرابزين المقام أمامه ، ولكن ماهذا ؟ ماذا تفعل هذه المركبة العسكرية التى خرجت فجأة من بين صفوف مركبات المدفعية وتوقفت أمام منصة العرض ؟ وجرى ثلاثة من العسكريين تجاه المنصة وهم يحملون المدافع الرشاشة . وفى نفس الوقت سمعت فرقعة قنبلة يدوية وقد كاد صوتها يضيع وسط زئير الطائرات النفاثة ، وملأ الدخان الجو . وفى الحال نظرت الى أنور وكان واقفا مشيرا الى حراسه وكأنه يقول : « اذهبوا وأوقفوا هذا » ، وكان هذا آخر مارأيت من زوجى .

صراخ وعويل ... والرصاص يحطم النوافذ الزجاجية التى كنت من خلالها أشاهد العرض وأحاول أن أسرع نحو زوجى ولكن حارسى وقف فى طريقى : « سيدتى أرجوك الا تتركى مكانك » ، ولكن يجب أن أذهب الى أنور وقلت لحارسى : « ابتعد عنى » ، ولكنه كان اقوى منى وجذبنى بعنف شديد الى الأرض فالتوت ذراعى وظلت تؤلمنى طويلا بعد ذلك . وكان كل ماحولى فوضى ، أحفادى يصرخون حين انفجرت قنبلة أخرى ، وملأ صوت الرصاص آذاننا .

●●●

كانت مصر منذ شهور تعانى من العنف الدينى ، وكان التوتر شديدا بين المتطرفين من الجماعات الاسلامية وبين الاقباط والمسيحيين .. ونتج عن ذلك ضياع أرواح كثيرة واراقة دماء غزيرة مما هدد استقرار البلاد . واضطر أنور بالرغم منه ـ ان يحتفظ بصفة مؤقتة فى سبتمبر على اكثر من الف من المتطرفين من رجال السياسة والدين . ووقتها كانت المرحلة الأخيرة من استعادة سيناء ، الأرض المصرية التى احتلتها اسرائيل منذ حرب ١٩٦٧ قد اقتربت ، ولم يكن أنور يرغب فى المغامرة بحدوث قلاقل مدنية .

وقد أدى الصراع الدينى الى زيادة معارضة الاقلية لقيادة أنور ، وبسبب السلام الذى حققه مع اسرائيل اتهم بالخيانة من جانب الجماعات المتطرفة وبعض قادة الدول العربية .. ومن اجل حلمه بأن يقيم التوافق بين معتنقى المسيحية واليهودية والاسلام ، وصف أنور بالكفر . وبسبب سياسة الانفتاح الاقتصادى تجاه الاستثمارات الاجنبية قيل انه العوبة فى يد الغرب . وكنت خلال تلك الفترة العصيبة من صيف وخريف ١٩٨١ أخاف كثيرا على حياة زوجى ، وخلال التوتر المتصاعد فى الأسابيع القليلة التى سبقت العرض لم يمر يوم وأحد ـ حين كنت أودع زوجى وأباركه فى الصباح ـ إلا كنت انتظر موته فى المساء ، ماعدا ذلك اليوم .

واستمرت النيران فى أرض الاستعراض ، بل زادت قوة . وكنا ونحن جاثمون فى الممر خلف الحائط الذى يوجد بين الحجرتين ، لانستطيع ان نرى شيئا . ولكنى كنت متأكدة ان الرصاص الذى نسمعه من حراسنا سيضع حدا لما حدث . وجعلت أكرر للسيدات « اهدأن » ، والغريب أنى شخصيا كنت أشعر بالهدوء الشديد ، انى لا أبكى ولست خائفة ، بل ولا أشعر بالخوف على حياة زوجى . مازلت أعتقد أن أبناءه أفراد القوات المسلحة لايمكن ان يصيبوه بأذى ، انه يفكر فيهم كأولاده وكان يصفهم بأنهم ابناؤه ، وهم من جانبهم يحبونه . فهو قائدهم الأعلى الذى قادهم الى النصر فى عام ١٩٧٣ عندما استطاعت القوات المصرية ان تعبر قناة السويس وتجتاح خط بارليف ، ذلك ان الحاجز الترابى الذى يرتفع سبعة وأربعين قدما ، والذى أدعى الاسرائيليون انه لايمكن اختراقه ، وقد أعاد أنور العزة لجيش مصر حين هزم الاسرائيليين لأول مرة على امتداد خمسة وعشرين عاما ، ونصرنا عليهم بعد ثلاث من الهزائم المذلة . ومن أجل هذا كان الجنود والمدنيون يصفونه ببطل العبور .

وكان سفير الولايات المتحدة هو أول من رأيت بعد ان سكتت النيران ، وصحت منادية عليه ، ولكنه لم يسمعنى . كانت المقاعد مقلوبة فى كل مكان ، وكان كثيرون على الأرض وهم يحملون الى عربات الاسعاف ، وكان الذين لم يصابوا بجراح يقفون ويحملقون فى ذهول وكأنهم أصيبوا بضربة قاضية وأن كانوا لايزالون واقفين . وبحثت عن زوجى ولكنه لم يكن هناك ، وبدأت أسير بين المنصة فى بطء وحذر ، لم اكن أريد أن أبدو هستيرية فى تلك اللحظة ، أو أن أظهر خوفا على زوجى أو بلدى .

●●●

وسألت أحد رجال الحرس الجمهورى ، محاولة الا ألاحظ الدم الذى يلطخ سترته البيضاء ، اين الرئيس السادات ؟ « فرد قائلا » .. انه بخير ، اقسم لك ياسيدتى ، لقد حملته بنفسى الى الهليكوبتر التى ستنقله الى مستشفى المعادى . يبدو انه أصيب فى يده فقط .

واستدرت إلى حارسى وقلت بهدوء : « لنذهب إلى المستشفى » ، ولكن هناك الكثير الذى لا أعرفه هل هناك عملية للاستيلاء على الحكم ؟ هل بناتى فى البيت ؟ وماالذى حدث لزوجى ؟ ورأى فوزى عبدالحافظ سكرتير زوجى وهو محمول على نقالة وقد أصيب اصابات بالغة ، وأتذكر انه كان يجلس خلف زوجى ، وبرغم ذلك كنت لا أزال أعتقد ان زوجى لم يصبه أى ضرر ، انى أعرف ان نائب الرئيس بخير ، فحين كنا خلف الحائط فى المنصة جاء أحد الحراس وهمس فى اذن السيدة حرمه ان زوجها فى أمان .

وجمعت أحفادى بسرعة وأسرعنا الى السيارة لتحملنا الى الهليكوبتر التى كانت فى الانتظار فى قصر القبة لتذهب بنا إلى المستشفى ، وكان احفادى فى حالة شبه هستيرية من شدة الخوف ، وقضيت وقتى فى السيارة أحاول أن أهدىء من روعهم . وقررت أن أطلب من طيار الهليكوبتر ان يتوقف عند منزلنا لكى أترك الأحفاد ، ثم أتم الرحلة الى المستشفى بالسيارة ، فقد كانت منطقة هبوط الهليكوبتر فى المستشفى بعيدة عن المدخل الأمامى ، وكنت أخاف الا تكون هناك سيارة فى انتظارنا وان نضيع وقتا طويلا ونحن نقطع المسافة الأخيرة من رحلتنا على الأقدام .

ولم أفهم لماذا ينظر الى جميع من بالمستشفى بوجوم دون أن يوجهوا الى أى حديث ؟ إنى أعرف جميع الأطباء والممرضات ، فقد أمضيت أوقاتا طويلة فى المستشفى مع الجرحى فى حربى ٦٧ و ٧٣ .

وهرع الى رجل يبدو عليه الارتباك وبدأ يوجه الى أسئلة باللغة الفرنسية حول حالة السفير البلجيكى « روبل » . وحين تعرف أخيرا على قال : « أسف مسز سادات » ، وعرفت انه السفير الفرنسى ، وعلمت فيما بعد ان السفير البلجيكى أصيب اصابة بالغة ولكن كتبت له الحياة .

وبدأ قلقى على زوجى يزداد حين أخبرونى انه فى غرفة العمليات ولم تبد لى الممرات بهذا الطول من قبل ، وأنا أسرع نحو الحجرة التى ينتظرننى فيها . وأتذكر بناتى وأنا أسير ، فقد كن فى المنزل يشاهدن العرض على شاشة التليفزيون . وأخيرا أجد الحجرة التى ينتظرننى فيها فى صحبة أزواجهن والوزراء الذين نجوا من الاعتداء ، ووجدت نائب الرئيس « مبارك » قد ضمد يده وكانت قد أصابتها بعض الخدوش .

هناك سكوت تام فى الحجرة . وانضممت اليهم دون ان أقول شيئا كنت فى انتظار طبيب يأتى الى ليطمئننى على زوجى ، ولكن أحدا لم يأت ، ويتلقى زوج ابنتى حسن مرعى محادثة تليفونية من ابنى جمال من كاليفورنيا حيث علم بالاعتداء على أبيه . الجرح ، كما ذكر التليفزيون الأمريكى فى صدر أنور بجوار القلب . وذكر جمال لحسن أن سفارتنا فى واشنطن قد أعدت طائرة لنقله الى مصر بسرعة ، وقام جمال بالاتصال بسفيرنا فى لندن حسن أبو سعده لكى يتصل بالدكتور مجدى يعقوب اخصائى القلب العالمى لكى يصحبه فى الطائرة الى مصر . وكان د . مجدى يجرى عملية جراحية ولكنه أعطى المهمة الى زميل له وأسرع فى الحال الى المطار ومعه معداته وآلاته .

وإلى العدد القادم



انيس منصور — فوزى عبد الحافظ — جمال السادات

السادات



د . مجدى يعقوب



حسن مرعى
زوج ابنة السادات



حسن ابو سعده
سفير مصر السابق فى لندن

السادات بين الرئيس مبارك والمشير ابوغزالة فى المنصة قبل اغتياله بلحظات

كلمة عتاب

الشرف غالى يابوى !!

عاش حياته زير نساء حتى فقد الثقة فيهن .. وعندما قرر ان يتزوج اختار فتاة جاهلة بلا تجارب من اقصى الريف تدعى عواطف حتى يضمن ان يكون اول رجل فى حياتها وتم زفافه .. وفى الصبحية ذهب اهالى العريس والعروس بهداياهم الى شقة الزوجية .. ففتحت لهم العروسة فرحة .. وهى تحمل ساطورا كبيرا .. فوجدوا العريس مذبوحا فى غرفة النوم .. فسألها والدها منزعجا ـ ماذا فعلت ياعواطف ؟ .. فقالت متفاخرة : الشرف غالى يابوى .. بنفس مفهوم وثقافة وذكاء عواطف تتصرف حكومة د . عاطف صدقى مع الشعب المصرى فى قضايا كثيرة .. فلما مارس المواطنون حقهم المشروع بالتضامن مع الانتفاضة الفلسطينية .. قالت الحكومة : الشرف غالى يابوى .. والقت بهم فى السجون .. واذا عبروا عن استيائهم لارتفاع الاسعار وفواتير الكهرباء والمياه والتليفونات وسوء الخدمات .. قالت الحكومة : الشرف غالى يابوى .. واصدرت قرارا باعتقالهم باعتبارهم مثيرى الشغب .. فاذا طالب المواطنون بتطبيق الشريعة واحكام القضاء .. قالت الحكومة : الشرف غالى يابوى .. واصدرت قرارا باعتقالهم واعتبارهم متطرفين .. واذا اعترض النواب على قانون الطوارىء وتعيين المدعى الاشتراكى .. قالت الحكومة : عليهم انهم بياعين بسبوسة .. كل هذا وشعار الشرف غالى يابوى يحكمنا .. ومازال طلبة عين شمس والتيار الاسلامى واخرون فى المعتقلات يعانون .. حتى اصبح الانسان المصرى يحرم من التنقل داخل بلده .. ففى الفيوم اصدر المستشار حمدى شعبان اغرب حكم فى التاريخ المصرى لصالح الداعية الضرير الدكتور/ عمر عبدالرحمن فى ٨٨/٢/٨ بعد مرافعة المحامين سعد حسب الله .. وعادل الليمونى وتقديم المستندات .. هذا نصه قررت المحكمة تمكين الدكتور عمر عبدالرحمن ومن يرافقه من التمكن من التحرك داخل حدود جمهورية مصر العربية .. وتمنع اجهزة الامن بجمهورية مصر العربية من التعرض له فى ذلك .. فهل وصلنا لهذا الحال ؟ .. إن المعارضة المصرية ابتلعت الطعم واصبحت مشغولة الآن فى الرد على اهانات وزير الداخلية .. ونسيت دورها التاريخى بالمطالبة لحقوق الشعب .. كما أن تجديد قانون الطوارىء على الابواب .. فاستيقظوا ياقيام قبل ان تصيبكم لعنات الشعب .. مازالت مقالاتى (تشوه) لهذا ساعيد الفقاقيع السابقة !! .

فقاقيع ـ

★ بعد نجاح د . المحجوب فى تخويف نواب المعارضة بالسرداب .. بدأ د . على لطفى فى الحفر !!

★ بعد الانتفاضة ـ اكتشفت الحكومة اننا فى شهر طوبة .. فجمعت ليلا الطوب من الشوارع !!

★ اخيرا حددت الحكومة الميدان الوحيد المسموح به لمؤتمرات ومسيرات المعارضة .. هو ارامبدان

★ ادعوا معى لله من اجل شفاء الشيخ صلاح ابو اسماعيل ود . عبدالحى الفرماوى واستاذنا مصطفى امين

محمد فريد زكريا
امين عام مساعد الحزب

حدوته

● على مدى ثمانى ساعات صباحا .. ومساء يوم الأحد الماضى . شاهدت مناقشات برلمانية على مستوى رفيع من الاداء من جانب المعارضة .. وسمعت ايضاحا مدروسا من جانب الحكومة بعد هذه المناقشات وافق مجلس الشعب على اثنتى عشرة اتفاقية للبحث والتنقيب عن الغاز الطبيعى والبترول وهذا يؤكد لنا أن الشركات الاجنبية الكبرى تتسابق للبحث عن البترول فى مصر .. مما يؤكد أن الاكتشافات البترولية والغازية فى زيادة مستمرة .. وأن هناك كميات ضخمة من الغاز الطبيعى .. يجب دفع عمليات البحث عنها باستمرار .

وقد ثبت من المناقشات التى دارت داخل المجلس أن هذه الاتفاقيات تعطى الجانب المصرى مزايا عديدة .. وتزيد من فوائده .. كما أوضحت أن الاتفاقيات البترولية التى وافق عليها المجلس .. تعتبر قفزة ناجحة فى الاتجاه الصحيح .. وانها المنفذ الوحيد لخروج مصر من الضائقة الاقتصادية .. هو عائدات البترول المجزية .. ورغم نجاح البحث والتنقيب عن هذه الثروة الضخمة .. فلا تزال مصر .. غنية جدا بآبار البترول .. وحقول الغاز الطبيعى .. وأن تكثيف عمليات التنقيب عن البترول وحسن استغلال الحقول المكتشفة .. أصبح واجبا وطنيا .. يتحمله قطاع البترول .

● وأكدت المناقشات من جانب بعض نواب المعارضة . أن مراجعة هذه الاتفاقيات المعروضة من شركات عالمية تثبت أن هذه الشركات .. تتحمل المخاطرة .. وأننا وصلنا الى مرحلة اقتسام الناتج معها .. بفضل القيادة الوطنية لقطاع البترول .. بعد أن كنا فى الماضى نتعامل بنظام الاتاوة .

● وقد أعجبنى الوزير الكيمائى عبدالهادى قنديل انه كان واضحا موضحا .. يرد بكل هدوء .. وثقة على تساؤلات الأعضاء من المعارضة مؤكدا .. أن مصر فى وضع امن جدا بالنسبة لاحتياطيات البترول التى تزيد يوما .. بعد يوم وبكل صراحة .. قال الوزير أن مصر قادرة على التنمية الفنية .. برواد العمليين وشباب المهندسين فى مجال البترول .. ولكن مصر .. غير قادرة حاليا على عمليات البحث والتنقيب لأن ذلك يتطلب استثمارات ضخمة . لذلك نجأنا الى معاونة شركات ذات خبرة طويلة وناجحة فى هذا المجال .. وأن هذه الشركات قادرة على أن تتحمل مخاطر الخسائر التى تنجم عن فشل البحث والتنقيب ..

● وأنا أطالب الوزير الكيمائى عبدالهادى قنديل . بزيادة البحث والتنقيب عن البترول .. واتفاقيات أخرى جديدة .. لأن مصر ما تزال ترقد على بحار من الغاز الطبيعى والبترول .

● وأنا معه أوجه الدعوة لشركات توظيف الأموال الوطنية للمشاركة فى عملية البحث والتنقيب عن الغاز الطبيعى ..

وفى النهاية .. أليس البحث عن البترول عائده أفضل من المضاربة بالذهب والدولارات ..

ليلى عبدالسلام

■ الكاتب الكبير مصطفى أمين في ندوة معرض الكتاب :

الصحافة الحرة فرامل الحكام .. والحوار سيريح الشعب والحكومة

الذين يدعون الى الحرب .. عليهم

الانتظار لتسديد الديون وإشباع الجائعين

مصطفى أمين
إننا مازلنا سنة اولى حرية

●● في حوار ممتع وساخن .. التقى الكاتب الكبير مصطفى أمين بعشاق قلمه في ندوة معرض القاهرة الدولي العشرين للكتاب .

وعلى غير العادة امتلأت قاعة الندوات بجمهور الحاضرين الذين فضلوا محاورة الكاتب الكبير على متابعة مباراة الزمالك والفريق الياباني وفيلم أوناسيس اللذين تصادف توقيت اذاعتهما في نفس وقت ندوة مصطفى أمين ..

وبنفس الصدق والجرأة والصراحة والبساطة التي يكتب بها عموده اليومي « فكرة » .. دار الحوار حول حرية الصحافة والحوار بين الشعب والحكومة وقضايا الشباب وهمومه والمرأة في العشرينات والمرأة في الثمانينات وهموم الحاضر وأفاق المستقبل ●●

● بدأ الكاتب الكبير حديثه في ندوة معرض القاهرة الدولي للكتاب يوم الجمعة الماضي بقوله ان حضور هذا العدد الكبير اليوم انما يرد على الذين يشيعون أن هناك أزمة ثقافة ومثقفين في مصر .. واحب ان اقول لكم ، انني أرفض واعتذر عن حضور مثل هذه الندوات .. ولكنني جئت اليوم لسبب واحد وهو انني شعرت – لأول مرة – ان القاهرة اصبحت سوق عكاظ من خلال معرض الكتاب .

قال مصطفى أمين : انني ارحب بأى نوع من أنواع الحوار .. لقد تحدثت مع أحد الوزراء وقلت له من الافضل أن تكثر مثل هذه الحوارات بين الشعب وبين الكتاب والفنانين ورجال السياسة .. لأنني اعتقد أن الحب حوار وعندما يحدث حوار بين الشعب وبين الحكومة وبين افراد الشعب وبعضهم سوف يستريح الجميع .. إن كل متاعبنا ناتجة عن انعدام الحوار .. وهناك الكثيرون الذين يريدون الكلام ولديهم الكثير من الاسئلة ولكن لايجدون من يجيب عليها والديمقراطية من وجهة نظري هي حق الشعب في ان يسأل وواجب الحكومة ان تجيب .

ثم انتقل الكاتب الكبير الى الحديث عن الصحافة .. حريتها ومستقبلها فاكد ان مستقبل الصحافة في مصر هو مستقبل الحرية .. واذا كانت في مصر حرية فهذا معناه ان بها صحافة واعية .. الحرية في رأيي هي حق كل مواطن في ان يصدر جريدة حتى لو كان لهذه الجريدة قارىء واحد .. أما القيود والشروط التي تمنع صدور الصحف فهي تشويه لشكل الحرية .. وحرية الصحافة لاتفيد الشعب فقط ولكنها تفيد الحكام أيضا لانها تضيىء لهم النور وهم يقودون سيارات الحكم حتى يشاهدوا طريقهم في الظلام .

فرامل الحاكم

واضاف مصطفى امين ان الصحافة الحرة هي « فرامل الحكام » لانهم بدون هذه الفرامل سيصطدمون وينقلبون .

واهتز المكان بالتصفيق عندما قال مصطفى أمين :

ان مهمة الصحافة هي ان تقول للحاكم مايريده الشعب قبل أن تقول للشعب مايريده الحاكم ..

واكتفى مصطفى امين بهذه الكلمة القصيرة المعبرة حول اهمية الحرية والحوار وابدى استعداده لتلقي الاسئلة ..

●● وكان أول سؤال من رندا سمير رمضان التي تساءلت .

هل يوجد في مصر حقا حرية صحافة وكلمة حرة .. واذا وجدت هذه الكلمة الحرة . ارجو أن اعرف منبعها وما اسم المجلة او الجريدة التي تكتبها ؟

● أجاب مصطفى أمين : اننا مازلنا في سنة اولى حرية « وبايتين فيها بقالنا سبع سنين » واستنفدنا فترة الرسوب .. لكن في الوقت نفسه أقول أن مصر هي اكثر الدول العربية استمتاعا بالحرية .. ومع ذلك فان هذا القدر النسبي لايكفينا .. ونطلب حرية أكثر واكثر واكثر رغم ان مصر هي البلد العربي الوحيد الذي يمكن ان ينتقد فيه الحاكم ورئيس الدولة ولاتشنق او تسجن وتشرد اسرتك .

واستدرك مصطفى أمين بعد ان لاحظ علامات عدم الرضا على بعض الوجوه قائلا : ومع ذلك – كما قلت – لايكفينا هذا ولنا مطالب تتعلق بالغاء قانون الطوارىء حتى نحصل على حرية اكثر ونطالب بدستور جديد لان الدستور القديم وضع في ظروف مختلفة .. كما نطالب بأن يكون القانون العادل هو الذي يحكم البلاد .. ونطالب بان نعيش حياة مدنية عادية .. وهذا مايجب ان تطالب به الصحافة الحرة ..

الشباب مجني عليه

●● وكان لقضايا الشباب تصيب الاسد في حوار مصطفى امين مع جمهور الندوة ومن بين الاسئلة التي طرحت في هذا الشأن مارأيكم في شباب اليوم ومايعانيه من اضطرابات نفسية واخلاقية تتسم بالظروف العامة التي تحيط به وانعدام فرص العمل بعد تخرجهم في الجامعات ؟

● قال مصطفى أمين : شباب اليوم مجني عليه .. على ايامنا كنا نشتري اي كتاب لطه حسين او العقاد او الحكيم بعشرة قروش .. اما الآن إذا اشترى احدكم كتابا فعليه ان يكف عن الطعام لمدة عشرة أيام .. ولهذا نطالب دائما بدعم الكتاب مثل دعم رغيف الخبز الامر الثاني اننا كنا نعيش ونتصرف ولنا قدوة نقتدي بسلوكياتها فعلى سبيل المثال كان طلعت حرب قدوة لنا أما انتم فليس امامكم قدوة سوى طلعت السادات !!!

في زماننا كنا نحاول أن نرفع مستوى القرية الى مستوى المدينة وفشلنا فقررنا ان ننزل بمستوى المدينة الى القرية .. كنت عندما اتحدث الى أمي أقول لها « حضرتك » .. لم أجلس يوما أمامها وأنا اضع ساقا فوق ساق .. لايمكن ان اظل جالسا عندما يدخل ابي او أمي على .. أما الأن اشاهد شبابا يجلسون في النادي وأقدامهم في وجوه والديهم .. ولذلك اطالب بالعودة الى الوراء فيما يتعلق بعلاقة الابناء والأباء الرجعية افضل في مثل هذه العلاقات ..

تحديد آمال الشباب

●● وسؤال آخر حول تردي اوضاع الشباب يطرحه علاء الدين رشاد سالم : ماذا نفعل اذا عاد بك الزمان الى سن الثلاثين وانت بدون عمل في ظل البطالة وضعف الاجور ؟ .. هل تعيش في الصحراء وتأكل العشب فقط ؟ .. او تعيش كراهب ؟.. أم تهدم المعبد الذي تتعبد فيه ؟

● اولا انا لا أهدم المعبد ابدا .. بل أصنع فيه طوبة .. ثانيا .. انتم تعيشون حياة مؤلمة حقا وتعانون اكثر مما عانينا .ولكن نحن عانينا ايضا فلقد ظللت اكتب مقالات بدون توقيع لمدة عشر سنوات بل كنت اكتب ورئيس التحرير يوقع بدلا مني !!!

شكوى الوزراء من صحف المعارضة .. ستختفي بعد ٣٠ عاما













سعد زغلول

د . سمير سرحان

د . لويس عوض

يوسف جوهر

ام كلثوم

تابع الندوة :
مدحت ياسين

ووصلت المعاناة اقصاها عندما كنت اعمل محررا في جريدة « الجهاد » وكنت اكتب فيها عمودين يوميا .. وكانت الجريدة معرضة للمصادرة باستمرار وعلى هذا لم نكن نحصل على مرتبات . فماذا كان يحدث ؟ كان كل محرر يذهب في اخر الشهر الى المخزن ومعه عربة كارو يضع فوقها مجموعة من الاعداد المرتجعة ويذهب بها الى سوق الخضار لبيعها لتسديد ايجار الشقة ومستحقات البقال والجزار وغيرهما .

وكانت أياما عصبية جدا .. انما كنا نعيش بالامل . ولكن عندما حددت الملكية في مصر حددت الحكومة الآمال .. انني في غاية الدهشة من اختفاء الامل بين الشباب الذين في عمر الزهور ..

ان مصر تمتلك كل أسباب التقدم .. والذين يقولون لكم اننا فقراء .. يكذبون عليكم .. ولكن الكارثة تكمن في اننا نصرف من غير مايجب ان نصرف فيه ونقتصد في غير مايجب ان نقتصد فيه !!

الحرب والديون

●● وكان السؤال الثالث من أمين عبدالحميد حول كيفية المشاركة في نصرة القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية دون معارضة الحكومة .

● قال مصطفى أمين بهدوء شديد : اننا لانستطيع أن نحارب في الوقت الحاضر .. لان الجائعين والذين يعيشون في القبور والذين يديرون حياتهم بصعوبة شديدة لايستطيعون ان يحاربوا ..

لقد حاربت مصر كثيرا وخسرت في احدى الحروب مائة الف شاب من اجمل وافضل شبابها واستدانت وهزمت في ست ساعات وفقدت كرامتها لانها لم تستعد لهذه الحروب لان القادة لم يعرفوا ماكان يجري في قيادات الجيش .. ولأن الصحف كانت مكممة ..

إن الذين ينادون بالحرب عليهم الانتظار حتى نسدد جزءا كبيرا من ديوننا ويجد كل شاب وظيفة وتحصل على القدر الكافي من الحرية ثم بعد ذلك نفكر في الحرب ..

● وحول سبب عدم انضمام مصطفى أمين الى حزب من الاحزاب الموجودة في مصر قال : كنت وفديا وعملت في جرائد وفدية وعندما قررت ان اكون صحفيا .. وجدت أن التزامي الحزبي سيقيدني ولابد للصحفي ان يتحرر من كل القيود وأولها القيود الحزبية انا لست مع أى حزب .. ولكنني مع كل حزب وضد كل حزب مع الحزب الذي يحسن وضد الحزب الذي يخطىء في حق مصر .

معارضة زمان اقوى

●● وحول دور المعارضة والممارسة الديمقراطية تساءل ابوالحسن عبداللطيف ابراهيم حول الاراء التي تقول بان معارضة زمان كانت اقوى من المعارضة الآن « فما رأيكم في هذه القضية » .

● أجاب مصطفى أمين : أعمل في الصحافة منذ ٦٠ سنة .. وصمت قليلا وابتسم ثم اضاف : ولكن تعرفوا عمري الحقيقي فلقد بدأت اعمل في الصحافة وعمري ١٤ سنة .. وطوال هذه الفترة عايشت تطور الصحافة .. ويمكنني القول ان المعارضة في الماضي كانت أقوى كثيرا من المعارضة حاليا ..

كان أول دستور في مصر سنة ١٩٢٣ وأول برلمان ينتخب كان سنة ١٩٢٤ .. وكان في القاهرة وحدها ١٤ جريدة يومية وفي الاسكندرية ٣ جرائد يومية وفي كل من طنطا والمنيا جريدة يومية وفي كل مدينة من المدن مجلة .. وكان يمكن لاى طالب في مدرسة ثانوية ان يكتب في مجلة المدينة وعندما يكبر تنتزعه جرائد القاهرة .. على سبيل المثال اعجبنا كتابات الدكتور لويس عوض والكاتب يوسف جوهر وعبدالحميد الكاتب فدعوناهم للكتابة في القاهرة واصبحوا اعلاما ..

لابد أن تكون هناك جرائد اقليمية بمعنى الكلمة اى تكتب وتصدر وتطبع في الاقليم .. ولكن مانراه الآن في الصحافة الاقليمية شيئا مضحكا فالجرائد الاقليمية الآن تصدر وفي اولى صفحاتها صورة للمحافظ وفي الثانية صورة لمدير الأمن .. هذه ليست جرائد اقليمية ولكنها اعلانات وهذا سبب فشلها ..

شباب اليوم مجني عليه .. والمرأة أكثر صمودا من الرجل

●● وطرح سؤال موقع بامضاء ماهر يقول اننا متشوقون الى مزيد من الحرية فما هو تصوركم لدور الصحافة في اثراء الحياة السياسية والثقافية ومستقبل الصحافة وحرية الاحزاب في مصر ؟

● قال مصطفى أمين : « وانا زيك كمان متشوق للحرية اكثر » ولكنني متفائل جدا وسبب تفاؤلي الذي يدهش الكثيرين انني مؤمن جدا وايماني يجعلني اعتقد أن هناك قوة اكبر من اى طاغية ومستبد وظالم .. انني اثق في ان مصر ستحصل على حرية اكثر ..

●● وتساءل نبيل محمد عثمان ماهي الرسالة التي توجهها الى اطفال الحجارة .. العرب والمصريين .. الرأى العام العالمي ..

● أجاب مصطفى أمين : ان الحجارة أعلى صوتا من المقالات والمؤتمرات والاحاديث والخطب .. لقد بدأت اعظم الثورات في العالم بالحجارة ..

وعندما علمت أن ابناء فلسطين يضربون الاسرائيليين بالحجارة قلت انهم يحملون اسلحة النصر ..

جيل الخائفين

●● وتساءل حسين الشافعي : لماذا تحارب حجاب المرأة وترى أن المرأة في العشرينات افضل بكثير من المرأة في الثمانينات .

● والله يا اخي أنا متهم بانني صديق المرأة .. لقد قلت انني احببت امي ومن أجلها احببت كل نساء العالم .. ماذا تريدون اكثر من ذلك ..

ولكن .. الاحظ من المرأة الحديثة ما الاحظه في الشاب الحديث فانتم ابناء الخائفين وابناء الذين عاشوا عصر المشانق وابناء الذين كانوا يقولون لكم قبل ذهابكم الى المدرسة : اياكم ان تتحدثوا مع احد بما سمعتم من حديث في البيت .

لقد شاهدت المرأة المصرية سنة ١٩١٩ تزغرد عندما جاء المتظاهرون بابنها ميتا لانه مات من أجل الوطن .. وشاهدت سيدات ذهبن الى ثروت باشا وحذرنه من تأليف الوزارة عندما علمن انه سيؤلف الوزارة وكان قد صدر قرار بعدم تأليف الوزارة مادامت مصر تحت الحماية البريطانية وقالت له احداهن بعد ان كادت تخنقه « بالكرافتة » لو ألفت الوزارة سنقتلك .

وعندما صدر قرار بمقاطعة البضائع الانجليزية وكانت المحلات الانجليزية منتشرة في مصر وقفت سيدتان امام كل محل اجنبي وذلك لمنع اى مصري من الشراء لان سعد باشا قال لاشراء من الانجليز ونتيجة لهذا السلوك أفلست المحلات والبنوك الانجليزية .

لكن الآن اختفى دور المرأة .. وهناك سيدات يتصلن بي ويقلن انهن يردن الاجتماع لمناقشة مختلف القضايا ولكن لايجدن مكانا يجتمعن فيه .. وأقول لهن اجتمعن في الشارع .. هل لابد من الاجتماع في صالون وعلى الرغم من ذلك ، أؤكد ان المرأة اكثر اخلاصا من الرجل وقد تأكدت من هذه الحقيقة عندما كنت مسجونا .. كان الاخ يزور أخاه المسجون ولكن الاخت كانت تزوره اكثر وكان الاب يزور وكانت الام اكثر .. وعندما كنت اقرأ خطابات المساجين كنت اجدها مرسلة من البنات والاخوات والامهات ..

لقد لاحظت صمود المرأة المصرية في أيام عصيبة جدا .. وانا معجب بالمرأة المصرية .. وأريد أن اقول لها لاتخافي .. وأنا لا اطلب من المرأة المصرية ان تعمل « خناقات » في الشوارع .. ولكن اطلب منها ان تصمد وتقف وراء زوجها وتحتمل معه الايام الشديدة والعصيبة .. وأؤكد لكم انه لم ينجح ويرتفع أى رجل إلا وكانت وراءه امرأة عظيمة .

الشعارات والمصائب

●● وتساءلت طالبة بماجستير تجارة عين شمس : متى ستنتهي الشعارات التي يتغنى بها جميع مفكري وادباء مصر .. ومتي يصلون الى الحل الامثل والفعلي للمشكلات التي نعاني منها وخاصة مشاكل خريجي الجامعة .

● قال مصطفى أمين الشعارات التي تسيطر الآن هي « لاوظائف خالية » !! وعموما فان الشعارات هي التي جلبت علينا جميع المصائب وانا ارى ان تكثر الاعمال وتقل الشعارات ..

وتتجلى اسمى أيات التواضع للكاتب الكبير عندما يرد على سؤال يريد صاحبه ان يتعرف على (القمة مصطفى امين) فيقول : أنا لم أبلغ القمة .. واحاول كل يوم أن اتعلم واستفيد من الناس ..

وانهمك الحاضرون في الضحك طويلا عندما يتساءل كرم رمضان محمد : من المسئول عن مقتل الرومانسية من حياتنا ؟

ويجيب مصطفى امين ضاحكا : الله .. هي الرومانسية ماتت .. والله ياأخي ما اعرف انها ماتت مع اني اقرأ صفحات الوفيات يوميا ..

نحن الآن في عصر السرعة .. أيام زمان كان الموظف عندما ينقل من القاهرة الى الجيزة يقسم قائلا : وحياة غربتي .. وكان المسافر من مصر الى امريكا يستغرق ٢١ يوما .. وكان المحب الذي يريد مشاهدة حبيبته عليه ان يقف امام طلمبة في الصحراء لمدة أربعة أيام حتى تحرسها حبيبته من طلمبتها وتذهب الى خيمة مجاورة « اما الآن فانهن موجودات في كل مكان وكل واحد يقابل حبيبته في الشارع في اى وقت وهذا ماجعل الرومانسية تحتضن بعض الشعب .

الفن والحضارة

●● ويبدي مصطفى امين دهشته لسؤال قال صاحبه : نعرف عن الكاتب الكبير اعجابه الشديد بسيدة الغناء العربي أم كلثوم فما موقف الدين من الموسيقى والفنون ؟

● قال مصطفى أمين بعد اعتراضه غير اللفظي على شكل السؤال .. يا أخي كان النبي عليه الصلاة والسلام والسيدة عائشة رضي الله عنها يسيران وسمعا غناء فوقفت السيدة عائشة تستمع الى الغناء ووقف النبي بجوارها يستمع معها .. أنا لم اقرأ كلمة في القرآن الكريم تمنع الموسيقى ..! ان القرآن موسيقى إن الفنون رمز من رموز الحضارة وبلد بغير فن بلد بغير حضارة ..

شكوى الوزراء

●● وقال مصطفى أمين ردا على سؤال حول رأيه في صحف المعارضة: بعض الوزراء شكوا لي من تهجم صحف المعارضة عليهم .. فقلت لهم : عندما اضع يدي على فمك لمدة ٣٠ سنة ثم ارفع يدي فهل تقول لي ازيك ياسعادة البيه ؟ .. ام تطلق الاول ماهو محبوس في داخلك وبعد أن تقول وتقول تهدأ ثم تتحدث بصوت منخفض .

قال الوزراء ومتى تتحدث صحف المعارضة بهذا الصوت المنخفض قلت لهم بعد ٣٠ سنة !!

وحول اصعب المواقف التي واجهها مصطفى أمين قال : واجهت اوقاتا عصيبة كثيرة .. وكان اكثر المواقف الصعبة كان في عام ١٩٤٧ فقد ماتت أمي وكنا نحبها جدا .. وكان علينا أن نشيع جنازتها ثم نعود الى (اخبار اليوم) لنكتب النكات التي سيضحك عليها القراء في اليوم التالي ..

●● وتساءل محمد ابراهيم صادق : لماذا نصر على الاستعانة بالخبراء الاجانب في مختلف مجالات العلم والفن والتفكير برغم وجود الخبراء والمبدعين بيننا ؟

● قال مصطفى أمين : لابد من الاستفادة من التكنولوجيا والخبرة الموجودة في العالم .. ومن الخطأ الا استفيد بطبيب ماهر في جراحة السرطان أو خبير ماهر في الكهرباء .. لابد من الاستفادة من جميع الخبراء من مختلف الجنسيات ولكن بشرط الا يحتلوا بلدي ان امريكا تستفيد بأى خبير في العالم ونحن كمصريين خبراء في الدول العربية ..

لابد أن نستفيد بكل خبرة وارحب بكل خبير .

● وعادت علامات الدهشة ترتسم من جديد على وجه الكاتب الكبير ردا على سؤال يقول : مارأيك في الحب ؟

قال صاحب اكبر قدر من الحب في قلوب الناس إنني أحيا من أجل الحب وهو أعظم نعمة اعطاها لنا الخالق عز وجل ...

عالم على التليفون

اتصل – عزيزي القارىء – طوال هذا الأسبوع للاستفسار على أية مسالة دينية بالدكتور أحمد السيد الكومي (استاذ ورئيس قسمي الدعوة والتفسير بكلية اصول الدين – جامعة الازهر – سابقا)

تليفون فضيلته رقم ٩٤١٥٧٢ .

مع الكتاب و السنة

اشراف الدكتور
عبدالحي الفرماوي

باختصار

الى شيخ الأزهر :

منذ فترة وبالتحديد في يوم الاثنين ١٥ من ربيع الاول ١٤٠٧ هـ الموافق ١٧ من نوفمبر ١٩٨٦م كتبنا الى الدكتور عاطف صدقي وزير شئون الأزهر الشريف مايلي حرفيا :

« المعروف ان البنوك – في مصر – عندما بدأت في عطلة يوم السبت كان ذلك بحجة ارتباطها بعطلة نهاية الأسبوع في بنوك جميع أنحاء العالم التي تسيطر عليها الرأسمالية اليهودية والمسيحية . ولايخضع أحد ليوم الجمعة ولا حول ولا قوة الا بالله –

ومنذ فترة بدأ الأزهر في « عطلة يوم السبت » فما حجته في ذلك ؟ ولماذا السبت بالذات ؟

– هل لارتباط الأزهر ببنوك العالم ؟!!

– أو لغزو « عطلة يوم السبت » اليهودية حرم الأزهر الشريف ؟!!

– أو أنها مجرد مصادفة ؟!

أسئلة حيرى نرفعها الى أ . د . عاطف صدقي رئيس الوزراء ووزير شئون الأزهر : راجين أن يستبدل الخميس بيوم السبت هذا لتصير الأجازة بالأزهر الشريف الخميس والجمعة ..

وحتى يكون ذلك اسوة لمن يبتغون مرضاة الله تعالى بالتوسع في الامتثال لحديث المصطفى صلى الله عليه وسلم « خالفوا اليهود » ..

وليس تحقيق هذا الرجاء : بكثير على سيادته ولا بمستبعد من غيرته .

كما واننا لسنا أقل حرصا وتمسكا ، أو أضعف قدرا واهون شأنا ممن رفضوا « عطلة يوم السبت » فيما تذكره الكاتبة الاسلامية « صافي ناز كاظم » قائلة : « أعرف أن بعض المدارس الخاصة التي تحتوي على كنائس داخل المدرسة قد رفضت يوم السبت واصرت على بقاء يوم الأحد عطلة حتى تتم الصلاة فهذا موقف احترمه واقدره للقائمين على هذه المدارس لأنهم صانوا مبدأهم » .

فهل نرى قريبا ، قرارا جديدا جريئا باعتبار عطلة نهاية الأسبوع في الأزهر الشريف (يومي الخميس والجمعة) بدلا من الجمعة والسبت اليهودي ؟

– وفي يوم الاثنين ٢٩ من ربيع الأول ١٤٠٧ هـ الموافق أول ديسمبر ١٩٨٦ نشرنا ماورد للباب من جامعة الأزهر مايفيد : ان جامعة الأزهر لا تعطل أعمالها لافي يوم السبت ولا في غيره من أيام الأسبوع .

كما أنه قد سبق ان اقترح مستشفى باب الشعرية الجامعي أن يكون يوم السبت أجازة فلم يوافق الدكتور / محمد السعدي فرهود . رئيس الجامعة على ذلك .

فكتبنا قائلين :

شكرا للمسئولين بجامعة الأزهر على هذا التوضيح السريع . وشكرا لرئيس الجامعة على عدم موافقته على الطلب المشار اليه .

كما قلنا :

والامل الكبير الآن معقود بشيخ الأزهر في أن يصدر قرارا سريعا يستبدل فيه الخميس بالسبت حتى تكون الأجازة الأسبوعية في ادارة الأزهر وما يتبعها يومي الخميس والجمعة . وإنا منتظرون ..

جاد الحق علي جاد الحق
شيخ الازهر

اسرائيل تعتقل الأخوان المسلمين

تحت هذا العنوان ذكرت مجلة الوطن العربي في ١٩٨١/٣/٦ م :

أن السلطات اليهودية اعتقلت عشرات الشبان العرب من فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ م .

بحجة أنهم ينتمون الى منظمة سرية تابعة للاخوان المسلمين تخطط للقيام بعمليات ضد الاحتلال اليهودي في فلسطين .

أناشيد

في قطاع غزة ارتفع عدد المساجد خلال العشرين سنة الماضية من ٧٥ مسجدا الى ١٥٠ مسجدا والكثيرون من الشبان يلعبون كرة القدم بسراويل طويلة ويسبحون على الشواطىء بسراويل تصل الى الركبة .

وفي الضفة الغربية تجمع في العام الماضي حوالي ٤٠٠ طالب أثناء مهرجان اقامته جبهة الطلاب المسلمين وبدأوا يتلون آيات من القرآن الكريم وانتهى الاحتفال والكل ينشدون أنا مسلم أنا مسلم عربي أنا فلسطيني .

قبيلة كينية تعتنق الاسلام

أعلن مصدر مسئول في الهيئة الاسلامية في نيروبي ان جميع أفراد قبيلة (بوران) الكينية رجالا ونساء وأطفالا دخلوا في دين الله العظيم وتتولى هيئة النساء المسلمات توعية نساء القبيلة

كما تعهدت مدارس الفلاح الاسلامية في كينيا بتحفيظ القرآن الكريم لأطفال القبيلة .

يرفضون إهانة المرأة

صرحت مسئولة صينية لصحيفة الشعب بأن النساء الصينيات دفعن غاليا ثمن أعوام (التحرر البورجوازي) على الطريقة الغربية ، مثل (الحرية الجنسية) وغيرها

وقالت زهانج جوينج نائبة رئيسة الاتحاد النسائي الصيني والعضو المناوب في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني (لقد شهدت الاعوام الماضية بسبب التحرر البورجوازي افكارا خاطئة بين النساء ، بل ذهبت بعض الصحف الى حد وصف كيفية العبث بالمرأة واهانتها) .

المجاهدون الأفغان يستولون على قاعدة حكومية

أعلن المجاهدون الأفغان انهم استولوا على قاعدة حكومية في وادي بانجشير بعد قتل ٤٦ جنديا حكوميا وأسر ١٤٥ آخرين

وصدق الله العظيم (إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد)

والمسلمون الروس يتطلعون خارج الحدود

في ندوة عقدتها مؤخرا جامعة شيكاغو الأمريكية عن مستقبل دول الكتلة الشيوعية في القرن الحادي والعشرين أكد المستشرق الأوروبي الدكتور الكسندر بنيجسن [illegible] الدراسات العليا في باريس أن الحركات الإسلامية في الاتحاد السوفيتي تزداد [illegible] عند المسلمين السوفييت وصل الى ٥٠ مليون نسمة وسيصل عام ٢٠٠٠ الى ٧٠ مليونا كما أكد أن الستار الحديدي الذي فرضه الشيوعيون على المسلمين لفترة طويلة بدأ يسقط الآن وبدأ المسلمون الروس يتطلعون الى العالم الخارجي ولديهم شعور بأنهم جزء من مجتمع اسلامي واسع يتجاوز حدود الجمهوريات الإسلامية في الاتحاد السوفيتي

شوبير وابوزيد بهرا العرب والالمان

تفاصيل عروض الاحتراف التى تلقاها حارس مرمى مصر

وسط تجاهل غريب من الاعلام المصرى مرت وقائع مباراة منتخب العرب مع نادى بايرن ميونخ بطل اوربا والمانيا الغربية التى اقيمت فى الدوحة عاصمة قطر رغم مشاركة طاهر ابوزيد واحمد شوبير نجمى مصر فيها .. وظهورهما بمستوى متميز كان موضع تقدير واعجاب الفريق الالمانى وجهازه الفنى وكذا الجمهور العربى والجالية المصرية .. وايضا الصحافة الخليجية .. اما الصحافة المصرية فكانت فى واد آخر تماما .

اقيمت المباراة فى استاد الشيخ حمد بن سحيم وكيل وزارة الخارجية القطرى ورئيس نادى قطر بمناسبة افتتاح المنشآت الجديدة بالنادى .. وشارك فيها ضمن صفوف المنتخب العربى كل من عدنان درجال وخليل علاوى من العراق واحمد سليمان من قطر والتيمومى من المغرب واحمد مرجان من البحرين وسامى عزالدين من السودان ويونس امان من عمان .. وطاهر ابوزيد واحمد شوبير من مصر .. ومجموعة اخرى من نجوم الكرة العربية .

وعن المباراة يقول طاهر ابوزيد :

شرفنى المسئولون عن المنتخب العربى باختيارى للمشاركة فى هذه المباراة ولذا حرصت على المشاركة رغم اننى لم استرد مستواى بعد الاصابة .. وقد اتسمت المباراة بالقوة .. ووضح خلالها إصرار فريق بايرن ميونخ على الفوز حتى جاءت المباراة من جانب واحد تقريبا .. هجوم المانى ودفاع عربى .. وتحمل خط الظهر ومن خلفه الزميل احمد شوبير نجم نجوم المباراة كل العبء .. حتى ان الصحف الخليجية قالت ان « شوبير .. تعادل مع بايرن ميونخ » بل ان « فاف » حارس المرمى المخضرم الشهير للفريق الالمانى توجه الى شوبير عقب المباراة واشاد بمستواه .. وتبادل معه فانلته .. كما عرض عليه التيمومى نجم المغرب الذى يلعب محترفا لنادى كولين البلجيكى .. عرض عليه ان يحترف فى بلجيكا .

ويروى احمد شوبير تفاصيل ماحدث ويقول : وفقنى الله ولعبت مباراة العمر امام فريق بايرن ميونخ .. كما تالق زميلى طاهر ابوزيد فى حدود ظروف المباراة التى كانت هجوما مستمرا من الفريق الالمانى .. تخلله بعض الهجمات العربية القليلة لمنتخب العرب كان وراءها طاهر باختراقاته المميزة .. وبمعاونة التيمومى .. وبالنسبة لى فقد ساعدتنى مجريات اللعب على التالق ونجحت فى التصدى لموجات الهجوم المتلاحقة لفريق بايرن ميونخ حتى انتهت بالتعادل بدون اهداف .

وعقب نهاية المباراة تقدم نحوى « فاف » حارس مرمى المنتخب البلجيكى ونادى بايرن ميونخ الالمانى واشاد بمستواى وشد على يدى مهنئا ثم خلع فانلته وقدمها لى وطلب فانلتى فاعطيتها له .. ونصحنى بالاحتراف لاى ناد اوربى .

ويستطرد شوبير قائلا : ثم جاءنى هونيس المدير الفنى للفريق واشاد بمستواى واكد لى اننى استطيع اللعب كمحترف لافضل اندية اوربا .. وشكرته على ما اعتبرته مجاملة ولكننى فوجئت به يعطينى كارتا باسمه ورقم تليفونه ورقم التلكس ايضا لمحادثته اذا فكرت فى الاحتراف !!

وفى غرفة خلع الملابس وبينما نتبادل التهنئة .. تقدم نحوى التيمومى النجم المغربى الشهير والذى يلعب محترفا لنادى لوكيرن البلجيكى .. وطلب منى ان احترف مؤكدا انها فرصة العمر بالنسبة لى .. وحكى لى عن تجربة احترافه ومميزاتها وقال لى « انا اضمن لك خمسة اندية على الاقل فى بلجيكا سترحب بشدة بانضمامك إليها .. وستقدم لك عروضا مجزية جدا .

ويضيف شوبير ويقول : الحقيقة اننى لم اهتم فى البداية بكلمات التيمومى واعتبرتها « فض مجالس » ولكن مساء نفس اليوم فى الفندق الذى نقيم به جاءنى التيمومى واعطانى رقم تليفونه .. واخذ رقم تليفونى وطلب منى تجهيز شرائط لبعض مبارياتى لعرضها على الاندية البلجيكية وطلب ايضا ان اتصل به لاخبره بموقف النادى الاهلى وفى حالة موافقته على الاستغناء عنى فيجب ان اجهز نفسى للسفر الى بلجيكا فى اقرب وقت للتفاوض والتوقيع .. ولما وجدته جادا سالته عن امكانيه الاحتراف فى فرنسا .. فنصحنى بالاحتراف فى بلجيكا الافضل ماديا .. وقال « لكن اذا كنت مصمما على فرنسا » فيمكننى مساعدتك عن طريق زميل كريمو الذى يلعب هناك محترفا .

وفى النهاية الح التيمومى على الاتصال به تليفونيا والسعى بجدية للحصول على موافقة النادى الاهلى على احترافى .. ووعدته بذلك وان كنت احتاج لبعض الوقت للتفكير الهادىء قبل اتخاذ القرار .

ويختتم شوبير كلماته قائلا : اما اكثر ما اسعدنى وزميلى طاهر فهو اسعاد الجماهير العربية .. والجالية المصرية .. وتشريف الكرة المصرية كما اعتز بالدعوة الكريمة التى تلقيتها من سمو الشيخ حمد بن سحيم رئيس نادى قطر .. الذى هنانى على المستوى الذى ظهرت به ودعانى لزيارة قطر فى الوقت الذى يناسبنى وللمدة التى اريدها ..

احمد شوبير

التيمومى

مدير بايرن ميونخ والتيمومى ينتظران موافقة الاهلى

الرياضة

يقدمها
عبدالرحمن فهمى

المهم .. السفر !!

[illegible]

ماذا يحدث داخل المنتخب القومى ؟!

« الاحرار » تنفرد بنشر الاسباب الحقيقية لتأجيل تصفية اللاعبين الى ٢٢ لاعبا !

كان المفروض ان يعلن الجهاز الفنى للفريق القومى يوم الجمعة الماضى اسماء ٢٢ لاعبا يواصلون المران فى ظل برنامج تدريب المنتخب حتى بطولة الأمم الافريقية ولكن الجهاز عدل عن هذا التفكير الخاطىء .. وقرر استمرار كل اللاعبين المختارين بصفة مبدئية وعددهم ٣٠ لاعبا فى المران .. ودخولهم معسكر اعداد الفريق فى مدينة الاسماعيلية - على ان يتم تصفية اللاعبين الى ٢٢ لاعبا فقط قبل السفر الى الامارات يوم الاحد القادم ..

وتنفرد « الأحرار » بنشر الاسباب الحقيقية للتعديل الذى طرأ على تفكير الجهاز الفنى .. وعلى راس هذه الاسباب .. مشكلة طاهر ابوزيد التى كشفت عن سخط الراى العام الكروى على الجهاز الفنى .. والمطالبة بضم طاهر للمنتخب وقد وجد اعضاء الجهاز الفنى ان تأجيل اختيار قائمة اللاعبين من الجمعة ١٢ فبراير الى السبت ٢٠ فبراير عقب مباراة الفريق الثانية مع المنتخب الأولمبى الروسى .. كفيل بحل مشكلة طاهر سواء بالانتظام مع الفريق بعد التاكد التام من سلامته فى ظل البرنامج التدريبى المتدرج الذى سار عليه فى الفترة الماضية مع النادى الأهلى .. أو باستبعاده نهائيا ايضا اذا عاودته الاصابة .

ايضا فان اعضاء الجهاز الفنى وجدوا من يهمس فى اذانهم - مخلصا - بأن تأجيل اعلان قائمة اللاعبين .. سيدفع كل الموجودين بالمعسكر الى بذل المزيد من الجهد لنيل شرف الاستمرار فى المنتخب والمشاركة فى بطولة الامم الافريقية .. كما سيتيح امام الجهاز المزيد من الوقت لتقييم كل اللاعبين بشكل اكثر دقة واختيار الأفضل والاجهز منهم وذلك بالاضافة الى وضوح الموقف بالنسبة للعائدين من الاصابة .. خاصة اشرف قاسم وعلى شحاتة وحسام حسن .. بالاضافة الى طاهر ابوزيد .

وكذلك همس « المخلصون » لاعضاء الجهاز الفنى للمنتخب .. بان اللاعب الذى سيستبعدونه من قائمة الـ ٢٢ لاعبا قد يعودون فيستدعونه فى حالة اصابة احد المختارين - وهو امر متوقع - ولكن المستدعى لن يكون مفيدا للفريق لانه سيفتقد الثقة .. وسيظل يشعر انه اقل من زملائه الاساسيين وانه مجرد « كمالة عدد » او سد خانة وربما يعتذر عن الانضمام للمنتخب

ولهذه الاسباب جميعا استمع الجهاز الفنى للنصيحة وأجل اعلان قائمة لاعبيه الى يوم السبت القادم .. وان كنا نأمل ان يؤجلها ايضا ، لنفس الاسباب السابقة ، حتى يوم ٣ مارس وهو آخر موعد لإرسال الاسماء للجنة المنظمة لبطولة الامم الافريقية .. اما رحلة الامارات يوم الأحد القادم فيمكن ان يسافر فيها اجهز ٢٢ لاعبا فى ذلك الوقت على ان يستمر اللاعبون الثمانية الآخرون فى المعسكر التدريبى تحت اشراف طه بصرى لحين عودة زملائهم

اشرف قاسم

حذر فزر

●● ابن « نبيل » اقيم حفل عيد ميلاده بنادى الطيران بمصر الجديدة .. وتسابق المسئولون باندية مصر الجديدة على تقديم الهدايا الثمينة لابن « النبيل » بعد قرار تعيين والده مديرا لمديرية الرياضة والشباب بشرق القاهرة التى تشرف اداريا على اندية مصر الجديدة .. اصدر القرار مختار قاسم مدير مديرية الشباب والرياضة بالقاهرة قبل بلوغه سن الاحالة للمعاش (٦٠ عاما) يوم ١٨ فبراير الحالى !!

●● لاعب سابق اطلق عليه احد النقاد المخضرمين اسم مليونير يونانى راحل .. تم فصله من جهة عمله بسبب سوء سلوكه واستغلاله لصفته الوظيفية .. اللاعب السابق والذى كان يلعب لأحد الأندية الكبرى وجرب الاحتراف فى امريكا وفشل .. يسعى حاليا لدى مسئول كبير بالدولة ليلحقه بالعمل فى جهاز حيوى هام !!

● بين الشوطين فى مباراة فى الدورى الممتاز بين نادى شركة صعد للدورى الممتاز هذا الموسم فقط وناد ساحلى مشهور .. نزل رئيس النادى الساحلى وعمل (اتفاقا) كانت نتيجته تغيير سير المباراة لصالح فريقه .. ابتدأ التغيير بضربة جزاء ثم طرد لاعب من الفريق المنافس ثم هدف تسلل واضح !!

لا .. ليس سباقا للخيل ياسادة !!

الحلقة المفقودة بين المنتخب وطاهر !

يبدو ان السادة اعضاء الجهاز الفنى للفريق القومى يعتقدون ان الفريق مقبل على سباق للخيل وليس بطولة فى كرة القدم .. بدليل ذلك الحمل التدريبى المكثف للاعبى المنتخب والذى وصفه محمود سعد مدرب الزمالك بانه « نفخ » للاعبين فقد سأل اسماعيل يوسف لاعب النادى والمنتخب قائلا « اخبار « النفخ ايه » ؟! ورد اسماعيل « ماتخفش انا اسد !! » .. وقد كان من نتيجة هذا الحمل التدريبى غير المحتمل ان أصيب حسام حسن بشد عضلى مضاعف رغم ان حسام من اللاعبين الذين يتمتعون ببنيان قوى وقدرة هائلة على التحمل اضافة الى صغر سنه وقوة عضلاته .. كما اصيب على شحاته ايضا لانه عائد من اصابة بكسر فى ساقه ابتعد خلالها حوالى ١٥ يوما عن المران فلم يستطع تحمل البرنامج التدريبى المكثف .. ثم سقط محمد عمر مصابا ايضا !!!!

وكان المفروض وضع برنامج تدريبى متدرج لعلى شحاته واشرف قاسم وطاهر ابو زيد ... لانهم بعيدون عن الملاعب منذ فترة .. وهو ما طالب به ... طاهر حتى لاتعاوده الاصابة .. ولكن جهابذة الجهاز الفنى رفضوا ... فاضطر طاهر الى الاعتذار عن المنتخب حتى لاتعاوده الاصابة .. وهو يتمنى بصدق المشاركة فى بطولة الامم الافريقية بالمغرب ..

وبداية فان اللاعبين الثلاثة ركائز اساسية فى المنتخب .. ووجودهم فى الفريق ضرورى باعتراف اعضاء الجهاز الفنى .. ولكن « الجهاز » تصرف بطريقة « الدبة التى قتلت صاحبها » ففى محاولة لاعادة الانضباط المفقود للفريق واللاعبين يحاول الجهاز تنفيذ تعليماته بكل صرامة ودون اى استثناءات ... وهو مايحسب لجهاز تدريب الفريق القومى .. ومن هذا المنطلق رفضوا طلب طاهر بوضع برنامج تدريبى متدرج له .. وحتى لايضطروا لفتح الباب امام المزيد من الاستثناءات .. ولكن ماطلبه طاهر ليس استثناء .. وليس مخالفة لتعليمات الجهاز .. وانما امر بديهى يتفق مع ظروف اصابته السابقة وابتعاده عن الملاعب لفترة طويلة ..

ومن المؤسف ان احمد رفعت مدرب المنتخب لم يحاول ان يحل المشكلة وانما ركز فقط على الادلاء بتصريحات صحفية يؤكد فيها تقديره لطاهر ابو زيد وموهبته .. والسبب معروف .. وهو الخوف من غضب الجمهور .. واتهامه بانه تعمد تطفيش طاهر الاهلاوى .

والمشكلة فى النهاية ليست انضمام طاهر ابو زيد للمنتخب او عدم انضمامه وانما الطريقة التى يفكر بها الجهاز الفنى للفريق القومى .. والحمل التدريبى الهائل غير المدروس المطبق على اللاعبين .. والذى ينذر بتساقط العديد من الضحايا بعد حسام حسن وعلى شحاته .. واخشى ان الفريق سيحتاج الى دار للتأهيل ومصحة للاستشفاء قبل بطولة الامم الافريقية .. فهل يختفى « العناد » وتظهر الحكمة لانقاذ المنتخب قبل فوات الاوان ... نتمنى !

طاهر ابوزيد

البرنامج الكامل للفريق القومى حتى نهاية بطولة الامم الافريقية

اولى المباريات مع الكاميرون .. والنهائى ٢٧ مارس

يستأنف الفريق القومى مرانه اليوم (الاثنين) فى اطار المعسكر المغلق المقام باحد فنادق مدينة الإسماعيلية .. وكان الفريق قد خاض أمس (الأحد) أولى مبارياته التجريبية أمام فريق « لوكوموتيف » الألمانى الشرقى . ولظروف طبع « الأحرار » مبكرا .. لم نلحق بنتيجة المباراة ..

ينقسم مران اليوم الى قسمين الأول خاص باللاعبين الذين اشتركوا فى مباراة الأمس .. وهؤلاء يؤدون مرانا خفيفا .. والثانى خاص بباقى اللاعبين ويؤدون مرانا عنيفا فى ظل الحمل التدريبى المكثف الذى وضعه الجهاز الفنى

ويتدرب الفريق يوم الثلاثاء .. ويلعب فى اليوم التالى (الاربعاء) مباراته التجريبية الثانية .. ويخوضها بالإسماعيلية أيضا .. أمام المنتخب الروسى الأولمبى فى ختام معسكر الفريق بالإسماعيلية .. ويدخل اللاعبون فى اليوم التالى (الخميس ١٨ فبراير) معسكرا مغلقا بأحد فنادق مصر الجديدة وهو الفندق الذى اعتاد اللاعبون فى الفترة الأخيرة - الإقامة فيه أثناء معسكراتهم التدريبية .

ويلعب الفريق يوم السبت القادم المباراة الودية الثالثة أمام المنتخب الروسى الأولمبى أيضا .. ولكن هذه المرة بالقاهرة .. ويوم الأحد القادم ٢٨ فبراير يسافر ٢٢ لاعبا الى الامارات ويلعبون هناك مباراتين وديتين مع منتخب الإمارات يومى ٢٣ و ٢٦ فبراير ويعود اللاعبون الى القاهرة فى اليوم التالى ويستأنفون معسكرهم التدريبى بأحد فنادق مصر الجديدة .

ويختتم الفريق مبارياته الودية بلقاء مع منتخب بلغاريا يوم ٢ مارس القادم وفى اليوم التالى يتم ارسال قائمة أسماء اللاعبين الذين يمثلون مصر فى بطولة الامم الافريقية الى اللجنة المنظمة للبطولة .. ويواصل الفريق مرانه بالقاهرة حتى السفر يوم ٧ مارس الى المغرب حيث يقيم الفريق لمدة ٤ أيام فى معسكر مولاى رشيد المجهز باحدث أجهزة وامكانيات التدريب ثم ينتقل اللاعبون الى الفندق المخصص لهم فى الرباط ..

ويلعب الفريق أولى مبارياته فى بطولة الأمم الافريقية التى يخوضها دفاعا عن لقبه كبطل افريقيا مع الكاميرون يوم الاثنين ١٤ مارس .. ثم يلعب مع نيجيريا يوم ١٧ مارس .. ويختتم مبارياته فى المجموعة الثانية بلقاء الفريق الكينى

نداء أحمد رفعت

طالب أحمد رفعت .. النقاد الرياضيين بالوقوف خلف الفريق القومى فى الفترة القادمة مؤكدا ان المهمة صعبة .. خاصة وان الفريق يعانى حاليا من احباط شديد نتيجة الهزيمة من تونس فى القاهرة .. وضياع الكأس الأفرو اسيوية امام المنتخب الكورى .. وقال احمد رفعت اننا نركز فى المرحلة الحالية على رفع اللياقة البدنية للاعبين لتتناسب مع لياقة الفرق الافريقية التى سنواجهها فى بطولة الامم الافريقية فى مارس المقبل بالمغرب كما نسعى لاعادة الثقة للاعبين .. ورفع معنوياتهم وانتشالهم من حالة الاحباط .

● « الأحرار » : نعم يا كابتن .. ولكن لن نسكت على الاخطاء ولن نتغاضى عن قرارات العناد التى تتخذونها !

من وراء مكالمات التهديد المجهولة لعصام بهيج وزوجته الفنانة ناهد جبر ؟!

عصام بهيج المدير الفنى لنادى الزمالك .. يسافر غدا الثلاثاء الى اسبانيا فى رحلة استجمام لمدة عشرة ايام بعد الشد العصبى الذى تعرض له خلال الفترة الماضية ومنذ تولى المسئولية مع فريق الزمالك وكان عصام بهيج قد التقى يوم الاربعاء الماضى مع بعض مشجعى الزمالك كل على حدة .. واكد كل منهم انه يحب الزمالك ولايفكر فى توجيه السباب للجهاز الفنى او اللاعبين !

وقد استجاب عصام بهيج لرغبة اللاعبين الذين اصروا على استمراره معهم حتى نهاية الموسم على الاقل .. وعدل عن الاستقالة التى كان قد تقدم بها عقب مباراة الفريق مع فوروكاوا بطل اليابان .. وكان اللاعبون قد اجتمعوا فى اليوم السابق للمباراة وتعاهدوا على بذل كل الجهد للفوز بالكأس الأفروآسيوية .. كما اتفقوا على ان يحملوا عصام بهيج عقب الفوز بالكأس اعترافا وتقديرا لجهوده معهم .. واعدوا مذكرة وقعوا عليها جميعا .. يطالبون فيها بالاستمرار معهم .

وفى نفس الوقت اتصل مجهولون بعصام بهيج فى منزله .. ولم يكن هو او احد افراد اسرته موجودين بالمنزل ... فقام المتصلون تليفونيا بتسجيل رسالتين هاتفيتين على جهاز الرد الآلى بالتليفون والذى يطلق عليه ، مجازا ، اسم « السكرتيرة » .... وتحتوى الرسالتان التليفونيتان على سباب قطيع موجه لعصام بهيج مع تهديد عنيف بالاعتداء عليه اذا لم يترك نادى الزمالك !!

كما تلقت زوجته الفنانة ناهد جبر مكالمات مماثلة من بعض السيدات المجهولات .. يحذرنها من استمرار عصام بهيج مع الزمالك .. والغريب ان هذه المكالمات جاءت بعد فوز الفريق بالكأس الافروآسيوية ... وفى البداية اخفت السيدة ناهد جبر امر هذه المكالمات عن زوجها حتى لاتزيد من حزنه والمه .. ثم عرف بها بالصدفة اثناء زيارة الفنان الزملكاوى بشدة ، شكرى سرحان .. والصديق الشخصى لعصام بهيج .. والطريف ان شكرى سرحان نصح صديقه بأن يترك نادى الزمالك .. ولكنه بعد ان علم بأمر مكالمات التهديد طلب منه الاستمرار حتى لايبدو وكأنه خضع للتهديد .

ناهد جبر

عين الحسود وحمادة المصرى

حماده المصرى لاعب الاهلى الجديد .. اصابته عين الحسود بعد تألقه مع الاهلى واحرازه ثلاثة اهداف رائعه بالراس .. فى مرمى فريقيه السابقين المقاولون والاسماعيلى .. حماده اصيب بقىء مع اسهال شديد فى اليوم السابق لمباراة فريقه مع المريخ .. ولذا لم يتمكن من المشاركة بل لم يتمكن من مغادرة منزله .. واضطر للاستماع للمباراة فى الراديو .. لانها لم تكن مذاعة تليفزيونيا .. وسمع الجماهير تهتف باسمه عندما تأخرت الاهداف .

تقسيمة صورية !

تؤكد « الاحرار » ان التقسيمة « التى خاضها الفريق القومى يوم الجمعة الماضى .. وبعدها تم اعلان اسماء اللاعبين المختارين .. كانت تقسيمه « صوريه » .. وان الاسماء كانت محددة وجاهزة فى اذهان الجهاز الفنى للمنتخب منذ اول يوم للمران !

الخليلى يراقب فى تونس

ابراهيم الخليلى عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة يسافر يوم الخميس القادم الى تونس لمتابعة ومراقبة مباريات المجموعة التمهيدية الثالثة .. لبطولة الاندية العربية .. وذلك بتكليف من الاتحاد العربى لكرة القدم .. الخليلى يعود آخر فبراير .. ويفكر فى مرافقة المنتخب المصرى الى المغرب وحضور بطولة الامم الافريقية على نفقته الخاصة .

الفتوات

● عقب مباراة للناشئين تحت ٢٠ سنة بين نادى الاتحاد السكندرى ونادى السلام التى انتهت بالتعادل .. ضرب (فتوات) نادى الاتحاد لاعبى نادى السلام .. ويسؤال المسئولين بنادى الاتحاد عن اسماء (الفتوات) قالوا انهما المدربان محمد جابر وجابر الخواجه فتم القبض على المدربين واحيلا الى النيابة .. وكانت المفاجأة أمام النيابة عند عرض المدربين على اللاعبين الذين قرروا أنهما لم يعتديا عليهم بل آخرون غيرهم .. وقررت النيابة الافراج عن المدربين فورا وقدم المدربان استقالتيهما بمجرد الافراج عنهما احتجاجا على المسئولين بالنادى .

فى الأهلى

الصاعدون .. ينتظرون وعد انور سلامة !

اللاعبون الصاعدون فى الاهلى كانوا يأملون ان يقرر اتحاد الكرة استمرار مباريات الدورى بدون اللاعبين الدوليين حتى تتاح لهم فرصة المشاركة فى المباريات بعد ان « اكلهم الصدأ » على حد تعبير بعضهم !! ..

وكان هؤلاء الصاعدون امثال هانى رمزى ومحمد عبدالجليل وعادل عبدالرحمن .. وغيرهم ممن لفتوا الانظار بمستواهم الطيب .. قد حصلوا على وعد من أنور سلامة - فى وجود باتلر - باشراكهم فى المباريات بعد انتهاء بطولة افريقيا للاندية - لانهم غير مقيدين فيها .. ولانه يضطر لاشراك الكبار فى الدورى حتى يحتفظوا بلياقة المباريات ويكونوا جاهزين للمباريات الافريقية .. ولكن بطولة افريقيا انتهت منذ فترة طويلة ولم ينفذ انور سلامة وعده .. ويبدو انه بعد ان تحمل المسئولية فعلا عقب رحيل باتلر خاف من مغامرة اشراك الصاعدين .. وفضل استمرار اللعب بالكبار والنجوم حتى يتجنب غضب الجماهير اذا اهتزت العروض ..

وهكذا كتب على الصاعدين الاستمرار فى حالة التجمد - وهم يخشون ان تؤدى الى انخفاض مستواهم وافتقاد حساسية المباريات من طول « الركنة » ولذا كانوا يأملون ان يأتى الفرج بقرار من اتحاد الكرة باستمرار الدورى بدون اللاعبين الدوليين .. وخاب املهم فلم يعد امامهم إلا تذكير انور سلامة بوعده لهم !!!..

وكان انور قد اضطر لاشراك محمد عبدالجليل امام المريخ لتعدد الاصابات فى الفريق فتالق فى الفترة القصيرة التى لعبها واحرز هدفا جميلا كان يمكن ان يشفع له فى الاستمرار فى الاشتراك فى المباريات الرسمية لولا توقف الدورى !!

من الماضى

●● على هذه الصفحة نعيد نشر صفحات من الصحف والمجلات التي كانت تصدر في مصر منذ اكثر من ٣٠ عاما حتى يلقى قراء « الاحرار » نظرة على جانب من تاريخ مصر تسجله هذه الصفحات لنربط الماضي بالحاضر والمستقبل ●●

أزمة الزواج !!

من المشاكل الاجتماعية في مصر الان واشدها تحرجا وأعظمها خطرا مسالة الزواج والاحجام عنه مسالة خطرة الان وبعد الآن ونتيجتها سيئة تضر الوطن وتطعنه في اعز شيء لديه هو ضياع النسل او قلته ومن مسببات النهضة في الاوطان المختلفة كثرة النسل وازدياد عدد السكان والحكومات الرشيدة في الامم الراقية تعمل على كثرة النسل وهل نحن في مصر نسير على هذا الطريق الحكيم وهل يفحص كتابنا الاجتماعيون هذه العلة التي تفشت بيننا وانتشرت جرثومتها بين شبابنا وشباتنا ..

واننا نريد بحث الموضوع بحثا وافيا مستفيضا لنقف على العلل التي اوجدت هذه الازمة التي تزداد يوما بعد يوم كما نريد وضعا شافيا ناقعا مفيدا لهذا المرض الفتاك فتعالوا معي نساء ورجالا نفحص الامر ونبحثه من جميع نواحيه ..

● كيف يختار الشاب زوجته ؟

في المدن المصرية يصعب الاختيار كثيرا اذ ان الحجاب لايزال يحول دون الاختلاط والتعارف وتدل التجارب الكثيرة على ان الاختيار في هذه الاماكن لاينتج نتيجة سارة في الغالب فيرضى الزوج بزوجه مكرها أو يفارقها كارها .

● المهر :

أخذ الناس يغالون في المهر لدرجة يتعذر على الكثيرين الحصول عليه ولست افهم ابدا لما يبالغ الاباء في طلب المهر وتقديره كأن بناتهن سلع تباع وتشترى

● كثرة النفقة المنزلية !

شباتنا قد انتقلن من طور البساطة في الملبس والمأكل والمشرب فاصبحت الزوجة تطالب زوجها بنفقات لايتحملها دخله فهي ترغمه بأن تتساوى باختها وقد رزقها الله زوجا ميسورا او جارتها وقد بسط الله لها الرزق

● توافق الامزجة .

قل من شبابنا من يستطيع ان يطور مزاجه ويسهل على الاثنين التفاهم والاتفاق فهي ابدا تأبى الا ان تكون سيدة مسيطرة نافذة الكلمة قوية الجانب لاتخضع ولاتلين .

هانم العسقلاني
فتاة مصر
١- مارس ١٩٣٠

الرجل الذى تزوج من ٥٤ سيدة

استقلتنا السيارة ليلا من بني سويف الى بلدة - بوش - وهي تقع على مسيرة عشرة كيلو مترات من المدينة . ويبلغ عدد سكانها ٢٢ ألفا أكثرهم من التجار

وأخذنا نسأل عن المعلم - سيد أبوزغروطه - الجزار بطل موضوعنا هذا . بحثنا عنه في القرى المجاورة وفي منزله الذي خلا من كل شيء بعد أن عمرته ٥٤ زوجة الا من الغربان .

وما كادت الشمس تشرق حتى اتوا الينا برجل قد أصابه الشلل أثر حادث وقع له مع البوليس بسبب استيلاء على أربعة من الخراف !.

وصلنا القهوة للمعلم سيد فأخذ يشربها في رعشة . ورفض أن يدخن وقلت له . كم زوجة تزوجتها يا عم سيد ؟.

قال : ١٩ بنتا و ٣٥ ثيبا يبقى المجموع ٥٤ زوجة . وأنا الآن أعيش وحيدا لا أجد من تقرئني السلام . لاني أصبحت فقيرا لا أجد قوت يومي وقد أعتلت صحتي !.

.. وهل أنجبت منهم أولادا .

قال : خلفت ١٤ من الذكور . و ٦ من الاناث مات منهم ١٢ ولدا ولم يبق غير ولدين حسن . وحسين . وست بنات متزوجات جميعهن . أما زوجاتي الـ ٥٤ فانهن جميعا على قيد الحياة .

.. وما الذي كان يحملك على كثرة الزواج ؟.

قال : كثرة الفلوس . كنت أذبح ٤ رءوس كل يوم وأكسب منها ١٢٠ قرشا . وأنا راجل مش خطر . بس ما اعرفش حاجة اسمها مكيفات غير القهوة ؟.

.. وهل كنت تدفع مهرا لهن ؟.

قال : أمال أتجوزهم بلاش . أكبر مهر دفعته ٣٥ جنيه !.

الزمان
يناير ١٩٤٧

أسألونى عن الضرب .. فهو خير علاج !

بقلم مأمون الشناوى

لست أتعجب من تلاعب بعض التجار بأسعار البضائع في هذه الايام ما دام القانون لا يردعهم ولا يحد من جشعهم . أتعجب من أن هؤلاء التجار لا يجمعون أمرهم على سعر واحد لبضاعتهم فمثلا علبة السجائر الامريكاني تباع بتسعة قروش في الانفوغلي . وبعشرة قروش في شارع عماد الدين . وبأحد عشر قرشا في ميدان التوفيقية وبسبعة في السيدة !!.

فلماذا لا يؤلفون نقابة يطلق عليها « نقابة التجار الجشعين » وتجتمع هذه النقابة من حين لحين . ويتفق أعضاؤها فيما بينهم على السعر الذي يحلو لهم أن يمتصوا به دماء المصريين .

بهذه الطريقة وحدها يكفون انفسهم شر كراهية الناس لهم واحتقارهم لتصرفاتهم الوضيعة الدنيئة . ويضمنون كذلك نوم عين القانون عنهم .

ان العلاج الوحيد في يد الحاكم العسكري وهو السجل الوحيد الذي يستطيع أن ينقذ البلاد من عبث التجار اذا سن « قانونا » عسكريا يقضي بمحاكمة التاجر الذي يثبت عليه أنه يبيع أي نوع من أنواع البضاعة بربح أكثر من . كذا في المائة . والعقوبة التي تتخذ في مثل هذه الاحوال تكون مخيفة ورادعة هي عقوبة الجلد ..

الجلد .. هو نوع العقوبة الوحيد الذي يصلح لامثال هؤلاء المجرمين . ولقد جربت هذه العقوبة أيام المماليك . وجاء ذكرها في تاريخ الجبرتي ومراجع تاريخية أخرى . ويقال أن مراقب التسعير خرج في أول يوم يراقب التجار ويراقب تنفيذهم للتسعير فجلد عددا كبيرا من التجار . مات ستة منهم تحت الجلد !..

.. وفي اليوم التالي لم يحاول تاجر واحد في مصر مخالفة التسعيرة .

مجلة/ كلام الناس
٢٣/ مارس/ ١٩٤٢

ثورة ضد المطربة صباح !!

من الحركات النقابية ذات النجاح الحاسم تلك المعارضة التي ابداها الفنيون النقابيون ضد العمل مع المطربة « صباح » في فيلمها الاخير « أختي شيته » وقد أصابت العمل فيه بشلل تام الى أن اجيبت مطالب النقابيين . فان قانون النقابات يقضي في حالة المطربة صباح بأن تدفع ١٠٪ اعانة للنقابات الفنية المصرية ومع ذلك فان « صباح » بدأت عملها في الفيلم ولم تدفع .

وجاء الرد فورا من بعض الممثلين المشتركين في الفيلم وذلك في صورة امتناع عن التعاون معها مما أدى الى توقف العمل في الاستوديو الذي يصور الفيلم فيه ! وظهر « لصباح » انها لا تملك تصرفا « معقولا » سوى الدفع فورا واستؤنف العمل .

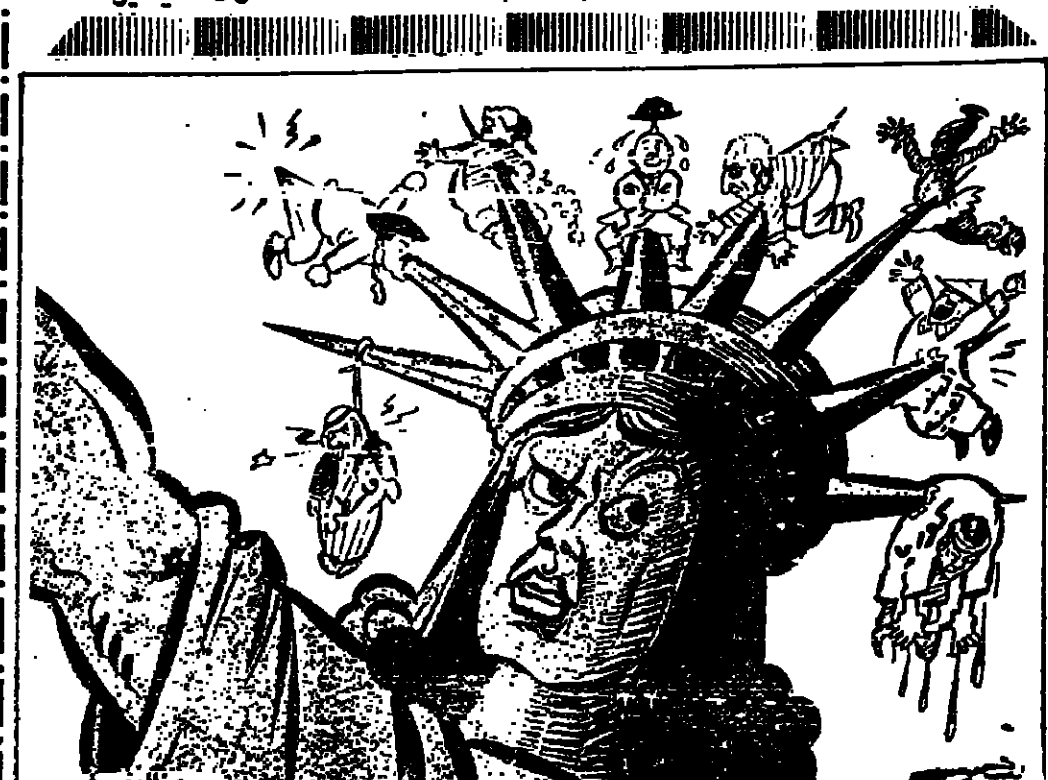
الزمان
١٦ يناير ١٩٥٠

وقف التعيينات فى الوظائف وخفض المصروفات العامة للدولة

وافق مجلس الوزراء في اجتماعه امس على مذكرة لمعالي فؤاد سراج الدين باشا وزير المالية بوقف التعيين بتاتا في الوظائف الكتابية ووظائف الخدمة السايرة وعمال اليومية حاليا والتي تخلو في المستقبل !

واستمرار العمل بقرار مجلس الوزراء الصادر في ٢ سيتمبر ١٩٤٣ الذي يقضي بالا يتعين بالوزارات والمصالح في الوظائف الحالية الا بعد ثلاثة شهور من تاريخ خلوها وبالنسبة الى الوظائف الفنية العالية والادارية وذلك من تاريخ موافقة مجلس الوزراء حتى اخر يونيو ١٩٥٢ . وخفض الباب الثاني ومصروفات عمومية بنسبة ١٠٪ وأن تراعي الوزارات والمصالح ذلك عند إعداد مشروع الميزانية من ١٩٥١ - ١٩٥٢ .

المصرى ٨ يناير ١٩٤١



روز اليوسف
فبراير ١٩٤٩
العالم الحر !! ..

سباق الأتوبيسات المجنونة

رياضة جديدة فى شوارع القاهرة !

يبدو ان بعض سائقي اتوبيسات هيئة النقل العام تستهويهم المطاردات البوليسية .. حتى صارت شوارع القاهرة ميدانا لسباق الاتوبيسات المجنونة دونما اعتبار لارواح الركاب والمارة !!

وقد شاءت الظروف ان اكون شاهد عيان لمطاردة مثيرة .. تمت في وضح النهار وعلى مرأى ومسمع الجميع دون ان يتحرك احد من شرطة النقل والمواصلات او المرور

تحقيق : زكريا خضر

الزمان : العاشرة والنصف صباح الاثنين ١٨ يناير ١٩٨٨ .

المكان : شارع « سكة الوايلي » .

المشهد : سباق محموم بين الاتوبيس رقم (٤٠٢٣/٣٢٢٧) والاتوبيس رقم (٦٠٥/٥٢٩٥) .. وهما يعملان على الخط (٢٠٨) العباسية - شبرا الخيمة .

بدأت المطاردة باصرار غريب من السائقين على تخطي الاتوبيس الاخر .. انطلق السائقان بسرعة جنونية ارتجفت لها قلوب الركاب .. تارة يتجاوران ويلتصقان .. وتارة أخرى يحتجز احدهما الاخر .. واثناء هذا كله لم تتوقف صرخات « الكلاكس » والفرامل المزعجة .. ولم تتوقف كذلك مباراة الشتائم والتهديد والوعيد بين السائقين .. ورغم صرخات النساء والاطفال .. وحالات الاغماء التي حدثت نتيجة الخوف والذعر اللذين تملكا الجميع .. استمر السباق حتى فوجيء احد السائقين بالاتوبيس رقم (٣٢٢٧) يقف بعرض الشارع .. الامر الذي عطل سير المطاردة .. وفجأة هبط السائق وامسك بقطعة حديدية وهوى بها فوق رأس سائق الاتوبيس الثالث .. وبدأت مباراة مصارعة في منتصف الشارع .. اسفرت عن اصابة خمسة ركاب .. وتعطل المرور لمدة ربع ساعة .. وهكذا انتهى السباق بمباراة مصارعة .. وحمد الركاب ربهم ان توقفت المطاردة عند هذا الحد .. وان الخسائر اقتصرت على مباراة المصارعة فقط !

احترس من السائق

وبعض السائقين يتعمدون ايقاع الاذى بالركاب وماشاهدناه بأنفسنا دليل على رغبة بعض سائقي النقل العام في التسلية والضحك حتى على وقوع الركاب تحت عجلات الاتوبيس .

فهذا السائق هوايته المفضلة هي ايقاع الركاب على الارض اثناء الركوب او النزول .. فعندما يتوقف في المحطة ويبدأ الركاب في الصعود من الباب الخلفي بينما ينزل الركاب من الباب الامامي يندفع هذا السائق بالاتوبيس فجأة ثم يتوقف .. يفعل ذلك مرتين على التوالي ويطلق ضحكاته على الركاب الذين يقعون على الارض .. وهذه الهواية لاتنتهي في العادة بالضحك وتبادل عبارات الاسف .. ولكنها احيانا تسفر عن اصابات الامر الذي يعكس مدى الاستهتار بارواح الركاب .

ففي يوم السبت ١٩٨٨/١/٣٠ الساعة الثانية ظهرا كان يقف هذا السائق بمحطة الدوران بشبرا واثناء صعود الركاب اندفع الاتوبيس فجأة فوقعت السيدة (حسنية معتمد) « ربة بيت » على الارض وجاءت ذراعها تحت عجلات الاتوبيس فأصيبت واصيب بكسر بينما نزف الدم من وجهها نتيجة تسلخ الجلد .. ولم يتوقف السائق بل انصرف بسرعة جنونية وتجمع المارة حول تلك السيدة المصابة وحملوها الى المستشفى !

هذه الواقعة تتكرر كثيرا وان لم تكن يوميا لاشباع هواية هذا السائق الذي يقود الاتوبيس رقم (٢٧٧٦) خط (الطالبية - الحدائق)

حماقة المينى باص

ومشهد اخر من مشاهد الرغبة المدمرة والعنف المحموم في موقف الميني باص بالاوبرا الذي يتكدس بالركاب في وقت الذروة الممتد من الواحدة بعد الظهر حتى الرابعة عصرا حيث تجرى يوميا مهازل يرتكبها بعض سائقي « الميني باص » ..

فموقف السيارات ليست به مساحة لقدم من التكدس الكبير ورغم ذلك تندفع سيارات « الميني باص » بسرعة جنونية وسط الحواجز البشرية الكثيفة وتكتمل المأساة عندما تدخل سيارتان في وقت واحد و« ينحشر » الناس بين السيارتين المندفعتين بسرعة جنونية والحوادث تقع بنفس تلك السرعة !

والغريب ان هذا كله يحدث امام أبصار مفتشي الهيئة .. وكثيرا مايشكو الركاب اليهم هذه التصرفات الحمقاء ولكن دون جدوى .

في يوم السبت ١٩٨٨/١/٢٣ .. الساعة الثامنة والنصف مساء .. اندفعت سيارة ميني باص بسرعة لاتقل عن (٧٠ كيلو متر/ساعة) وسط مئات الركاب المنتظرين فصدمت شخصا لم يستطع الجري لتفاديها وحدث له ارتجاج في المخ وكسر في ساقه اليمنى .. وظل الناس يخرجون هذا الراكب من اسفل السيارة حيث « انحشر » بين الارض وشاسية السيارة لمدة عشر دقائق وخرج الراكب فاقد الوعي .. وظل دمه ينزف لمدة نصف ساعة كاملة وسط ميدان « الميني باص » حتى وصلت الاسعاف .. بينما قام مفتشو الموقف والسائقون بالالتفاف حول سائق السيارة لحمايته من الركاب الذين استنكروا حماقة السائق .. ولكن زملاءه ورؤساءه اخذوا يطمئنونه ويؤكدون له أن الامر بسيط وعلى السنتهم عبارات « ولايهمك » .. « الراكب هو الغلطان » .

وانتهى المشهد وغادر المصاب الميدان الى المستشفى .. وعادت الامور الى طبيعتها السيارات تجرى وسط الناس .. « والشاطر » ينفد بجلده .. والراكب دائما هو الغلطان .

مسئولية الركاب

ولكن سائق الميني باص حسن عبدالحميد يرى ان كل مايحدث من حوادث او اصابات مسئولية الركاب انفسهم لان سلوك بعض الركاب للاسف غير حضاري فيجب مثلا الوقوف في طوابير على جوانب موقف الاتوبيسات او الميني باص حتى تدخل السيارات الموقف بسهولة بدون وقوع اصابات او مشاكل ولكن الوقوف وسط الموقف وهذا التكدس هو الذي يتسبب في المشاكل والسائق عنده اوامر الا يفتح الباب اثناء سير السيارة ولابد ان يقف السائق في مكانه المحدد بالموقف ثم يفتح الباب ليركب الناس ولكن الركاب يقفون في حائط بشري في اول مدخل الموقف ويريدون الركوب ويتعلقون بالباب والشبابيك والسائق في هذه الحالة ليس له ذنب .. وان كان بعض السائقين يتصرفون بطريقة لا اخلاقية فهذا لاينطبق على الكل والامر متعلق اولا واخيرا بالركاب وتصرفاتهم التي تجلب لهم المتاعب .

الكمسارى على حق

والكمساري الاتوبيس مواقف مؤسفة مثل السائق .. واحيانا يتفقان على الركاب والنتيجة دائما ان الركاب هم الضحايا !

وهذه صورة لعادات تتكرر بانتظام دون حساب او مساءلة .

احمد حسنين محمد (موظف بادارة الكهرباء) يركب يوميا الاتوبيس رقم (٨٠٣) من ام المصريين ليصل الى العباسية .. وقد تعرض للفصل من عمله بسبب تصرفات السائق والكمساري حيث يحلو لهما التوقف ثلاث مرات في الطريق .. المرة الاولى لشراء « فول الفطار » ثم يتوقف الاتوبيس امام مخبز ليشتريا الخبز ثم المرة الثالثة لشرب الشاي .. ورغم احتجاجات الركاب وتوسلاتهم بأن هذه التصرفات ستؤخرهم عن اعمالهم ويكون رد الكمساري والسائق دائما « اللي مش عجبه ينزل » .. وهكذا تحول الموظف المغلوب على امره الى التحقيق بسبب التأخير المستمر نتيجة تصرفات السائق والكمساري .

وهذه الصورة تتكرر ثلاث مرات لتناول الافطار والغداء والعشاء واحيانا يبالغ السائق والكمساري في التوقف المتكرر وشراء المأكولات من اكثر من محل .. وبالطبع يشجعهم على ذلك غياب الرقابة .

واذا اعترض احد الركاب واصر على اللجوء الى قسم البوليس ليأخذ حقه او حق الركاب نتيجة اعتداء السائق او الكمساري وتصرفاتهما اللامسئولة .. فالنتيجة دائما ان السائق والكمساري على حق ! .. لان القانون يعاقب الراكب إذا سب السائق او الكمساري اثناء عملهما ويعتبرها القانون جنحة .

ضد القانون

وهذا لايعني ان القانون لايحمي الراكب كما يحمي السائق او الكمساري ولكن الذي يحدث ان لجوء الركاب الى قسم البوليس يدفع السائق والكمساري - كما يؤكد سيد زكريا ضابط المباحث بقسم الجمالية - الى استخدام حيل عديدة تجعل اصابع الاتهام تتجه الى الراكب - فالكمساري يستطيع اتهام الراكب بالتهجم عليه واثناء ذلك تمت سرقة « العهدة » في هذه الحالة يقع الراكب تحت طائلة القانون .. ومجرد ان يفتح الراكب باب الاتوبيس مثلا المجاور للسائق يمكن لهذا السائق ان يتهمه بسرقة « العهدة » .. ولذلك يخاف معظم الركاب من اللجوء الى البوليس .

ويضيف ولهذا لابد ان تقوم الهيئة بمراقبة سلوك السائقين والمحصلين ومضاعفة العقاب لمن يثبت تجاوزه وعلى الركاب ايضا ان يبلغوا الشرطة بأي واقعة تحدث دون خوف فمهما تعددت حيل السائق والكمساري فان المحقق الذكي والنزيه سوف ينصف صاحب الحق .

وهكذا تتأكد الحاجة الى تدخل حاسم لانقاذ ارواح الركاب من هذا العبث والسلوك غير المسئول .

مطلوب فض الاشتباك بين الركاب والسائقين والمحصلين !

يوسف صبرى أبو طالب،
محافظ القاهرة



مهندس محمود عونى
رئيس هيئة النقل العام

مصارعة فى منتصف الطريق أسفرت عن اصابة خمسة ركاب

سؤال !

المواطن المصري للاسف الشديد أصبح ضيق الافق قصير النظر لا تشغله الأحداث العالمية ولا لقاء مستر « اوزال » رئيس الوزراء التركي ولا جولة الوفود المصرية في الدول المجاورة .

الحقيقة الناس في بلادنا لها حق فمشاغل الحياة اليومية لم تترك أية امكانية للتفكير في المشاكل المجاورة .. لقد اصبح شاغل الناس أزمة الزيت والسكر وطوابير الخبز على الافران البلدية والافرنجية وحساب الدروس الخصوصية آخر كل شهر .

هذه حقيقة يعيشها المجتمع المصري الآن نتيجة للظروف المادية السيئة فلم يعد يهم احدا اخبار ثوار نيكاراجوا وحكاية « الكونترا » او مخططات العقيد القذافي الجديدة بقدر ما يعنيه تصريح حكومي من ابو الدهب بتحسن صناعة الرغيف او استيراد لحوم بلدية طازجة بدلا من الجثث المعلقة في المجمعات الاستهلاكية ولا احد يدري في اي العصور نبحث .. الناس يهمها ان تسمع ان الاجور سوف تزيد وبأية نسبة .. وتأكيدا لكلامي فما الذي يعني سكان القبور او من غرقت بيوتهم في مياه المجاري أو التائهين داخل مستشفيات الحكومة بحثا عن الدواء ان تحقق الوفاق الامريكي السوفيتي حول القضاء على الاسلحة النووية الاستراتيجية او لم يتحقق ..

الاموال التي تنفق على الوفود المصرية المسافرة من اجل المشاكل الخارجية التي لا تهم المواطن المصري من قريب او بعيد لو تقرر انفاقها لتحسين الخدمات في أي حي من الاحياء لكان افضل مائة مرة بالنسبة للناس .

بكل صراحة الناس الآن تريد حكومة تنقذها من التفكير والخوف من الحاضر والمستقبل - حكومة تساعد رب كل اسرة على مواجهة متطلبات الحياة !.

هشام طنطاوى

حملة « الاحرار »

لماذا قاطع المثقفون السينما ؟

الفن
يقدمه : أحمد صالح

تصريح خطير لرئيس دور العرض :

حالة دور السينما بمبى بمبى !!

●● على ثلاثة أسابيع متتالية فتحت صفحة الفن ، ملفا هاما من اوراق ازمة السينما المصرية .. بحثنا عن اجابة لسؤال ظل يراود المهتمين بامر هذه الصناعة الحيوية طوال السنوات الماضية !!

●● لماذا قاطع المثقفون السينما ؟

تعرضنا في الحلقة الاولى لبعض اراء المثقفين .. فوجهوا الاتهامات للمستوى الفنى الهابط الذى يقدم على الشاشة ، واعلنوا عن تدهور دور العرض السينمائى ، من حيث المستوى والخدمة مع ندرتها .. مما تسبب في عدم استقبالها الا نوعية محددة من الجمهور !

●● ولكن في الحلقة الثانية كان رد الفنانين عليهم :

« انتم السبب في ازمة السينما المصرية بعد ان تخليتم عن دوركم في تشجيع الاعمال المحترمة التى كانت تخرج بين الحين والاخر .. وتركتم الساحة الفنية لتجار السينما !.. ورغم هذا التشابك العنيف الا انهم تلاقوا في « ندرة دور العرض » وانها من اهم الاجابات على السؤال الحائر : لماذا قاطع المثقفون السينما ؟ الى جانب سوء مستوى الخدمة من اجهزة فنية مثل شاشات العرض وأجهزة الصوت والنظافة والانضباط المفقود

●● وكطرف هام في الازمة أعلن كتاب السيناريو والنقاد انهم يودون محاكمة المسئولين عن دور العرض السينمائى في مصر بعد ان تسببوا في تحويل دور العرض الى اسواق شعبية .

●● وايمانا من هذه « الصفحة » بعدم توجيه الاتهامات قبل ان نسمع الدفاع .. اتجهنا في هذه الحلقة الاخيرة من الحملة الصحفية الى مديرى دور العرض نعرض عليهم الاتهامات التى اتفقت عليها جميع الآراء .. بأنهم سبب مقاطعة المثقفين للسينما !!؟

●● بدأت مع الحاج حسين العرابى مدير سينما ميامى الذى اعلن : رغم اننى اعمل بالسينما منذ اكثر من اربعين عاما .. واعلم كل اسباب الازمة الا اننى لااستطيع ان اتحدث في هذا الموضوع الا بخطاب رسمى من المسئولين يسمح لى بالحديث !.. خصوصا ان زميلا تحدث من قبل للصحافة فوقع عليه المسئولون عقابا شديدا .

●● وبعد ان تأكدت فعلا بان رد جميع مديرى دور العرض ، سيكون نفس ماأعلنه مدير سينما ميامى وانهم جميعا مكبلون بمنشور ادارى اصدره موظف مسئول .. .

●● تحدثت الى على طلعت رئيس مجلس ادارة شركة دور العرض الذى اكد : ان دور العرض السينمائى غير مسئولة على الاطلاق عن مقاطعة المثقفين للسينما .. وان دور العرض تتمتع بالنظام والانضباط التام ، ومستواها من حيث الاجهزة ، والنظافة مرتفع تماما ..

وعامل البوفيه لايدخلها اثناء العرض على الاطلاق . وقد يكون السبب في مقاطعة المثقفين لدور العرض هو الفيديو او التليفزيون !

« والاحرار » لاتملك ازاء هذا التصريح الخطير من السيد (على طلعت) رئيس مجلس الادارة المسئول عن احوال دور العرض .. الا ان تدعوه للذهاب الى السينما التى يبدو انه هو الآخر قد اعتبر نفسه من المثقفين الذين قاطعوها ولذلك لم يصل الى علمه بعد .. كيف يدور عمال البوفيه طوال العرض وهم ينادون على المشروبات (بالصوت الحيانى) .. وكيف يتشاجرون مع من يعترض على ذلك !! .. وكيف تتقطع ملابس المشاهدين بسبب المسامير البارزة في المقاعد .. وكيف تصل رائحة دورات المياه الى انوف جميع المشاهدين .. ولا نريد ان نزيد .. ولكن كل ما نطلبه من السيد رئيس مجلس الادارة ان يمنح مديرى دور العرض حرية الكلام للصحافة .

هشام يحيى




محمد عوض

مجنون التليفزيون !

● ضمن هوجة مسح الاعمال القديمة داخل التليفزيون امتدت أصابع خبيثة لأعمال الفنان الكوميدى محمد عوض . وقامت بمسح ١٥ شريطا لمسرحيات مصرية ومقتبسة هامة مثل « طبيب رغم أنفه ، مريض الوهم ، البخيل (لموليير) ، والعبيط ، وأصل الحكاية ، وكلام رجاله وأيضا مسلسل البوسطجى » السؤال من المجنون الذى يعبث بتراث التليفزيون وتاريخه ؟!

وكاد يحترق مسرح آخر !

كاد يشب حريق كبير الاسبوع الماضى في مسرح مصر قبل العرض مباشرة بعد ان قام أحد العمال باستخدام سخان حوارى لصنع الشاى ، وبدلا من أن يضعه في كوب زجاج ، وضعه في (جلو) بلاستيك . وتركه ، وبعد انصهار البلاستيك اشتعلت النار في بعض الستائر الداخلية للمسرح . ولولا انتباه البعض والمسارعة لاطفاء ورفع الستائر ، لشب حريق كبير بالمسرح ليضاف الى مسلسل حريق المسارح المنتشرة هذه الأيام .. الطريف في الموضوع أن ادارة المسرح قررت حظر صنع أو تناول الشاى داخل الكواليس ، ويضطر كل من يأتيه ضيف من الخارج أن يرسل لطلب لضيفه شاى من القهوة المجاورة !!

.. وانتهى عصر الرومانسية !

● منذ اللحظة الأولى لنزول الفترات يشدنا المخرج محمد خان يتصدر الشاشة للتاريخ والأحداث . التاريخ سنة ١٩٦٢ في فترة الرومانسية الحالمة يقدم لنا محمد بطلته (منى) ميرفت امين فتاة صغيرة رومانسية تبكى حين تشاهد لوعة عبدالحليم حافظ .

أما البطل فهو (هشام) أحمد زكى ضابط مخابرات صغير طموح قوى .. مستبد .. فاشيستى هى الكلمة الأكثر تلاثما معه ... تجمع الظروف التقاء النقيضين بالزواج الذى يتم سريعا .. ويظهر هذا التضاد وضوح كل شخصية على حده هو يجد فيها فريسة ومتنفسا له لممارسة قهره وتسلطه ... وهى مستغرقة في سلبياتها ورومانسيتها ... وتبدأ الأمور في التفاقم بينهما وتبلغ الذروة حين يتم عزل زوجها عن منصبه نتيجة لأخطاء ارتكبها في التحقيقات بعد احداث ١٨ ، ١٩ يناير سنة ٧٧ لإرضاء السلطة التى إستخدمته لخدمة أغراضها ورمت به في أول فرصة لتهدئة الجماهير الثائرة وتأتى النهاية تعلن عن نفسها بتدمير كل شىء ... الرومانسية المتمثلة في (منى) والفاشية التى استنفذت أهميتها ووجودها ومبررها بقتل هشام لنفسه بعد قتله لوالد زوجته

وعلى الرغم من تقديم مثل هذه الشخصيات - شخصية هشام - في أفلام اكثرها وضوحا هى أفلام الكرنك - نسبة الى فيلم الكرنك - الا ان مثل هذه الافلام كان همها الأول هو التركيز على أساليب القمع والتعذيب المتبعة في الفترة التاريخية المراد تشريحها وخاصة الفترة التى سميت بمراكز القوى أما عظمة هذا الفيلم فتكمن في أنه يقوم بتشريح هذه الشخصيات السلطوية لأنها في رأيه ليست إلا أداة في يد سلطة أعلى منها تستغلها لمصلحتها الشخصية حتى إذا فرغت من أداء مهمتها .. القت بها عارية على ارصفة أحد الطرقات .. كما أن اختلاف هذا الفيلم عن مثيله من الأفلام هو في تجاوزه لشخصياته فهم في الحقيقة ضحايا للعبة اكبر من استيعابهم .. انهم ضحايا الزمن الردىء الذى عاشوه .. ان محمد خان لا يدين شخصيات بقدر مايدين عصرا صنع بيديه هذه الشخصيات ثم تفنن في تحطيمها مثلهم في ذلك مثل شخصيات الجستابو الرهيبة التى استعان بها هتلر في دعايته لنفسه ثم القى بها في النيران بعد أداء مهمتها .

● من أجمل لقطات الفيلم على الاطلاق مشهد « بائع الخضار » الذى ساقه هشام الى قسم الشرطة وحينما قدم نفسه للضابط الموجود واعلن عن نفسه بكلمة (عقيد على المعاش) واهمال الضابط له وكأن الجميع لم يحترمه هو وإنما احترم هذا المنصب الذى اصبح في خبر كان .

ولقطة التركيز على حلق (منى) (الفراشة) لتوضح لنا الكاميرا صفات هذه الشخصية الحالمة !

ولقطة نزول هشام ومنى من القطار والدرابزين يفصل بينهما ثم يسير كل منهما في الاتجاه المعاكس للآخر .. وكأنها تؤكد مدى بعد الشخصيتين وإستحالة اللقاء .

● كان التمثيل في قمته فلقد تفوق « أحمد زكى » كعادته على نفسه واستحق أن يمنح الجوائز .. « ميرفت أمين » تجسيد حى للشخصية الرومانسية حتى في اختيار الملابس وسيناريو « رءوف توفيق » بسيط ومعبر بدون اى تكلف

شاهيناز المهدى



● ميرفت امين في المقدمة وأحمد زكى في الخلفية ولقطة من زوجة رجل مهم)

لماذا الواد سيد .. شغال منذ ٣ سنوات ؟

● « بلد شهادات صحيح » .. كلمة السر التى قالها دسوقى أفندى في (أنا وهو وهى) فقتحت أمام عادل إمام كنوز الكوميديا والنجاح وبعد عدة أدوار جلس عادل إمام في القلوب ولم يزحزحه عن هذه المكانة ظهور نجوم أخرين حاولوا منافسته . وبعد القمة التى وصل اليها عادل إمام من خلال ذكائه وموهبته يقدم ومنذ ثلاث سنوات مسرحية (الواد سيد الشغال)

وسيد الشغال احدى بدع الترزى الدرامى سمير عبدالعظيم الذى يجيد تفصيل الحواديت والادوار على مزاج الممثلين ونوعية معينة من المشاهدين .

وإذا أمسكنا بالواد سيد الشغال والقينا بها من فوق البرج فلن نجد فيها الا بشلن دراما وبقية أجر التذاكر التى يكعها الناس كل ليلة يقدم به عادل ضحكا

وحتى الدراما التى هى بشلن قديمة ومستهلكة لانها تدور حول المحلل الذى يستعين به أهل الرجل الذى طلق زوجته ثلاث طلقات ودائما هذا الرجل من الطبقة الغنية !! ودائما المحلل حرفى أو أحد الغلابة الذين يترددون على العائلة الغنية !! ودائما يرفض المحلل أن يطلق !! ودائما تقع المطلقة في حب زوجها المحلل !! ولم يكلف صعلوك ماسبيرو - وهذا هو اسم الدلع الذى اشتهر به سمير عبدالعظيم - من محاولة البحث عن معالجة جديدة لموضوع المحلل ولكنه كان يكتب وهو متأكد أن كله ماشى مادام هناك عادل إمام .

أما حسين كمال المخرج الذى تميز بتقديم المسرح الاستعراضى المبهر الذى يواجه به ضعف النصوص المسرحية من ناحية ويقدم معادلات جمالية مسموعة من خلال الاغانى ومرئية من خلال التشكيلات الراقصة والملابس . فقد استغنى عن اصراره الاستعراضى واكتفى هو الآخر بوجود عادل امام الذى استخدمه في أغنية مناسبة استغل فيها كل الموجودين على خشبة المسرح .

ولم يتمكن حسين كمال من السيطرة على سيطرة عادل امام وطغيانه على المسرح واتضح أن المسرحية تتضمن أجزاء من اخراج حسين كمال وأجزاء أخرى من اخراج عادل امام الذى ترك التمثيل أو التشخيص وهو ما يعرف في المسرح بالايهام وكسر الايهام ولكن ليس على طريقة بريخيت التى تنبه المشاهدين حتى لا يندمجوا مع الممثلين وانما على الطريقة (الامامية) فطلب من عمر الحريرى أن يكف عن الاشتراك في الفوازير قائلا : عيب يا أستاذ عمر تبهدل نفسك في الفوازير يا راجل .. ويطلب من مصطفى متولى أن يضع الكوب الملىء بالماء في جيبه ويقول .. « احنا بقى موش حنكمل المسرحية الا إذا حطيت الكوباية في جيبك ويظل مصطفى يستعطفه أن يكف عن هذا وهو مصر ويتوجه للمشاهدين قائلا : أنتو وراكوا حاجة .. فيردوا لأ .. فيقول خلاص احنا مع بعض للصبح .. ويضحك المشاهدون الذين يعتقدون أن ما يشاهدونه يحدث الليلة فقط بينما يتم كل ليلة .. ثم يطيح عادل امام فيضرب الرجال ويقبل النساء ويضحك الناس لأن أى شىء يفعله عادل امام مباح .

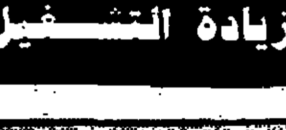
لقد وصل عادل امام الى المستوى الذى سبق أن وصلت اليه أم كلثوم لدرجة أن الجميع قالوا لو غنت أم كلثوم ريان يا فجل سيقول الناس الله ولكن أم كلثوم احترمت الذين أحبوها ولم تقل ريان يا فجل .

مدحت ياسين

عادل امام وعمر الحريرى .. في الواد سيد الشغال

● موضوع تسجيلى ●

خطوات رائدة في مجال السياحة لخلق مناطق سياحية جديدة بمحافظات مصر









أصبحت السياحة هى المخرج الوحيد لتوفير العملات الصعبة اللازمة لعملية التنمية وتعتبر مصر من أولى الدول التى تملك المقومات السياحية التى تضمن لها التفوق السياحى والاستئثار بنسبة كبيرة من حركة السياحة العالمية فلا يوجد في أى دولة سحر آثار العالم كما هو في مصر كما أن شواطىء مصر المتميزة التى شهد لها خبراء السياحة بانها من افضل شواطىء العالم حيث تمتد مسافة ٣٠٠٠ كيلو متر .

وتتمتع بطقس رائع طوال السنة ومن هذا المنطلق فان مصر تستطيع بالتخطيط الشامل للتنمية السياحية مضاعفة مواردها لما تتميز به من مقومات سياحية كبيرة لا تتوافر لدولة أخرى . وشركة مصر للفنادق وهى من الشركات الرائدة التى تعمل جاهدة في خدمة السياحة العالمية والسياحة الداخلية على حد سواء فانها قد أسهمت مساهمة فعالة في التنمية السياحية في مناطق مختلفة وأخذت زمام المبادرة في دفع الحركة السياحية في مختلف محافظات مصر والعمل على زيادة الرقعة الفندقية

كانت مصر للفنادق هى الرائدة دائما حيث عرفت مصر على يديها ولأول مرة انشاء الفنادق العملاقة فتم بناء فندق « النيل هيلتون » كما عرفت مصر على يديها أيضا وفي وقت متقدم تأجير الفنادق لشركات عالمية « شركة هيلتون العالمية » وأبرمت عقود ادارة الفنادق والتى تعتبر نموذجا احتذت به الشركات الاخرى ووضعت أسسا لكيفية تحقيق المواءمة بين مصلحة المالك وحقوق والتزامات المدير وقد استمرت الشركة في مجال الصدارة لبلوغ ما تستهدفه الدولة وخاضت عملية التنمية السياحية لمناطق جديدة في محافظة المنيا وكان باكورة هذه المشروعات فندق « ايتاب نفرتيتى ، وفندق موتيلات آتون » ومشروع اخناتون بمدينة ملوى (تحت التنفيذ) وهى مجهزة على مستوى تشغيل فندقى (٤ نجوم) وتديرها الشركة الدولية لعربات النوم والسياحة (ايتاب الفرنسية) ذات السمعة العالمية مما يترتب عليه زيادة الطلب السياحى على المحافظة لزيارة آثارها المتنوعة وتحتل محافظة المنيا المركز الثالث على مستوى الجمهورية في السياحة الثقافية كما قامت الشركة بتأسيس شركة مصر للقرى السياحية والتى تملك ٦٦٪ من رأس مالها واختير رئيس مجلس ادارة الشركة وكيلا للمؤسسين ومفوضا لانشاء باكورة مشروعاتها قرية الفيروز هيلتون بشاطىء خليج نعمة بمدينة شرم الشيخ وقد تم الانتهاء من المشروع في وقت متزامن لصدور قرار تأسيس الشركة وكان ذلك بفضل المتابعة المستمرة للتنفيذ من السيد رئيس الجمهورية والسيد وزير السياحة والطيران المدنى وبزياراتهم الميدانية وازالة ما اعترض الشركة ومشروعاتها من عقبات وافتتح المشروع السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء ومحافظ جنوب سيناء في ١٩٨٧/٤/٢٦ بمناسبة أعياد سيناء ويعد أن حازت القرية اعجاب خبراء السياحة الدوليين سواء في مستوى التنفيذ أو التجهيز نجحت الشركة في اقناع شركة فنادق هيلتون العالمية في ادارة قرية الفيروز وتلك تجربتها الأولى في ادارة القرى السياحية وتم افتتاح القرية اعتبارا من أول نوفمبر ١٩٨٧ .

كما اقتنت الشركة الوليدة أنسب المواقع بمدن كاترين ودهب ونويبع وسورت أرض نويبع ومدنها بكافة المرافق وذلك للبدء في المشروع الثانى من الفائض الذى بدأ في تحقيقه المشروع الأول .

ومن منطلق السمعة العالمية في تنفيذ المشروعات التى تمتعت بها الشركة أسندت محافظة جنوب سيناء الى الشركة اعادة تطوير عمارات وشاليهات مدينة شرم الشيخ وفندق خليج العقبة (رأس محمد) مع اجراء الاضافات اللازمة لتكون صالحة لأغراض التشغيل الفندقى بنظام الشقق المفروشة وجارى مفاوضة عدة شركات عالمية لادارة المشروع .

وتسعى شركة مصر للفنادق أن تكون الرائدة دائما في تنمية المناطق الجديدة وأن تكون في مقدمة الشركات في القطاع العام والخاص السياحى التى تسهم في تحقيق الازدهار السياحى في مصر وتحقيق ما تصبو اليه القيادة السياسية في ظل قيادة السيد رئيس الجمهورية وتوجيهات السيد وزير السياحة

اقبال هائل من الشركات العالمية لادارة المشروعات السياحية



دعوى قضائية جديدة ضد « السعيد » بسبب قرارات ٥ يناير !

كتب ـ خالد الشريف :

أقام علي عبدالباري صاحب احدى شركات الاستيراد دعوى امام مجلس الدولة ضد وزير الاقتصاد الاسبق الدكتور مصطفى السعيد بسبب قراراته الخاصة بتنظيم الاستيراد بالقطاع الخاص .

اكد صاحب الشركة في دعواه ان قرارات وزير الاقتصاد الاسبق قد الحقت به اضرارا بالغة وخاصة القرار الخاص بامتناع الجهاز المصرفي عن فتح اعتمادات الموافقات الاستيرادية الصادرة قبل يناير ١٩٨٥ الا بعد الرجوع الى لجنة ترشيد الاستيراد .

يقاضي وزير العدل بسبب منعه من السفر

اقام عدلي ايوب صاحب شركة مقاولات دعوى ضد وزير العدل بسبب منعه من السفر الى الخارج هو وزوجته .

اكد ايوب في دعواه ان القرار الصادر بمنعه من السفر يستند الى قضية لا اساس لها وهي شبهة الاشتراك في جريمة رشوة في حين ان المتهم فيها احد المواطنين لاعلاقة له به اشار ايوب أيضا الى انه حاصل على وسام الجمهورية من الطبقة الاولى ثلاث مرات

مضيف يقاضي مصر للطيران

عمرو خليل المضيف بشركة مصر للطيران أقام دعوى قضائية ضد الشركة بسبب منعه من المشاركة في الرحلات الخارجية بدون سبب قانوني ..

أكد المضيف في دعواه أن رفع اسمه من جداول الرحلات الخارجية وتحويله الى عمل اداري يعد مخالفة صارخة للقانون فضلا عن الاضرار المالية التي لحقت به ..

د . يوسف والى يتمسك بخبرات المعارضة

تمسك الدكتور يوسف والى بعضوية المهندس الزراعي محمود فوزي عضو مجلس رئاسة حزب الاحرار واحد رواد التعاون الزراعي في مصر .



كان محمود فوزي قد طلب من الدكتور والى اعفاءه من عضوية مجلس ادارة الجمعية التعاونية العامة للائتمان الزراعي .

ارسل الدكتور والى رسالة لمحمود فوزي جاء بها :

تلقيت كتابكم المؤرخ ١٩٨٨/١/٢٨ في شأن طلب اعفائكم من عضوية مجلس ادارة الجمعية التعاونية العامة للائتمان .

وتعلمون سيادتكم ان مصر لكل المصريين ـ لافرق بين مؤيد ومعارض ولابد من تضافر كل جهود المصريين للعمل الجاد المثمر في صالح بلادنا الحبيبة من هذا المنطلق ولخبرتكم الطويلة في مجال التعاون الزراعي كان اختياركم لعضوية مجلس ادارة الجمعية التعاونية العامة للائتمان ـ ولاغنى عنكم في هذا المجال باعتباركم احد قيادات وريادات العمل التعاوني بالبلاد الذي نرجو فيه منكم ان تثروا بخبرتكم هذا القطاع .

سحب محمود فوزي طلب الاعفاء فور تسلمه الرسالة وبعث بخطاب شكر للدكتور يوسف والى .

محكمة المنصورة تنظر دعوى أسرة « جامعي » قتلته « بكيزة وزغلول »

المنصورة : حسن عبدالحميد :

تنظر محكمة المنصورة خلال الشهر القادم . الدعوى التي اقامتها اسرة مدحت احمد عبدالحليم الذي قتل بسبب مسلسل بكيزة وزغلول في شهر رمضان الماضي .

كان مدحت احمد عبدالحليم ليسانس اداب . قد تعرض خلال شهر رمضان الماضي الى « حادث سيارة » خلال عمله كسائق سيارة نقل انتظارا لتعيينه عن طريق القوى العاملة .

تم نقل المواطن الى مستشفى شربين العام لاسعافه ..

رفض الاطباء اسعاف المصاب حتى يتمكنوا من مشاهدة مسلسل بكيزة وزغلول الذي كان التليفزيون يذيعه خلال شهر رمضان .

قام رجال الاسعاف بنقل المصاب مرة اخرى الى المستشفى الجامعي بالمنصورة . الا انه لقي حتفه .

قرر اطباء المستشفى الجامعي ان الوفاة حدثت بسبب الاهمال حيث تركه الاطباء بمستشفى شربين دون اسعاف رغم حدوث نزيف داخلي بسبب كسر في قاع الجمجمة .

اقامت اسرة « مدحت » دعوى ضد المسئولين بمستشفى شربين .

عيب

ان الديمقراطية التي نسعى دائما الى انمائها وازدهارها .. ليست حقا لفريق دون فريق .. او طائفة من أبناء مصر دون غيرها .. بل أن الديمقراطية حق الشعب كله .. حق كل مواطن في أن يشارك في القرار بالانتخاب الحر والرأى الحر ..

وليس بيننا من يحجب عنه هذا الحق لاى سبب كان .. فالمصريون جميعا سواء في الحقوق والواجبات .. ولا فضل لمصرى على مصرى إلا بالعمل الصالح والالتزام القويم والانتماء الصادق الأصيل ..

هذا يا سادة ليس كلامي .. ولكنه جزء من خطاب السيد الرئيس في الاحتفال الذي أقامته أكاديمية الشرطة صباح الاربعاء الماضي .. وطبعا المعروف أن السيد الرئيس دائما يعني ما يقول .. ويريد للممارسة الديمقراطية النمو والازدهار والانتشار فعلا .. بدليل انه قال أيضا في نفس الخطاب : (ان مسئولية الدولة أن توفر الأجواء الصالحة وتهيىء لكل مواطن أن يمارس الديمقراطية ممارسة كاملة بعيدا عن أى ضغط أو اكراه ..)

ولكن الواقع يا سيادة الرئيس أن الممارسة الديمقراطية الآن مقصورة على فريق دون فريق .. فالحزب الوطني يستأثر لنفسه بجميع وسائل الاعلام وخصوصا الاذاعة والتليفزيون .. واذا كان القانون الذي يحتج به السادة المسئولون يقول ان الاحزاب تذيع برامجها ابان الانتخابات .. هذا القانون نفسه لم يقل ان جميع برامج الرأى والبرامج السياسية في الاذاعة والتليفزيون لا يدعى اليها والاشتراك فيها إلا السادة أعضاء حزب الحكومة فقط ..

ليس هذا فحسب .. بل اذا حدث وتحدث أحد أعضاء المعارضة في مجلس الشورى أو مجلس الشعب بحديث لا يروق للحكومة .. قاموا بحذفه من الشريط كلية .. أو يقومون بعمل (مونتاج) ويحذفون من كلام العضو بعض العبارات بحجة الاختصار .. وعندما يذاع رأيه على الناس بهذا الشكل ـ المزيف ـ يحقق له اساءة بالغة بين الجماهير ..

ومثل هذا حدث معي شخصيا عدة مرات في مناقشاتي في مجلس الشورى . فقد كنا نناقش قضية التعليم في مصر .. وكيف نحقق لابناء مصر فرصة في تعليم حقيقي غير مرهق لاولياء الامور وبدون الدروس الخصوصية التي أصبحت تقصم الظهور .. وقلت انه لا يمكن للتعليم أن ينجح في مصر بهذه الكثافة التي وصلت في بعض الفصول ٨٠ تلميذا بسبب نقص المدارس .. وقلت أن مرتبات المدرسين في غاية الضآلة .. وأن الدولة ليست في استطاعتها أن تبني العشرة الاف مدرسة المطلوبة .. وليس في استطاعتها أن تعطي المدرسين المرتبات التي تغنيهم عن الدروس الخصوصية .. إلا اذا شارك الشعب الحكومة في تحمل جزء من أعباء هذه العملية المعقدة .. وقلت مهما كانت الرسوم فلن تكون بحال من الاحوال تمثل نصف ما يدفعونه في هذه الدروس .. ثم طالبت بالغاء مجانية التعليم في آخر حديثي .. طبقا لهذا المنطق ..

وفوجئت عند اذاعة الجلسة بانني أظهر على شاشة التليفزيون مطالبا بالغاء مجانية التعليم .. ليس هذا فحسب ولكن السيد مقدم البرنامج (سمير التوني) قبل أن يذيع كلمتي

« البقية ص ٦ »

محمد عبدالشافى
أمين عام الحزب



قبول ٤٠٣ طلاب جدد بحقوق طنطا

كتب ـ عماد ناصف :

رئيس جامعة طنطا اضطر مؤخرا الى اصدار قرار بقبول ٤٠٣ طلاب بكلية الحقوق اعتبارا من ٢٠ يناير الماضي على ان يكون من حق هؤلاء الطلاب اداء الامتحان هذا العام او تاجيله للعام القادم .

وكان كمبيوتر جامعة طنطا قد اخطأ في حساب المقبولين بكلية الحقوق حيث التحق بالكلية الحاصلون على مجموع ٢٤٣,٥ درجة في حين ان الحد الادنى المعلن ٢٥٨ درجة .

قام الطلاب الحاصلون على اعلى من ٢٤٣,٥ درجة برفع دعوى قضائية فقررت الجامعة قبول الطلاب الذين تقدموا بالتماسات للجامعة تفاديا للحكم القضائي .

السنترالات القديمة فشلت في تطبيق نظام الست دقائق

كتبت منى عبدالفتاح :

فشلت هيئة التليفونات في تطبيق نظام الست دقائق على السنترالات القديمة في المناطق والاوبرا والدقي القديم والهرم ورمسيس والعباسية ومدينة نصر وحلوان والجيزة وقليوب والقناطر وشبرا تستوعب هذه المناطق ٩٠٪ من سنترالات القاهرة الكبرى !

نجحت التجربة فقط في تطبيق نظام الست دقائق على المشتركين في السنترالات الالكترونية في المهندسين ومصر الجديدة وباب اللوق والزمالك والدقي الجديد والمعادي !

« منال » تقاضي محافظ القاهرة لزيادة مصروفاتها !

ادارة مدرسة « منال » الخاصة بدار السلام أقامت دعوى قضائية ضد محافظ القاهرة

أكدت المدرسة في دعواها أنها حددت في بداية العام الدراسي المصروفات المدرسية بـ ١٥٠ جنيها للحضانة و ١٧٠ للابتدائي إلا أنها فوجئت بمحافظ القاهرة يعتمد اللائحة الداخلية لمصروفات المدرسة على أساس ٨٠ جنيها للحضانة و ١٠٠ جنيه للابتدائي ..

طالبت المدرسة بزيادة المصروفات حتى تستطيع أداء رسالتها ..



علوى حافظ « وحادث المنصة » !

« المنصة » كتاب جديد أصدره النائب الوفدي علوى حافظ ..

يثير الكتاب عدة تساؤلات أهمها : هل حققت حركة الجيش القضاء على الفساد ؟

بسبب السيول

انهيار ٤٨ ألف منزل خلال ١٢ ساعة

احصائيات رقمية عن السيول التي داهمت محافظات مصر كشفت أن أخطر هذه السيول كانت تلك التي داهمت نوبيع وقنا وأسوان عام ١٩٨٧ ..

قالت الاحصائيات ان عام ١٩٧٥ قد شهد سيولا في أسيوط وأنه في عام ١٩٧٩ داهمت السيول كل صعيد مصر .. ودمرت ١٧ ألف منزل ..

وفي عام ١٩٨١ .. داهمت السيول محافظات دمياط وكفر الشيخ والبحيرة والاسكندرية والاسماعيلية .

وفي عام ١٩٨٢ .. داهمت السيول الصف بالجيزة .. وفي ١٩٨٣ .. داهمت عتاقة .. وفي ١٩٨٤ دمرت ٦٠٠ بيت في قنا .. وفي أسيوط عام ١٩٨٥ دمرت ٧٠٠ بيت .. ورغم كل هذا لم توضع خطة لمواجهة أخطار السيول حتى الآن .. !!

لجنة هندسية لمعاينة ترميمات مسجد « شيبة النكارية »

المجلس المحلي بقرية « شيبة النكارية » بمركز الزقازيق قرر تشكيل لجنة هندسية لمعاينة الترميمات التي تمت بمسجد الاوقاف « أبو السعود » .

المجلس كان قد اكتشف مبالغات ضخمة في تقدير قيمة الترميمات !

معركة بالمسرح الحديث بسبب « الملك »

كتبت ـ ناريمان عابدين :

معركة حامية شهدها المسرح الحديث يوم الأحد الأسبق بين صلاح السعدني وحسين الشربيني والمخرج منير مراد ـ من جانب ـ وبين أحمد زكي رئيس هيئة المسرح وعلى خليفة مخرج مسرحية الخطاب من جانب اخر .

أصر السعدني والشربيني ومراد على أن ينفرد المسرح الحديث بتقديم مسرحيتهم « الملك هو الملك » بينما أصر أحمد زكي وعلى خليفة على تقديم مسرحية الخطاب

تخلف فهمي الخولي مدير المسرح الحديث عن الاشتراك في المعركة لوجوده في أمريكا . حضرت نيابة عنه زوجته مديحة حمدي الممثلة بمسرح الطليعة حيث ساهمت في المعركة !!

القوى العاملة تهدد سكان العقار بالموت

مأمورية القوى العاملة بحلوان تهدد سكان العقار ـ الذي تشغل فيه شقة ـ بالموت تحت الانقاض .

العاملون بالمديرية يتركون حنفيات المياه مفتوحة طوال الليل . مما أدى الى تسرب هذه المياه الى جميع شقق العمارة ٣٦ بشارع حيدر بحلوان الحمامات .

سكان العقار تقدموا بعدد من الشكاوى الى وزير القوى العاملة ، ومحافظ القاهرة . ولا مجيب .

١٨ جنيها رسوما جمركية على صندوق التفاح

وزارة المالية اصدرت تعليمات سرية الى مصلحة الجمارك بضرورة تحصيل ١٨ جنيها رسوم جمركية على كل « صندوق تفاح » يرد في صحبة العاملين بالخارج .

كانت الجمارك تسمح للمصريين العائدين باصطحاب « صندوق تفاح » دون سداد رسوم عليه .

مطافىء طنطا تلقي بـ ٢٠٠ الف جنيه في مخازنها !

قامت ادارة الدفاع المدني والحريق بمدينة طنطا بالقاء ٢٠٠ الف جنيه في مخازنها منذ اكثر من عامين .

كانت الادارة قد شكلت « لجنة فنية » من خبرائها لاستيراد سلم هيدروليكي لاطفاء الحرائق .

سافرت اللجنة الى ايطاليا وقامت بشراء السلم بـ ٢٠٠ الف جنيه . ثم القته في مخازنها

فزورة !

في يوم ٣٠ يناير ١٩٨٥ أصدر المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير القرار رقم ١٨ لسنة ١٩٨٥ ويقضي في مادته الثالثة بتشكيل لجنة قيادية برئاسة نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة وتختص اللجنة ـ كما يقول القرار ـ بالمتابعة الدورية والمستمرة لمشروعات المدن الجديدة . وتجتمع اللجنة مرة كل شهر على الاقل من تاريخ صدور القرار .

ولكن ..

اللجنة حتى الآن لم تعقد اجتماعا واحدا ـ منذ انشائها ـ طوال السنوات الثلاث الماضية !!

●● صورة من داخل الارض المحتلة .. قوة كاملة مكونة من ٥ جنود يطبقون على فتاة فلسطينية عزلاء من اى سلاح .. جريمتها انها اشتركت في الإنتفاضة !! انها صورة من الخوف والذعر اللذين يسيطران الآن على الاسرائيليين في مواجهة اصحاب الحقوق العادلة !

صنع في مصر !

دخل المدرس الفصل .. وبدأ يشرح للتلاميذ الصغار فوق السبورة .. ومسح ما كتبه ليشرح درسا آخر .. فجأة أصيب التلاميذ الجالسون في الصفوف الأمامية بالسعال ودمعت عينا المدرس وتوقف عن الشرح .. لم يعد يرى التلاميذ ، ولم يعد يرى السبورة ، بل لم يعد التلاميذ يرون بعضهم بعضا بعد أن امتلأ جو الفصل كله بهبو أبيض حجب الرؤيا ، وأصاب صدور الصغار وعيونهم ، وبدأ بعضهم يحك جلده وكان قد أصابتهم « بودرة العفريت » !! وكانت اصابة المدرس مباشرة لانه هو الذي استخدم السلاح فجأة دون أن يشعر !! هكذا قال له زملاؤه فيما بعد !!

كان أول يوم للمدرس يعمل فيه بالتدريس .. فتح باب الفصل بصعوبة صرخ .. جاء الفراش وسحب من يد الأستاذ السلاح ، أو كما يسميه البعض « اصبع الطباشير والفوطة التي يمسح بها السبورة » وفتح الشبابيك وتنفس الأطفال وعاد الهدوء الى الفصل .

في الفسحة قال المدرسون لزميلهم الجديد : من قال لك تستخدم أصابع طباشير الكشاف المصرية ؟ .. ألا تعلم خطورتها عند مسح ما سجلته فوق السبورة .. انها من الجير الحي الخطير على الصحة العامة .

● ولماذا لا نستخدم « طباشير » مستوردا ؟

ـ صرخ المدرسون في وجهه : اياك أن تقول هذا الكلام .. ممنوع أن تنطق هنا عبارة « مستورد » ، وإلا اتهموك بانك ضد بلدك وضد زيادة الانتاج وضد العلم والايمان وحقوق الانسان في أن ينتج داخل بلده .. ألم تسمع عن شعار « صنع في مصر » ؟ .. اننا كمدرسين مكلفون برفع هذا الشعار وتدريسه للصغار .. أن حضرة الناظر الآن يعد كلمات اغنية عن « الصناعة المصرية » لينشدها التلاميذ في عيد الأم !!

وانطلق مدرس قديم يؤكد انه سمع أن أحد المفتشين أعد فعلا تمثيلية لعيد الأم سيمثلها الصغار على جميع مسارح مدارس المنطقة تؤكد فساد الانتاج الاجنبي وجودة الانتاج المصرى ورخص سعره . وان الدول المتقدمة قررت وقف انتاج معظم مصانعها وستعتمد على استيراد السلع من مصر . وأن بعض مصانع السيارات في الخارج اتفقت مع مصر على أن تصدر لها السيارة رمسيس والسيارة السيات ١٣٢ . وان التصدير بدأ فعلا ولكنه توقف عندما اكتشفنا ان تلك المصانع الاجنبية تخلع من فوق السيارة رمسيس الشعار المصرى وتضع بدلا منه شعارا أجنبيا مدعية أن السيارة الرمسيس والسيات ١٣٢ من انتاجها !!

● ● ●

بعد شهر من حادث طباشير الكشاف المصرى عقد الناظر اجتماعا طارئا للمدرسين ليبشرهم بان الوزارة قررت توزيع طباشير آخر صنع في مصر بدلا من « طباشير الكشاف » واسمه « طباشير أمون الطبي » وأن الوزارة أصرت على وصف هذا الطباشير الجديد بانه « طبي » وعلى أن تكتب عبارة « طبي » فوق علب الطباشير حتى يطمئن المدرسون والتلاميذ الى انه يحافظ على صحتهم ولن يصيبهم مثل « طباشير الكشاف » بالسعال والعمى وحجب الرؤية !!

دخل المدرس الفصل والتفاؤل يقفز من عينيه يحمل بين يديه علبة ضخمة وضعها فوق الترابيزة الصغيرة التي يجلس اليها داخل الفصل .. كان سعيدا وكأنه يحمل جائزة نوبل للسلام والتلاميذ في دهشة وحب استطلاع لمعرفة ما في داخل العلبة !!

فتح المدرس العلبة ظهرت على أحد جوانبها عبارة « طباشير أمون الطبي » .. أخرج أحد أصابع الطباشير .. وأخرج من جيبه قفازا ارتداه وأمسك به أصبع الديناميت .. أقصد الطباشير .. بمجرد أن رأى التلاميذ أصبع الطباشير وضع كل منهم يده الصغيرة فوق وجهه في محاولة لان يكتموا أفواههم وأنوفهم الصغيرة لمواجهة الجير المنتظر تصاعده من الطباشير ..

ولكن أستاذهم طمأنهم وطلب منهم الهدوء وبشرهم بان هذا الطباشير ليس ماركة « كشاف » وانما هو ماركة « أمون المضمون » بشهادة من الوزارة .. عاد التلاميذ الى هدوئهم ولكن في تحفز واضح ..

بدأ الاستاذ يكتب فوق السبورة بأصبع الطباشير .. ولكن الصغار لم يروا شيئا .. ضغط الاستاذ باصابعه فوق أصبع الطباشير لتظهر الكتابة ولكن دون جدوى .. ان طباشير « أمون الطبي » المضمون ينزلق فوق السبورة دون أن يسجل حرفا واحدا !! حاول الاستاذ أن يكسر مقدمة أصبع الطباشير لعل في هذه المقدمة شوائب تمنع الكتابة على السبورة ولكن دون جدوى .. فالطباشير جامد كأنه حجر صوان !!

وقف تلميذ صغير شقي وجرى الى الاستاذ والتقط الاصبع وقضمه باسنانه الصغيرة كالقرد ثم أعاده للأستاذ الذي أمسك بالاصبع وعاد يحاول أن يكتب به فوق السبورة ولكن هذه المرة كان انزلاق « الطباشير أمون المضمون » فوق السبورة يحدث صوتا دون أن يسجل حرفا !!

غرق الأطفال في الضحك .. نسوا الحصة تماما وأصبحوا وكأنهم في سيرك يشاهدون احدى لعبات الحاوى .. وكلما توقف الأستاذ عن محاولة الكتابة صرخ الصغار ضاحكين « والنبي يا أستاذ كمان مرة » !!

مرت شهور والمدرس وتلاميذه في غاية الضيق لانهم لا يستخدمون السبورة على الاطلاق !!

وذات صباح دخل المدرس فصلا آخر .. ففوجىء بزميله يشرح فوق السبورة بطباشير يكتب بسهولة ودون اطلاق الهبو الأبيض !!

سأل المدرس زميله .. فهمس الزميل في اذنه طالبا منه أن ينتظره بعد انتهاء اليوم الدراسي ليخرجا من المدرسة معا .

في الطريق وبعد أن ابتعدا تماما عن المدرسة كشف المدرس السر لزميله .. انه يشتري ـ سرا ـ « طباشير مستورد » من احدى مكتبات الحي بعد أن عرف كلمة السر التي يقولها لصاحب المكتبة حتى يعطيه اصبع « طباشير مستورد » لا أكثر في كل مرة !!

ـ وما كلمة السر ؟

ـ « طباشير أمون لا » هذه هي كلمة السر التي تقولها لصاحب المكتبة .

● ● ●

من يومها أصبح المدرس يدخل المدرسة كل صباح وفي جيبه الداخلي اصبع طباشير مستورد ملفوف في كيس من السولفان وكأنه قطعة من المخدرات !!

ملحوظة :

ليست هذه قصة خيالية .. انها حقيقة واقعة ومن لا يصدق يستطيع أن يدخل أى مدرسة ويسأل عن ضحايا طباشير « الكشاف » و« أمون » .. أما المكتبة التي تنقذ الأطفال من أسلحة الطباشير المصرية فستظل سرا لن أبوح به رحمة بالصغار وبصاحب المكتبة الذي لا هدف له سوى انقاذ الصغار ولو انكشف أمره فسوف توجه له عدة اتهامات وقد يمثل أمام المدعي العام الاشتراكي ويوضع طباشيره تحت الحراسة ليستخدمه فقط أبناء المسئولين !!

وحيد غازي

لا أنسى

رفضت وزارة الداخلية الاسرائيلية تجديد اقامتي في القدس ، وهي مسقط رأسي وتطالبني بمغادرة بلادي لانني سائح في نظر حكومة اسرائيل ، وكما اعلنت فاني لن اغادر وساامارس كل وسيلة ممكنة لابقى هنا بين شعبي ولاكافح من اجل تحقيق امانيه والحصول على حقوقه بكل اساليب اللاعنف المتوفرة ، وقد ابلغت بان مشكلتي هي الآن بيد اسحق شامير بصفته وزيرا للداخلية بالوكالة .

الرسالة التي احملها وقرار السلطات الاسرائيلية بطردي خدم المعهد الذي اديره جدا ، فالجمهور الفلسطيني اخذ يهتم بنشاطنا وفعالياتنا وكتبنا نفدت من الاسواق . والآن يعرفنا الجميع وكنا نحتاج الى سنوات لكي نصل الى جمهورنا الفلسطيني بهذه الصورة .

ـ السفارة الامريكية تقف الى جانبي من منطلق انني احمل الجنسية الامريكية ومن حقي الاقامة بالقدس بدون مضايقات ، ولكن تاييد الحكومة الامريكية لي جاء بعد ادراكهم بان نشاطي يخدم السلام في المنطقة فانا انادي بعدم استعمال العنف ، واذا كانت اسرائيل ترغب حقا في السلام مع الفلسطينيين عليها ان تحترم اولئك الذين ينادون بشعار اللاعنف ، يتهمنا كثيرون في الغرب باننا ارهابيون ولكن نحن نحاول ان نثبت للعالم اننا دعاة سلام ولا عنف ونطالب بحقوقنا المشروعة .

اما السبب الثالث للتاييد الامريكي لي هو اعتبار الولايات المتحدة القدس منطقة محتلة ولي حق البقاء فيها لانى كنت عام ١٩٦٧ في القدس واحمل هوية القدس وعائلتي تعيش فيها منذ عدة اجيال .

ان القوى اليهودية التقدمية مثل راتس ومبام اعلنوا عن معارضتهم لابعادي ووقفوا الى جانبي ، اما قوى اليمين فهي تحرض على طردي ، وحدث جدل بيني وبين عضو الكنيست مخائيل ايتان من التكتل الذي قال لي اني سائح هنا ويجب طردي فاجبته انت السائح لان ابي وجدي واجدادي ولدوا هنا وعاشوا في القدس ، وبدلا من ان يستمر الصراع بيننا هيا بنا نعمل من اجل تحقيق السلام العادل والشامل .

لن انسى هذا الموقف من اسرائيل ابدا .

د . مبارك عوض
مدير المعهد الفلسطيني لدراسات اللاعنف بالقدس

طبعت بمطابع أخبار اليوم ★★★★